غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

منتدى حوار بيروت عرض للمستجدات ص٣

ديربي النجمة والأنصار يخطف الأنظار ص٥

مفتي الجمهورية وجه رسالة الإسراء والمعراج ص٧

الجمعة ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٧ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٥

AL-LIWAA 16 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17435

100000 L.L.

ضغط الإحتلال يتوسَّع بقاعاً.. والمظلَّة العربية تؤكِّد على دعم الوحدة والإستقرار

الأمير يزيد في عين التينة.. وإصلاح القطاع العام على الطاولة وتعيينات في الجمارك

السياسات الصناعية تعود

الدكتور لويس حبيقة

اعتمدت السياسات الصناعية في القرن الماضي لعقود خاصة في الدول الاشتراكية والنامية. وضع الاتحاد السوفياتي خططا خمسية متطورة ومتتابعة لكنها لم تؤد الى النتيجة الايجابية المطلوبة لصعوبة ادارة اقتصاد بذلك الحجم الكبير من العاصمة. بين الدول الغربية، كانت فرنسا سباقة في اعتماد الخطط الموجهة للاقتصاد دون أن تفرضها على المواطنين والشركات والقطاع العام كما كان الحال في الدول الشيوعية. المقصود بالسياسات الصناعية السماح للقطاع العام والحكومات بالتدخل مباشرة وعلنا في الاقتصاد عبر توجيه الأموال والموارد نحو قطاعات أو مؤسسات معينة تعتقد السلطات أنها ستكون ناجحة مستقبلا ومفيدة للبلاد.

في معظم الأحيان وخاصة في الدول الاشتراكية، اعتمدت الخيارات الخاطئة وبالتالي كانت النتائج سيئة على البلاد والشعوب مما ساهم مع الوقت في ترك السياسات الصناعية كليا والتوجه نحو الاقتصاد الحر والمنافسة الشفافة. في المبدأ تعتمد السياسات الصناعية أو يسمح للحكومات بالتدخل شرعيا في الاقتصاد عندما لا يمكن حصر نتائج أي سياسات أو استثمارات في موقع واحد أو مع مستفيد واحد أو متضرر واحد، وبالتالي المطلوب توزيع النتائج عبر السياسات العامة. أما اليوم وبسبب الأوضاع الاقتصادية العالمية المتقلبة، عادت السياسات الصناعية الى الظهور حتى في أهم الدول الرأسمالية ومن بينها الولايات المتحدة لتخفيف الخسائر وتقوية المنافع. اليوم تتفق الولايات المتحدة والصين على مبدأ واحد وهو آن التجدد هو الطريق الأسرع للنجاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والأمني. لتنفيذ السياسات التي تؤدي الى النجاح، لا بد من اعتماد سياسات صناعية مركزة متنوعة واضحة ومناسبة.

اعتمدت الصين لعقود سياسات صناعية نجحت في معظم الأحيان. كان النمو الصيني مدهشا لعقود مما سمح بنقل الاقتصاد من دولة نامية الى أخرى ناشئة تنافس الغرب في كل القطاعات. حتى في الماضي غير البعيد حققت الصين نسب نمو مرتفعة مقارنة بمعظم الدول الأخرى. لم ترتفع نسبة البطالة السنوية الا نادرا فوق ال ٥٪ وهذا جيد مقارنة بأنشط الدول. أما نسبة التضخم السنوية فبقيت عموما حوالي ٢٪. كانت الموازنة عموما عاجزة مما سبب ارتفاع الدين العام الذي يعاني منه الاقتصاد بالاضافة الى وجود أزمة عقارية حادة. أما ميزان المدفوعات فكان فائضا بسبب الصادرات المرتفعة وبالتالي الميزان

٦

حرائق إسرائيلية في أحد أحياء مشغرة

من التعكير على حياة سكان القرى الأمامية، عبر التفجيرات والمسيَّرات والقنابل الصوتية الى تركيز الغارات العنيفة على بلدات ذات كثافة بشرية في مشغرة وسحمر وغيرهما، مما يوحي بالعودة إلى سياسة الانتهاكات وضرب عرض الحائط بكل المساعي الدبلوماسية والدولية لفرض الإلتزام بقرار وقف النار على إسرائيل أسوة بالجانب اللبناني.

بالتزامن، كانت الحركة الدبلوماسية الخاصة باللجنة الخماسية ومحادثات رئيس الوزراء الأردني جعفر حسان، تصب في الإطار الرامي إلى تثبيت الإستقرار، وتوفير ما يلزم من دعم للجيش والمؤسسات العسكرية والأمنية لتتمكن من بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية.

أما في الشأن الداخلي، فقد احتلت مشكلات القطاع العام الوقت الأكبر لجلسة مجلس الوزراء في السراي الكبير، لجهة إعادة الإعتبار للقوة الشرائية للرواتب، وتمديد سن التقاعد للمدنيِّين الى ٦٦ سنة، فضلاً عن إعادة النظر في نسبة الاقتطاع للمتقاعدين من مدنيين وعسكريين بحيث لا تتخطى ٧٪ من أصل الراتب، بدلاً من ٨,٥٪ وهو ما يتلاءم مع مطالب صندوق النقد الدولي، مع الإشارة الى خطوة اصلاحية كانت منتظرة، بتعيين رئيس المجلس الاعلى للجمارك والمدير العام والأعضاء العاملين.

الحركة الدبلوماسية

في الحركة الدبلوماسية الواعدة والجارية على ساحة لبنان، لم تنتهِ بعد مفاعيل التطورات الايجابية من الحضور العربي والدولي الفاعل في لبنان وتحديد موعد انعقاد مؤتمر دعم الجيش في الخامس من اذار المقبل، حتى عمد العدو الاسرائيلي الى تصعيد جوي جديد وخطير في مدلولاته بحيث تناول العدوان للمرة الاولى بلدتي مشغرة وسحمر في البقاع الغربي، اضافة الى غارات عنيفة على جرود الهرمل مساءً والسلسلة الشرقية لجهة القلمون في سوريا، في تحدٍّ سافر وواضح لكل المساعي الجارية لوقف التصعيد ومستفيداً من الانشغال الدولي بالوضع في ايران وقرع طبول الحرب تارة والتراجع عنها تارة اخرى.وتتجه الانظار الى كلمة مرتقبة للأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم

٦

نقطة وسطر

إنعكاسات التهدئة الإيرانية على لبنان والإقليم..

ص ٨

آخر أوراق التفاوض: هل تسلّم مجاناً؟

لا تزال الساحة اللبنانية تشهد ازدحامًا دبلوماسيًا وضغوطًا خارجية تدفع بالدولة اللبنانية باتجاه تنفيذ الإصلاحات المالية المطلوبة، وطيّ ملف حصرية السلاح بيد الشرعية بشكل نهائي. ويأتي ذلك في وقت تستمر فيه الاعتداءات الإسرائيلية، رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

في هذا السياق، نجح الجيش اللبناني في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة نزع السلاح غير الشرعي التي قدّمها إلى الحكومة، بدءًا من جنوب الليطاني، تمهيدًا للانتقال إلى المرحلة الثانية شماله. وقد أثبتت المؤسسة العسكرية قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها المحلية والدولية، مع الحفاظ الكامل على السلم الأهلي، لتكون بذلك عنصرًا أساسيًا في المشهد العام الذي يشهده لبنان، حيث تسعى الدولة إلى استعادة هيبتها، وتعود المؤسسات تدريجيًا إلى الانتظام، ولو بخطوات بطيئة، في ظل محاولة الإصلاح المالي والإداري فرض نفسه داخل بيئة يغلب عليها الفساد المزمن والمستشري، تمهيدًا لإعادة بناء الثقة المحلية والدولية بالدولة ومؤسساتها.

وعلى الرغم من قلة عديد الجيش وتواضع عتاده، فضلًا عن الظروف المالية القاسية التي يعانيها أفراده، تمكنت المؤسسة العسكرية من بسط سلطتها جنوب الليطاني، وتجنيب هذه المنطقة وأهلها مزيدًا من الجنون الإسرائيلي الذي لا يتوانى عن القتل والتدمير والتهجير. كما اعتمد الجيش مقاربة دقيقة لتحقيق أهدافه، من دون استفزاز أي طرف، ومن دون المسّ بالسلم الأهلي الهش، الذي غالبًا ما يُستخدم مادة للابتزاز السياسي في لبنان.

وفي اليومين الماضيين، اتجهت الأنظار إلى زيارة كل من الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي جان إيف لودريان، والتي تمحورت حول التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر عقده مطلع آذار المقبل في فرنسا، بدعم أساسي من المملكة العربية السعودية. كما هدفت الزيارة إلى إعادة تفعيل لجنة «الميكانيزم»، في إطار دعم المؤسسة العسكرية في مهامها الشاقة، إذ من غير المنصف تحميلها مسؤوليات تفوق قدراتها قبل تأمين الدعم اللازم لها.

بالتوازي، أرسلت السلطات اللبنانية رسائل بالغة الأهمية إلى الداخل والخارج، جاءت منسجمة مع المتغيرات الدولية والإقليمية. فقد مضى رئيس الحكومة نواف سلام بإصرار في مسار الإصلاح المالي من خلال قانون الانتظام المالي الذي وقّعه رئيس الجمهورية. ورغم أن هذا القانون لن يرضي شريحة واسعة من اللبنانيين، نتيجة تضارب المصالح، إلا أنه يشكّل خطوة أولى قابلة للنقاش والتعديل، ويعكس تحمُّل الحكومة الحالية لمسؤولية معالجة الانهيار الذي تسبَّبت به حكومات سابقة تنصلت من المحاسبة.

كذلك، جاءت مقابلة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في الذكرى الأولى لتوليه الرئاسة برسائل واضحة، دعا فيها حزب الله صراحة إلى تغليب قوة المنطق على منطق القوة، في إشارة لا لبس فيها إلى خطورة استمرار السلاح خارج الشرعية على مستقبل لبنان وموقعه الدولي.

ويبقى التحدي الأكبر مرتبطًا بمدى تعقُّل حزب الله في حال قررت الولايات المتحدة توجيه ضربة لإيران، إذ إن أي مغامرة جديدة لن تجلب سوى الويلات على مناطق نفوذ الحزب وبيئته، فيما ستكون الارتدادات الاجتماعية والاقتصادية الكارثية على مستوى الوطن بأكمله، ما يعني عمليًا تسليم آخر أوراق التفاوض اللبنانية مجانًا لإسرائيل.

يقول ماكس ويبير، عالم الاجتماع الألماني الشهير،إن «الدولة هي الكيان الوحيد الذي يحتكر الاستخدام المشروع للقوة داخل حدودها.»

نادين سلام

ترامب: أنقذنا أرواحاً كثيرة في إيران وجهود سعودية وخليجية بردّت أجواء الحرب

لاريجاني على رأس عقوبات الخزانة وسجال أميركي ـ روسي في مجلس الأمن

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه أُبلغ بتراجع وتيرة عمليات القتل خلال حملة القمع الإيرانية للاحتجاجات وإنه يعتقد أنه لا توجد خطة حالية لتنفيذ عمليات إعدام على نطاق واسع هناك، متبنيا موقف الانتظار والترقب بعد أن هدد في وقت سابق بالتدخل.

وبعدما قال وزير الخارجية الإيراني إنه "لا توجد خطة" إيرانية لإعدام مواطنين، أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية امس بأنه لن يصدر حكم بإعدام عرفان سلطاني (٢٦ عاما)، الذي اعتقل خلال احتجاجات في مدينة كرج.

ورد ترامب على تقرير إخباري أفاد بأن أحد المحتجين الإيرانيين لم يعد محكوما عليه بالإعدام، قائلا في منشور على منصة للتواصل الاجتماعي امس "إنها أخبار سارة. نتمنى أن يستمر الوضع على هذا الحال!".

وقال أشخاص داخل إيران، تواصلت معهم رويترز يومي امس وامس الاول ، إن الاحتجاجات هدأت منذ يوم الاثنين على ما يبدو. ويعوق انقطاع الإنترنت تدفق المعلومات.

وذكر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان امس أن الحكومة تعمل على معالجة عدد من المشكلات الاقتصادية التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات، مؤكدا اعتزامها معالجة قضايا الفساد وأسعار صرف العملات الأجنبية، وهو ما سيعزز بدوره القدرة الشرائية للفقراء.

ورغم ذلك مارست واشنطن ضغوطا على طهران امس بفرض عقوبات على خمسة مسؤولين إيرانيين اتهمتهم بالوقوف وراء قمع المحتجين، وقالت إنها تتعقب تحويلات مالية من مسؤولين إيرانيين إلى بنوك حول العالم.

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وقادة في الحرس الثوري وقوات بوكالات لإنفاذ القانون مرتبطين بخامنئي بتهمة تدبير حملة القمع.

٦

حركة اعتيادية في احد شوارع طهران بعد تراجع احتمال الحرب.

مفاوضات أميركية مع حماس لنزع السلاح ومع إسرائيل للعفو عن قيادات من الحركة

كشف مسؤولان أميركيان أن الاحتلال لا يزال متشكك في إمكانية نزع سلاح حركة حماس، وذلك عقب إعلان الولايات المتحدة دخول اتفاق غزة مرحلته الثانية، في ظل تعقيدات سياسية وأمنية متزايدة.

وأشار المسؤولان، في تصريحات للصحفيين ، إلى وجود «محادثات مع حماس بشأن نزع سلاحها»، مؤكدين في الوقت ذاته أن واشنطن ستجري مشاورات مع الاحتلال حول «برنامج عفو محتمل» يمكن تقديمه للحركة، إلا أنهما شددا على أن «من الصعب الاعتقاد أن حماس ستتخلى عن سلاحها».

وفي سياق متصل، قال المسؤولان إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «يختار بنفسه أعضاء مجلس السلام»، الذي سيلعب دورا محوريا في إدارة قطاع غزة خلال المرحلة المقبلة، مشيرين إلى أنه تم إرسال دعوات المشاركة في المجلس، الأربعاء.

كما أوضحا أن العديد من الدول ستشارك في قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة، على أن يتم الإعلان عنها «في الوقت المناسب».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت، الأربعاء، إطلاق المرحلة الثانية من خطتها لإنهاء حرب غزة، رغم أن عناصر أساسية من المرحلة الأولى، بما في ذلك الوقف الكامل لإطلاق النار، لم تُستكمل بعد.

ومع الانتقال إلى المرحلة الثانية، ستواجه الولايات المتحدة وشركاؤها في الوساطة تحديات أكثر تعقيدا، أبرزها نزع سلاح حماس، التي ترفض ذلك، ونشر قوة حفظ سلام دولية في القطاع.

وفي منشور عبر منصات التواصل الاجتماعي، أعلن المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف بدء المرحلة الثانية، موضحا أنها «تؤسس لإدارة انتقالية من التكنوقراط الفلسطينيين في غزة، وتطلق مسار نزع السلاح وإعادة الإعمار».

كما أفاد بيان مشترك للوسطاء، مصر وقطر وتركيا، بأن اللجنة الفلسطينية ستضم ١٥ عضوا، ويرأسها علي شعث، نائب وزير سابق في السلطة الفلسطينية، والمسؤول السابق عن تطوير المناطق الصناعية.

وحدات عسكرية أوروبية إلى جزيرة غرينلاند.. وتمسُّك أميركي بالسيطرة عليها

في سابقة عسكرية الأولى من نوعها، قررت فرنسا إرسال جنود (١٥ عسكري) ضمن دفعة عسكرية أوروبيةإلى غرينلاند تضامنا مع سلطات هذا الإقليم والحكومة الدانماركية على حد سواء.

وأكد إيمانويل ماكرون أن الجنود الفرنسيين «باتوا بالفعل في طريقهم» إلى إقليم غرينلاند، معلنا في نفس الوقت نشر «الدفعة الأولى من العناصر العسكرية» في إطار «مناورة عسكرية أوروبية» تحمل اسم «عملية الصمود في القطب الشمالي».

وتأتي هذه المبادرة الأوروبية بعد فشل المحادثات التي جرت بين الوفد الدانماركي والإدارة الأمريكية، بما فيها الرئيس دونالد ترامب الأربعاء في البيت الأبيض.

وعقب اللقاء، قال وزير الخارجية الدانماركي لارس لوكه راسموسن إنه «من الواضح» أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لديه «رغبة في غزو غرينلاند».

وأضاف: « لم نتمكن من تغيير الموقف الأميركي».

٦

مؤتمر دعم القوى العسكرية والأمنية مبادرة إيجابية.. وبدأ قرن الأقوال بالأفعال

الكلام عن مساعدات مشروطة ليس بمحله وغير دقيق

مع تحديد الخامس من آذار المقبل موعد انعقاد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي في العاصمة الفرنسية باريس، تنطلق مجموعة إتصالات من قبل الدول المنضوية تحت لواء اللجنة الخماسية بهدف التحضير للمؤتمر وخلق آلية لحشد الدعم المادي بهدف تمكين الجيش وقوى الأمن الداخلي من القيام بمهامهم على مساحة الوطن بعدما كلف الجيش على وجه الخصوص بتنفيذ خطة حصرية السلاح.

أن يأتي الأعلان عن المؤتمر من القصر الجمهوري بعد اجتماع ترأسه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بحضور مستشار وزير الخارجية السعودي الأمير يزيد بن فرحان والموفد الفرنسي الوزير السابق جان ايف لودريان ومساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري محمد بن عبد العزيز آل ثاني وسفراء اللجنة الخماسية، فذلك يعني تقدير دور الرئاسة ومنحها أولوية هذا الإعلان.

ويعد انعقاد هذا المؤتمر استجابة لدعوة الرئيس عون لدعم الجيش وهو الذي حض مختلف المسؤولين الدوليين الذين زاروه على ترجمة هذه الدعوة.

من المقرر ان تكون المهلة الفاصلة عن انعقاد المؤتمر مناسبة للقيام بأكبر شبكة إتصالات او لقاءات مع الدول المانحة للمشاركة فيه، على ان كيفية تقديم هذا الدعم وما اذا سيكون عبر تبرعات في صندوق او غير ذلك، وهذا ما يتضح في الإجتماعات التحضيرية.

جاءت الخطوة وفق ما تقول مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» في توقيت له مدلولاته بعد مجموعة إشارات خارجية تشيد بأداء الجيش في الإنتشار في الجنوب والجهد الذي يبذله في سياق تطبيق قرار مجلس الوزراء حول حصرية السلاح بيد الدولة، ومع ان هناك مجموعة ملاحظات الا ان الغالبية اقرت بهذا الجهد الكبير وتعتبر ان الدولة ترغب في ان يستجيب هذا المؤتمر لتطلعات القوى الأمنية والجيش، اما اي كلام عن الضمانات لتقديم الدعم فليس واضحا ،وكذلك الأمر بالنسبة الى الدعم المشروط، فالمهم ان المؤتمر قائم وهناك جولات قامت بها اللجنة الخماسية الى المعني الأولى اي قائد الجيش العماد رودولف هيكل للإطلاع على الحاجات وماهية الدعم الذي يخدم مصلحة الجيش والمهمات الموكل بها، ووفق المعطيات فإن التحضير لهذا المؤتمر لا يزال في بدايته وهناك مراحل سيمر بها في سياق التحضيرات المطلوبة لجهة مستوى المشاركة والدول التي ستبادر الى هذه التقديمات.

وماذا عن دور الدولة التي تستضيف المؤتمر أي فرنسا، فإن المصادر تشدد على انه رئيسي في مواكبة هذه التحضيرات والتواصل مع الدول المعنية، وفي الوقت نفسه فإن المملكة العربية السعودية ومن خلال الأمير بن فرحان ستسعى الى توفير اكبر حشد ممكن، فالمطلوب تمكين الجيش من العتاد والتجهيزات الحديثة وفق لائحة يفترض بها ان تكون أعدت من قيادة الجيش التي وحدها تملك المعطيات عن الحاجات المطلوبة لرفده، اما عن المبالغ المطلوبة فإن المسألة هنا تتعلق بإقرار المساعدات المطلوبة والإسراع في الترتيبات التي تجعل الجيش يستفيد منها بشكل عاجل من دون عوائق، وتقول إن الفرصة اليوم مؤاتية لإنجاح المؤتمر في هذه المرحلة بعدما تعهدت الحكومة ببسط سلطتها على كافة أراضيها بقواها الذاتية والعمل على تحقيق ذلك ومرور المرحلة الأولى من خطة الجيش بنجاح، في حين يبقى ملف سحب السلاح في شمال الليطاني محور اختبار، وليس صحيحا ان هناك إمكانية للتراجع عن المؤتمر في حال عدم إنجاز هذه المرحلة، مؤكدة ان تحديد الموعد لا ينتظر إنهاء مراحل سحب السلاح وستكون مقراراته عاملا مساعدا لها.

وفي سياق متصل، تتوقع المصادر ان يواكب لبنان كل هذه التحضيرات وهو يعقد الآمال على المؤتمر كونه مختلفاً عن باقي مؤتمرات الدعم لجهة خروجه بمقررات تُطبَّق ولا تصطدم بعوائق تحول دون حصول الجيش على هذه المساعدات، وتعتبر ان دخول الولايات المتحدة على خط تزخيم هذا المؤتمر من شأنه ان ينعكس إيجاباً عليه، وتعتبر ان هناك جهوداً انطلقت في اطار تعويمه لاسيما ان اللجنة الخماسية هي الراعية له من حيث الإستعدادات، كما ان الإعلان عنه جاء في اعقاب لقاء سفرائها مع رئيس الجمهورية.

موعد الخامس من آذار لإنعقاد مؤتمر دعم الجيش هو موعد ثابت ولا نية لأي تأجيل الا اذا برز طارىء ما، ولكن قيامه هو حاجة ضرورية لمنح المؤسسات الأمنية في لبنان ولاسيما الجيش الدعم المطلوب.

كارول سلوم

> «الخطوة جاءت في توقيت له مدلولاته بعد إشارات خارجية تعتبر أن حصر السلاح يتوقف على قوة الجيش وتعزيزه»

همس

يؤكِّد عاملون على خط الاشتباك بين واشنطن وطهران أن لا إسقاط للنظام ولكن تقليم مخالبه فقط!

غمز

يحرص مرجع كبير على عدم تحديد موعد لبعض الشخصيات، لإعتبارات سياسية، بعضها خلافي والآخر مراعاة لتحالف معيَّن..

لغز

حسب المعلومات المتاحة فإن ملف تعيينات المحافظين سيكون على طاولة مجلس الوزراء قبل الانتخابات النيابية..

مجلس الوزراء أقرَّ تعيينات الجمارك..وتصحيح رواتب القطاع العام لمزيد من الدرس

عيّن مجلس الوزراء العميد مصباح خليل خليل رئيسا للمجلس الأعلى للجمارك ولؤي الحاج شحادة وشربل نسيب خليل عضوين، إضافة إلى تعيين غريسيا يوسف القزي مديرة عامة للجمارك.

وأخذ المجلس علماً بالعرض الذي تقدمت به رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي عن اكلاف الرواتب والاجور، للعاملين في القطاع العام ، وتقرر استكمال الدراسات لاتخاذ القرار المناسب.

كما تم اقرار توصية ببناء ٣ إهراءات في مرفأ بيروت وطرابلس وموقع داخلي في البقاع، وجرى تفويض وزير الاقتصاد بالتواصل لتأمين التمويل الميسر.

عقد مجلس الوزراء جلسته الثانية هذا الأسبوع برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وحضور الوزراء، في السراي الكبير، وذلك في غياب وزير العمل، ووزيرة الشؤون الاجتماعية، ووزير الخارجية والمغتربين، ووزير الزراعة.

كما حضر الجلسة كل من رئيسة مجلس الخدمة المدنية، ومدير دائرة الصرفيات، ومدير الواردات في وزارة المالية.

وبعد انتهاء الجلسة ادلى وزير الاعلام بول مرقص بالمقررات الرسمية الاتية: بما أن البند الأول على جدول الأعمال كما تعلمون يتعلّق بمشروع قانون تعديل الرواتب والتعويضات الشهرية والأجور للعاملين في القطاع العام، علما ان مجلس الوزراء أقر معظم بنود الجدول.

كما أخذ المجلس علماً بالعرض الذي قدّمته رئيسة مجلس الخدمة المدنية حول المشروع، ولا سيّما لجهة الأكلاف المالية المترتبة على الرواتب والأجور المقدّرة تبعاً للزيادات المقترحة في المشروع، وتقرر استكمال الدراسات والإجراءات اللازمة بعد الأخذ في الاعتبار الواردات المتوقعة تحصيلها نتيجة تفعيل الالتزام الضريبي ، مكافحة التهرب الجمركي وغيرها من الامور الاصلاحية التي عرضها وزير المالية، خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ ١٣ من الشهر الجاري، حيث رفع التقرير بالنتيجة إلى مجلس الوزراء بالسرعة الممكنة، لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

وفي موضوع عرض وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية حول تقدّم العمل في تعيينات الفئة الأولى، عرض الوزير مكي آخر ما تم التوصّل إليه في آلية هذه التعيينات، حيث بلغ عددها ٤٢ تعييناً، كما قدّم إحصاءات حول مصادر الطلبات وعددها وأنواعها.

وتحدث عن ٦٤ مركزا شاغرا متبقي منها، من بينها ٣٩ مركزاً ذات أولوية، على أن يُصار إلى المباشرة بها وإنجازها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

أيضاً عرض وزير الاقتصاد الاستراتيجية الوطنية لانشاء صوامع الحبوب وتعزيز الأمن الغذائي، أشارت الاستراتيجية إلى التوصية ببناء ثلاثة إهراءات جديدة للحبوب في كل من مرفأ بيروت، ومرفأ طرابلس، وموقع داخلي في منطقة البقاع.

وقد اتُخذ قرار بالتنفيذ المرحلي، بدءاً بمرفأ بيروت نظراً لأثره الوطني الفوري، كما جرى تفويض معالي وزير الاقتصاد والتجارة التواصل مع الشركاء الخارجيين لتأمين التمويل الميسّر اللازم.

كذلك، عرض نائب رئيس مجلس الوزراء تقرير اللجنة الوزارية المشكّلة بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٩ والمتعلّق بالخيارات المتاحة لتشغيل وإدارة شبكتي الهاتف الخلوي في لبنان، فوافق مجلس الوزراء على جميع توصياتها، وطلب الإسراع في إجراء عملية الجرد والتخمين.

وفي موضوع التعيينات تم تعيين العميد مصباح خليل خليل رئيسا للمجلس الأعلى للجمارك والسيدين لؤي الحاج شحادة وشربل نسيب خليل عضوين، إضافة إلى تعيين السيدة غريسيا يوسف القزي مديرة عامة للجمارك.

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء (محمود يوسف)

وردا على سؤال قال وزير الاعلام: جرى استعراض الأمر في مجلس الوزراء بناءً لاسئلة ومداخلات اكثر من وزير وأبدى أحد الوزراء تحفّظه على هذا التعيين، إلا أنه وبعد المناقشة تبيّن أنه لا يوجد أي مانع قانوني بناءً على النص القانوني يحول دون إجراء هذا التعيين، على اعتبار أن ليس هناك حكم صادر بحق أي من المعيّنين، وباعتبار قرينة البراءة التي تسمح للشخص الاستمرار في ممارسة حقوقه المدنية والسياسية والاستفادة من التعيين في الإدارات العامة وسواها دون مانع بذلك. وقد بحث الامر و لا يوجد أي مانع قانوني يحول دون التعيين.

وقيل له هل تطرق مجلس الوزراء الى كلام وزير الخارجية قال: قدم وزير الصحة مداخلة بخصوص هذا الأمر وجرى التأكيد من قبل مجلس الوزراء بناء على تدخل رئيس الحكومة الذي أكد على وجوب التقيد بالبيان الوزاري بحذافيره.

وحول ما تقرر في بند قطاع الإتصالات قال:«تمت الموافقه على توصيات اللجنة الوزارية التي يترأسها دوله نائب رئيس الحكومة، وسنعود الى هذا البند لاتخاذ القرارات المناسبة بعد ما تم التأكيد على توصيات اللجنة في متابعة الموضوع لناحية إجراء التقييم اللازم والتقييم المتعلق بهذه الشركات، أي إجراء الجردة تحديدا.

ورداً على سؤال حول البند المتعلق بالقطاع العام قال: تم عرض الأرقام والكلفة، والامكانات التي يمكن للخزينة أن تتحملها، وللتوصيات الدولية لحجم القطاع العام والموارد التي يجب ان تخصص له من حيث الأجور، وكان لدينا هاجس بتوحيد التعامل والمعاملة القانونية للذين هم في وضعيات قانونية شبيهة، فمن هم في الفئة الأولى يجب أن يكون لديهم معاييرا موحدة ويجب على الأسلاك ان تكون متقاربة مع بعضها البعض لا بل المتوازية في أجورها ومخصصاتها. وهناك أيضا عدد من الاصلاحات التي وردت وليس فقط زيادة الرواتب مع العلم أننا نتكلم هنا عن جميع الأسلاك، فيجب أن يكون هناك توحيد بين هذه الفئات ومساواة أيضا، فنحن سنصل الى إعادة نظر بكثير من الأمور لتوحيد كل هذه العطاءات مع بعضها البعض دون إرهاق الخزينة بشكل لا تتمكن من تنفيذ كل هذه الأمور ولهذا قدمت اقتراحات بجدولة هذه الزيادات على خمس سنوات بشكل أنها تضاعف بما يمكن أن تمتصه وتستوعبه الخزينة ويكون هناك أيضا تصحيح وزيادة للراتب وان يحتسب أيضا ضمن التقاعد، وان يستفيد منه من يتقاعد بالقيمة الأعلى التي وصل اليها بعد مع الأخذ بعين الاعتبار الامكانات.

وقال:«بموضوع تعويض الصرف صارت هناك معالجة لجميع الأسلاك، وهناك امكانية لرفع سن التقاعد، وهذا يدرس أيضا من ٦٤ الى ٦٦ وأيضا في الأسلاك العسكرية اضافة بعض سنين معينة للتسريح العسكري وهذا القرار لم يتم اخذ القرار به بعد، وهناك أيضا تمديد سن تعيين الفئة الاولى من خارج الملاك وهو الان ٣٩، لنتمكن من استيعاب اناسا لديهم خبرة بما يفوق هذا السن، وتحديد حد أقصى للمكافاءات التي تعطى في الادارات العامة وأيضا حوافز الموظفين التي يجب أن تدفع بشكل أفضل، واعادة هيكلة الوزارات والادارات .

السياسة اليوم

المرحلة الثانية لنزع السلاح بالشروط الإسرائيلية؟

بينما كان يتوقع البعض ان يؤدي اعلان الجيش اللبناني انتهاء المرحلة الاولى من تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وضمنه سلاح حزب الله، والتي تشمل منطقة جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية، قبل اسبوع، باعتبارها خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح ، تؤكد التزام الدولة وصدقيتها في الايفاء بما تضمنه البيان الوزاري للحكومة من وعود بهذا الخصوص، للبنانيين والمجتمع الدولي ، الذي يضغط على لبنان، ويربط تقديم الدعم المطلوب لانهاء الاحتلال الاسرائيلي جنوباً ووقف الاعتداءات ، والمساعدات المادية والتقنية لحل الازمات المالية والاقتصادية واعادة الاعمار، بملف نزع السلاح ، الى تبريد الاجواء ووقف عمليات القصف الاسرائيلي لمواقع ومستودعات اسلحة والاغتيالات ضد عناصر حزب الله، تمهيداً للانتقال للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية، المرتقب ان تحدد مطلع الشهر المقبل ، في اجواء هادئة ومؤاتية نسبياً، بمايتيح تسريع خطى انجازها في اقصر وقت ممكن. الا أن ملاقاة اسرائيل ، لخطوة الدولة اللبنانية، القيام بشنّ عمليات قصف كثيفة، طالت مناطق شمال الليطاني، واتبعتها بالامس بسلسلة اخرى من الضربات الجوية ضمن المنطقة ذاتها، ما يحمل معه اكثر من مؤشر ورسالة سلبية الى الدولة اللبنانية ، اولها الاستياء من طول الوقت الفاصل عن تحديد موعد انطلاق المرحلة الثانية، لتنفيذ قرار نزع السلاح بعدما كانت اسرائيل تتوقع ان يحدد الموعد المطلوب فور الاعلان عن انتهاء المرحلة الاولى لنزع السلاح ، ولكن هذا لم يحصل .

اما الرسالة الثانية، فهي التأكيد على صرف النظر عن القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق، لضرب ما تبقّى من قوى ومراكز اسلحة لحزب الله، في المناطق الواقعة شمال الليطاني كما تردد مؤخراً، والاستعاضة عنها، باستمرار الضغوط بالقصف والاغتيالات ضد الحزب، وتكرار اسلوب الضغط العسكري نفسه الذي اتبعته اسرائيل، لتسريع خطى تنفيذ المرحلة الاولى، وتعطيل اي محاولة لعرقلة قيام الدولة اللبنانية بتنفيذ المرحلة الثانية، او التردد امام رفض حزب الله ان تشمل هذه المرحلة ما تبقّى من سلاحه باعتبارها منطقة، غير مشمولة بقرار وقف الاعمال العدائية من وجهة نظر الحزب ، خلافاً للواقع والحقيقة للتملص من تنفيذ القرار والاحتفاظ بسلاحه .

الرسالة الثالثة، استمرار احتفاظ اسرائيل بهامش من التحرك ،للقيام بقصف مواقع الحزب وقواعده ، بمعزل عن التقيد بآلية لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم»، ما يعني ان وتيرة هذه الضغوط العسكرية ستزداد، وتواكب تنفيذ المرحلة الثانية، خارج اي ضوابط اقليمية وحتى من الولايات المتحدة الاميركية حتى اشعار آخر على الاقل كما يبدو حالياً.

المؤشرات توحي بإبقاء سيف القصف والغارات والاغتيالات واستهداف عناصر الحزب مسلطاً، طوال المرحلة الثانية كما هو ظاهر حتى الآن، تنفيذاً لتهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بهذا الشأن، وللتهرب من ملاقاة الخطوة الايجابية للبنان بالانتهاء من المرحلة الاولى لنزع سلاح الحزب، بالانسحاب الاسرائيلي من المواقع الخمسة جنوباً او بعضها على الاقل .

معروف الداعوق

عون التقى كتلة «التوافق الوطني» ووفد «البلمند»

كرامي: خيارنا أن يكون السلاح بأكمله بيد الدولة

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، مع النائب فيصل كرامي على رأس وفد من كتلة التوافق الوطني النيابية ضم النواب: عدنان طرابلسي، طه ناجي، محمد يحيى، وحسن مراد، للأوضاع العامة في البلاد، وآخر التطورات المحلية والإقليمية.

وبعد اللقاء، قال النائب فيصل كرامي بالتصريح التالي: «زيارتنا هي لدعم كل المواقف التي يتخذها رئيس الجمهورية بتثبيت أسس الدولة والقانون والمؤسسات التي تعنينا جميعا. فالدولة دولتنا جميعا، وعند قيام الدولة والقانون والمؤسسات، فهذه خدمة لجميع اللبنانيين. وأي تهديد بزعزعة السلم الأهلي، لا سمح الله، في لبنان هو أمر مرفوض. لذلك فإن وجودنا اليوم هو رسالة دعم الى العهد مجدّدا. ونحن عندما صوّتنا للرئيس العماد جوزاف عون، صوّتنا تحت بنود واضحة وهي أن تعود الدولة وتبسط سلطتها وهيبتها على جميع الأراضي اللبنانية».

أضاف: «أثنينا على جهده لاستقطاب ثقة كبيرة بلبنان من قبل دول العالم والدول العربية، وهذا ما أنتج مؤتمراً لدعم الجيش اللبناني سيكون في آذار، ونحن نشكر الجيش على كل ما يقوم به من تعزيز سلطته وهيبته. ونشكر الدول الغربية والعربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية على الجهد الكبير الذي قام به سمو الأمير محمد بن سلمان وسمو الأمير يزيد بن فرحان من أجل هذا المؤتمر».

وقال: «وضعناه في أجواء الأوضاع في الشمال والبقاع وبيروت، وبعض المطالب. وأريد أن أنوّه بعمل الدولة اللبنانية وبسط سلطتها وهيبتها وأمنها في شمال لبنان. وفي المقابلة الأخيرة لفخامة الرئيس، طمأن الناس في الشمال بأنه لا توجد قواعد ولا أعمال أمنية تخلّ بأمن لبنان وسوريا. هذا أمر مطمئن الحمد الله. وإستكمالا لذلك، عرضنا لفخامته مشكلة أبنية متصدّعة في طرابلس، وأنا كنت أثرت هذا الموضوع في السابق، واقترحنا بعض الحلول. وكعادته فخامة الرئيس رجل عملي وهناك مبلغ من المال سيتم تحويله الى الهيئة العليا للإغاثة، ومن ثم بالتعاون مع بلدية طرابلس، من أجل تدعيم المباني في طرابلس والشمال».

الرئيس عون خلال استقباله وفد «التوافق الوطني»

وفي ما يتعلق بمشروع قانون الفجوة المالية. قال: نؤيده، ليس بالمطلق، ولكن كإطار عام... بالنسبة إلينا فإن هذا الأمر جيد وسيكون لنا صولات وجولات في مجلس النواب لكي نحفظ للناس حقوقها في هذا الإطار.

ورفض ردًا على سؤال «التهديد بحرب أهلية»، وقال: «لن تكون هناك حرب أهلية بوجود رئيس للجمهورية كالرئيس العماد جوزاف عون، وبوجود جيش لبناني كجيشنا اللبناني الوطني، الحامي، والذي اكتسب ثقة اللبنانيين وكذلك ثقة المجتمع الدولي، والدليل المؤتمر الذي سيحصل».

أضاف: نحن كتكتل، خيارنا الوحيد هو الدولة اللبنانية، وأن يكون السلاح داخل الدولة اللبنانية وليس فقط في الجنوب والبقاع، بل في كل لبنان. سلاح المخيمات لم تعد له حاجة، وكذلك السلاح المتفلت في الشوارع، حيث يسقط يوميا قتلى ضحيته. السلاح يجب أن يكون بأكمله في يد الدولة اللبنانية..

واستقبل الرئيس عون رئيسَ جامعة البلمند البروفسور إلياس وراق، يرافقه وفد معهد قبرص (CyI) برئاسة البروفيسور ستافروس مالاس رئيس المعهد، وبمشاركة وفد من جامعة البلمند، في إطار الزيارة الدبلوماسية – العلمية التي يقوم بها المعهد القبرصي التي ترمي إلى توسيع آفاق التعاون بين لبنان وقبرص في قضايا المناخ والتنمية المستدامة وتعزيز مسارات السلام في شرق المتوسّط.

رئيس الحكومة الأردني جال على عون وبري:

ندعم سيادة لبنان والجهود المبذولة لبناء مؤسساته

شدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، خلال استقباله أمس في قصر بعبدا رئيس الوزراء الأردني ووزير الدفاع جعفر حسان على أهمية وحدة الموقف العربي في مواجهة التحديات الراهنة الماثلة أمام الدول العربية والتي تتطلب أن يكون الصف العربي واحدا، مركّزا على ما كان طرحه في قمتين عربيتين سابقتين لجهة ضرورة قيام السوق العربية المشتركة لتسهيل التبادل التجاري لما فيه مصلحة الشعوب العربية كافة. وأشاد الرئيس عون بالعلاقات بين لبنان والأردن، معتبرا ان ما تم التوقيع عليه أمس من اتفاقيات ومذكرات تفاهم يؤكد على ما يجمع البلدين من أواصر الأخوة والتعاون، منوّها بمواقف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الداعمة للبنان في المجالات كافة لا سيما لجهة دعم الجيش اللبناني. وحمّل الرئيس عون الرئيس حسان تحياته الى العاهل الأردني وتمنياته له وللشعب الأردني الشقيق الخير والتقدّم.

من جهته، شدّد الرئيس حسان على القواسم المشتركة التي تجمع بين الأردن ولبنان وأهمية الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها، ونقل الى الرئيس عون تحيات الملك عبد الله، مؤكدا دعم الأردن للبنان وأمنه واستقراره وسيادته وللجهود الكبيرة التي تبذل لبناء مؤسساته.

وتم خلال اللقاء عرض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات، لا سيما بعد توقيع ٢١ اتفاقية بين البلدين بعد استئناف أعمال اللجنة العليا المشتركة الأردنية - اللبنانية. كما تم عرض الأوضاع في المنطقة حيث تم التأكيد على الموقف المشترك حيال القضية الفلسطينية وضرورة تثبيت وقف اطلاق النار في غزة واستعادة الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها إقامة الدولة الفلسطينية وفق حل الدولتين، وعلى ان أمن سوريا واستقرارها مصلحة للمنطقة وللبلدين لاستكمال المشاريع المشتركة.

ولدى مغادرة الرئيس حسان قصر بعبدا دوّن في السجل الآتي: تشرّفت بزيارة القصر الجمهوري - مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية الشقيقة، هذا الصرح الشامخ الذي يجسّد رمزية الدولة اللبنانية ومؤسساتها الراسخة وعمق تاريخها السياسي.

متمنياً للبنان الشقيق دوام الأمن والتقدّم والازدهار ولشعبه الكريم مستقبلاً مشرقاً يليق بتاريخه العريق ومكانته الرفيعة في المنطقة والعالم ككل.

وسيبقى الأردن قيادة وحكومة وشعباً، الأخ الداعم والسند الوفي لدولة لبنان الشقيقة وشعبها العزيز».

وضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء الأردني الوزير عبد اللطيف النجداوي وسفير الأردن في لبنان وليد الحديد، فيما حضر من الجانب اللبناني وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وسفيرة لبنان في الأردن بريجيت طوق، وعدد من المستشارين.

بعدها انتقل رئيس الحكومة الأردني والوفد المرافق الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة حيث التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بحضور حديد ورسامني حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة الأردنية الهاشمية.

الرئيس بري مجتمعاً مع رئيس حكومة الأردن

سلام يستقبل وفداً امنياً وممثلي منظمات دولية

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وفداً من هيئة الأمم المتحدة للمرأة برئاسة سيما بحوث، التي أعربت عن تقديرها للدعم المتواصل الذي يقدّمه دولة الرئيس لتعزيز مشاركة النساء على المستويات الوزارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وجرى خلال اللقاء التشديد على الحاجة إلى الدفع قدماً بسياسات تراعي الاعتبارات الجندرية، ومكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء، بما في ذلك العنف الرقمي الذي يهدف إلى إسكات النساء وإقصائهنّ وثنيهنّ عن المشاركة في الحياة العامة.

من جهته، أثنى الرئيس سلام على الدور الحيوي الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في دعم وتمكين النساء في مختلف المناطق اللبنانية، مؤكّداً أهمية البرامج التي تعزّز مشاركة النساء في مسارات التعافي وإعادة الإعمار، ولا سيّما في الجنوب، بما يضمن انخراطهنّ الفاعل والهادف على مختلف المستويات. وأكد الرئيس سلام أنّ تعزيز دور المرأة القيادي يشكّل ركيزة أساسية في مسار تعافي لبنان وبناء مستقبله.

كما استقبل الرئيس سلام، وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، وفداً ضمّ المديرين الإقليميين لكلٍ من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي.

وأكد المديرون الإقليميون التزام وكالات الأمم المتحدة دعم الأولويات الوطنية للحكومة اللبنانية، والعمل المشترك للتوصّل إلى حلول مستدامة لأزمة اللجوء السوري، مشدّدين على استمرار التعاون في مجالات التعليم والصحة والحماية، بما يصون حقوق اللاجئين ويُسهّل إعادة اندماجهم في وطنهم.

من جهته، شدّد الرئيس سلام على أهمية التعاون والتنسيق بين الوكالات الدولية المتعددة، وضرورة مواءمة برامجها مع خطط الحكومة اللبنانية وأولوياتها، إضافة إلى الاطّلاع المستمر على هذه الخطط. ولفت إلى أن هذا التنسيق أسهم في تهيئة بيئة مواتية ساعدت على عودة أكثر من ٥٠٠ ألف نازح سوري إلى وطنهم خلال العام الماضي، مؤكدًا مواصلة الجهود لضمان عودة جميع اللاجئين إلى ديارهم وإنهاء معاناتهم.

بري بحث و«الطاشناق» المستجدات

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس في عين التينة رئيس وأعضاء مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس برئاسة حسن ضناوي في زيارة بروتوكولية بعد مباشرة مجلس الإدارة لمهامه، اللقاء كان أيضاً مناسبة للبحث في عمل المنطقة وسبل تنشيطها وتفعيل دورها.

وتابع الرئيس بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية خلال لقائه أمين عام حزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان.

بن فرحان عرض وبري الأوضاع

والتقى «التوافق الوطني» و«الاعتدال الوطني»

زار الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان أمس رئيس المجلس نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب علي حسن خليل.

واستقبل الأمير بن فرحان تكتل «التوافق الوطني» الذي يضم النواب حسن مراد، فيصل كرامي، طه ناجي، محمد يحيى وعدنان طرابلسي، وذلك في اليرزة، بحضور السفير السعودي في لبنان وليد بخاري.

وجرى خلال اللقاء التداول في مجمل الأوضاع الوطنية والعربية، إضافة إلى المستجدات الإقليمية وتداعياتها على لبنان والمنطقة. كما عبّر أعضاء التكتل عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمملكة العربية السعودية على ما تقدّمه من دعم ثابت ورعاية مستمرة للبنان، مؤكدين أهمية الدور السعودي في مواكبة استقرار لبنان وتعزيز مقومات نهوضه.

وشدّد المجتمعون على أن قيام الدولة اللبنانية واستعادة دورها لا يمكن أن يتحققا إلّا من خلال ترسيخ مؤسسات الدولة الدستورية، واحترام الشرعية، ودعمها الكامل بما يضمن سيادة الدولة واستقرارها ووحدة أبنائها.

كما استقبل بن فرحان تكتل «الاعتدال الوطني» الذي يضم النواب محمد سليمان وأحمد الخير وسجيع عطية وعبد العزيز الصمد وأمين سره هادي حبيش، بحضور البخاري، وتم تناول الأوضاع العامة ومؤتمر دعم الجيش.

منتدى حوار بيروت عرض للمستجدات السياسية والإنمائية

مخزومي: قانون الفجوة المالية خطوة ضرورية ونؤيد إجراء الانتخابات في موعدها

عقد منتدى حوار بيروت جلسته الدورية في منزل النائب فؤاد مخزومي في بيت البحر بحضور رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، ورئيس جمعية متخرِّجي المقاصد الدكتور مازن شربجي وحشد من رجال الدين والفاعليات الاقتصادية والثقافية والاهلية والاختيارية.

مخزومي

بعد كلمة ترحيبية من مدير حزب الحوار طلال القيسي وعرضه لجدول أعمال الجلسة الأولى من العام الجديد وتهنئة الحضور بالعام الجديد وذكرى الاسراء والمعراج، ألقى النائب فؤاد مخزومي كلمة أوضح فيها أن هناك مسرحية أسمها «أبو عمر» وهي مسرحية تمتد فصولها للعام ٢٠١٤، مؤكداً أن مؤسسة مخزومي تحترم المشايخ وتقف إلى جانبهم، وأن العلاقة مع الشيخ خلدون عريمط بدأت حين سدّدت مؤسسة مخزومي قسماً من فاتورة استشفائه حين كان يعالج في الجامعة الاميركية، وبعد مرحلة الاستشفاء تواصل الشيخ عريمط معنا لشكرنا، وأبلغنا أن هناك أميراً سعودياً اسمه «أبو عمر» يرغب بالتواصل معي، ولدى سؤالي الشيخ عريمط حول علم السفارة السعودية بذلك ، أجاب بالنفي ، وهذا ما جعلني غير مهتم بالأمر .

وشدّد النائب مخزومي انه لم يدفع اي مبلغ للأمير المزعوم ولا لغيره،وأن التواصل مع الشيخ عريمط كان في إطار عرض الملفات المطروحة في البلد وآخرها الملف البلدي.

وأثنى النائب مخزومي على الاجتماع الذي جمعه مع الامير يزيد بن فرحان بحضور السفير السعودي وليد بخاري أول أمس، والذي سادته أجواء من الود والاحترام، مثنياً على مواقف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، ومؤكداً وقوف منتدى حوار بيروت في وجه الحملات التي تتعرض لها دار الفتوى .

وتطرّق مخزومي الى ملف الانتخابات النيابة وموقف الاطراف السياسية من مسألة إجرائها، مبدياً إصراره على انجازها في موعدها.

كما تطرّق الى ملف الفجوة المالية، الذي يستدعي بذل الجهد المطلوب من المجلس النيابي لجهة إضافة التعديلات على مشروع القانون المطروح من الحكومة، وأن إقرار قانون عادل يبقى خياراً أفضل من عدم وجود قانون لحل مسألة الودائع التي تحتاج إلى توفير الأموال لسدادها، مؤكداً أن صندوق النقد الدولي لن يساعد لبنان إلا في حال توضّح الصورة له حول كيفية معالجة الدولة اللبنانية للديون المترتبة عليها، والموقف نفسه تعتمده الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه سيصوِّت ضد أي مشروع لا يحقِّق العمل المتكامل والعادل، وتوازياً سيدعم اي تعديل يحقِّق هذا الهدف، وأن موقفه سيكون تشاركياً مع الفاعليات البيروتية والقواعد الشعبية مشيراً الى ضرورة السعي لزيادة مداخيل الدولة اللبنانية.

وختم النائب مخزومي: التحالفات حول تشكيل اللوائح ستدرس في حينه، وأن السعي هي لكي تربح بيروت أولاً، وأنه ليس لدينا حرج في مسألة التحالفات التي تخدم بيروت، والجهات التي نلتقي معها حول مسألة إسقاط مشروع الدويلة ومواجهة التطرف.

النائب مخزومي متوسطاً الزميل سلام وشربجي والقيسي

صلاح سلام

رئيس تحرير جريدة «اللواء» اعتبر أن قصة «أبو عمر» معروفة الاهداف والجهات التي تقف وراءها، وهي تهدف للتشويش على دور الطائفة السنية،وأن القضية الآن بيد القضاء.

وأكد سلام: أن مشروع قانون معالجة الفجوة المالية جيد لأنه يحدد مهلة لسداد الودائع المحصورة بأربع سنوات، محذراً من مدّ اليد على الذهب ومحاولة بيعه لأن هذا الامر يضرب المشاريع الاصلاحية والمساعي لتحسين الاوضاع في لبنان، مشدداً ان هناك اصراراً من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على عدم المسّ بالذهب.

وأشار سلام أن المملكة العربية السعودية نجحت في تخفيف التوتر بين أميركا وايران، وخصوصاً في مسألة اسقاط النظام الايراني لأن البديل ليس جاهزاً، وبالتالي الضربة العسكرية تأجلت بانتظار تبلور المواقف.

وختم سلام: في ما خصّ الانتخابات النيابية شدَّد رئيس الجمهورية على إجرائها في موعدها الدستوري، مشيراً إلى إحتمال التأجيل التقني، وإعتبر سلام أن مصير الإنتخابات النهائي رهن بالتطورات المتسارعة في لبنان، ومصير المساعي لوقف الخروقات الإسرائيلية اليومية جواً وبراً ضد لبنان.

{الشيخ بلال الملا قال أن هناك محاولات لتكبير قضية «أبو عمر» ولكن في الحقيقة تبقى قضية شخصية، ولقد نجحت قيادات الطائفة السنية في تطويقها، ولقد اتخذ سماحة المفتي دريان موقفاً حاسماً وترفُّع عن العلاقات الشخصية.

المداخلات

مداخلات المشاركين في الاجتماع ركزت على ضرورة التركيز على استحقاق الانتخابات النيابية مثنية على عمل مؤسسة مخزومي على الصعيد الانمائي والخدماتي، وضرورة حفظ حقوق المودعين لأن سرقة أموال الناس هي سرقة لأرواحهم وجهودهم وجهود آبائهم وأجدادهم، وأن القانون العادل لمسألة الفجوة المالية يبدأ بمحاسبة الفاسدين.

ونبّه المجتمعون من مغبة التدخلات المستمرة لتعديل مسار بعض المشاريع الجاري تنفيذها في بيروت والممولة من (UNDPS) وكان آخرها تحت جسر الكولا، كما تمنى المشاركون من رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام وضع المجتمعين في حقيقة مسألة مقايضة أسهم بلدية بيروت في شركة سوليدير بالمبنى المعروف بتياترو الكبير، حيث عرض سلام لمسار هذه القضية الذي يلقى معارضة في المجلس البلدي.

جانب من المشاركين في اللقاء(محمد الساحلي)

تحديد موعد مؤتمر دعم الجيش إنجاز له وتأكيد لمصداقية حصر السلاح

لا تحفّظات دولية على المرحلة الأولى بإنتظار خطوات المرحلة الثانية

غاصب المختار

أسهم الى حد كبير جداً إعلان الجيش اللبناني إنجاز المرحلة الأولى من عملية حصر السلاح بيد الدولة من جنوب نهر الليطاني واستعداده للمرحلة الثانية جنوب النهر، في تحديد موعد المؤتمر الدولي لدعم الجيش في الخامس من شهر اذار المقبل في باريس، بعد إقتناع الجهات الدولية المانحة ولا سيما دولا اللجنة الخماسية العربية - الدولية بإن عملية حصر السلاح لم تكن شعاراً أو عنواناً سياسياً أو وعداً غير قابل للتنفيذ، وأثبت أيضا مصداقية الجيش والدولة اللبنانية، في تحقيق خطاب القسم والبيان الوزاري، وزاد في قناعة الدول تعاون حزب الله مع المرحلة الأولى بشكل كامل بشهادة الجيش وقوات اليونيفيل، وإن كان تحفّظ على بدء المرحلة الثانية قبل تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي المتوجب عليه من اتفاق وقف الأعمال العدائية إسوة بما نفّذه لبنان وحزب الله. ذلك ان تنفيذ هذه المرحلة بحاجة الى خطوات داخلية وعربية ودولية، وقبل كل شيء إسرائيلية، لتسهيل التنفيذ.

ولعّل إنجاز المرحلة الأولى من عملية حصر السلاح بنجاح كبير وتحديد موعد مؤتمر دعم الجيش بموافقة الدول الخمس السعودية وقطر ومصر وأميركا وفرنسا، أزال ما تردد عن «تحفّظ» أميركي - سعودي على عقد المؤتمر قبل إتضاح طبيعة ما أُنجز عمليا وقبل إنجاز عملية الإصلاحات المالية، وإذا كان هناك من تحفّظ فقد زال بعدما وضعت قيادة الجيش بتصرف دول اللجنة الخماسية تقريراً حول كل الإجراءات التي تحققت جنوبي الليطاني والتأكّد من خلو المنطقة من أي بنى عسكرية مشغولة من عناصر حزب الله، وبعدما وضعت الحكومة مشروع قانون الفجوة المالية وإعادة الودائع المصرفية واحالته الى مجلس النواب، وهو أمر لا تستطيع الدول أن تتدخّل فيه لأن عمل السلطة التشريعية منفصل عن عمل السلطة التنفيذية التي قامت بكل ما عليها، ولأن مشروع قانون الفجوة تعرّض لكثير من الملاحظات التي تفترض إدخال تعديلات عليه من خلال العملية البرلمانية التشريعية الديموقراطية.

المهم الآن ان لا يكون موعد مؤتمر دعم الجيش موعداً «مبدئياً» لا نهائياً قابلاً للتجديد ما لم تقتنع الدول المعنية بالتقرير الأول لقيادة الجيش في شهر شباط المقبل، حول المرحلة الثانية من حصر السلاح شمال نهر الليطاني. وأن لا يخضع عقد المؤتمر لشروط أميركية جديدة توائم شروط الاحتلال الإسرائيلي ارتباطاً بموجبات المرحلة الثانية، خاصة ان هذه المرحلة شديدة الحساسية لأنها تتعلق بمنطقة واسعة من الجنوب وليست كلها من ضمن القرى المحسوبة على حزب الله. عدا عن ان بدء المرحلة الثانية من دون تنفيذ كيان الاحتلال المتوجب عليه من وقف الاعتداءات والانسحاب من النقاط المحتلة وتحرير الأسرى وتسهيل بدء مسح كل الأضرار في قرى الحدود وعملية إعادة إعمار ما هدّمه العدوان ويستمر في هدمه كل يوم بالقصف والغارات وعمليات التفجير داخل القرى.

لكن ربما تخفف مقولة «إحتواء السلاح» شمال الليطاني بدل تسليمه من حدّة الانقسام والسجال حول المرحلة الثانية بإنتظار تقرير الجيش الشهر المقبل، لذلك تم تحديد موعد المؤتمر في شهر آذار وليس في شباط كما قيل سابقاً. وبدت أولى مؤشرات ذلك في عدم إدلاء سفراء دول اللجنة الخماسية بأي موقف حول الموضوع، بحيث ان السفير الأميركي تجنّب مرتين أمس خلال جولته في مرفأ بيروت الإجابة عن سؤال حول المرحلة الثانية من حصرية السلاح.

يبقى ان بدء المرحلة الثانية شمال الليطاني تحتاج الى رؤية أشمل وأوسع والى نقاش تفصيلي بين الحكومة والجيش وحزب الله وغيره من قوى سياسية متواجدة في المنطقة من صور والنبطية الى صيدا، والى ضغوط أكثر فعالية على الدول الراعية لإتفاق وقف الأعمال العدائية لإقناع الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ ولو خطوات معقولة ووقف التصعيد العسكري كما يحصل حاليا من تهديد لمواقع في قرى جنوب وشمال الليطاني وقصفها جوياً، وذلك بهدف ترييح الوضع اللبناني وتسهيل عملية جمع أو إحتواء السلاح بالتوافق، وإذا لم تفعل الدول المعنية ذلك فقد تتوقف المرحلة الثانية وقد «يطير» مؤتمر دعم الجيش مجدّداً!

من إعلام العدو

مرشد روحي وقائد ثورة: نسخة إسرائيلية من النظام الإيراني!

تسفي برئيل

«أشياء تُرى من هناك - كيف تنظر المنظومة إلى إيران؟»، هذا كان عنوان الرسالة المضطربة التي استقرت على مكتب المرشد الأعلى آية الله علي الخامنئي، والتي كتبها رئيس شعبة الاستخبارات في الحرس الثوري. وهو رجل جاد، واسع الخبرة، يراقب عمليات اتخاذ القرار لدى أعداء الجمهورية الإسلامية بقلق بالغ. وحذّر في رسالته التي كان من شأنها زعزعة جسد المرشد المسن، من أن «جميع اللاعبين في المنظومة (الإقليمية) يشيرون إلى أن إيران تمرّ بأزمة حادة وغير مسبوقة، تهدد تماسُكها وتُضعفها. وبالنسبة إلى أعدائنا المركزيين، إسرائيل والولايات المتحدة، فإن هذا الضعف يُعد تعبيراً عن مسار خطّي، نهايته انهيار إيران، والوضع الحالي يشكل فرصة لتسريع وتعميق مآزقها.»

تفقّد الخامنئي الرسالة، وقلبَ الظرف ليرى اسم المرسل، ثم وضعها بحركة استخفاف على الخزانة المجاورة لكرسيه، وتمتم لمستشاره وكاتم أسراره بالقول: «نحن لا ترعبنا التهديدات؛ إن تصوُّرنا صلب كالخرسانة؛ العدو الصهيوني مردوع؛ رئيس الولايات المتحدة ثرثار يبحث عن صفقات، والحرب ليست مجاله؛ نحن أقوى من أيّ وقت مضى؛ العالم يخاف منا. فانقلب قائد الحرس، وأصدر أمراً بمواجهة المتظاهرين بكل قوة. هؤلاء هم عدونا الحقيقي. هؤلاء هم الذين يجب ردعهم. أين شرطتنا؟ أين الباسيج؟»

لا يُعرف ما إذا كانت رسالة كهذه وصلت فعلاً خلال الأسبوعين الأخيرين إلى الخامنئي، لكن مما لا شك فيه، حسبما كُشف في صحيفة «هآرتس» (٢٠٢٣/١١/٢٠)، هو أن رسالةً بصيغة مشابهة تماماً، مع تغيير اسم الدولة المرشحة للانهيار، أُرسلت إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قبل أشهر من الحرب، من رئيس شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية العميد عميت ساعر، الذي توفي هذا الشهر. وكان ردّ مكتب رئيس الوزراء على نشر الرسائل شبيهاً بردّ الخامنئي المتخيّل.

يُقترح العودة إلى مضمون الرسائل التي بعث بها ساعر، وشدّ الشعر جزعاً، والارتعاد أمام صورة المرآة التي تطل علينا من إيران الآن. «بينما في بداية الطريق، تردد اللاعبون الإقليميون فيما إذا كان الأمر مجرد جولة أُخرى في الأزمة السياسية المتواصلة، وبمرور الوقت وتصاعُد الأحداث، يقدّرون أن الحديث يدور حول أزمة عميقة تضع إسرائيل في إحدى أكثر نقاط ضعفها منذ قيامها.» هذا ما جاء في إحدى رسائل التحذير التي أرسلها لنتنياهو. وهكذا تماماً تتحدث إسرائيل والولايات المتحدة عن إيران اليوم. لكن طهران لا تتعامل مع هذه الأحاديث بلا مبالاة، بل تفهم جيداً حجم الخطر، فالخامنئي لا ينتظر أن «يُسحب من طرف عباءته»، أو أن يوقَظ من نومه، أو أن يشرح له أحد إلى أيّ وضع خطِر وهش وصلت جمهوريته الإسلامية.

لم يكن «المرشد الأعلى» لإسرائيل بحاجة أصلاً إلى تحذير ساعر. فخطر الانقلاب على النظام الذي زعزع الدولة وأخرج مئات الآلاف إلى الشوارع، كان يجب أن يكون بمثابة إشارة إنذار واضحة كُتب عليها: «احذر، الهاوية أمامك». لكنه، مثل الخامنئي، اختار اتهام المتظاهرين، ووصفهم بالخونة، والتحريض ضدهم بواسطة «باسيج الأبواق» الخاص به، واسترضاء آيات الله ناهبي الخزينة العامة، وتحطيم أسس الديمقراطية في الدولة، والإيمان بأن تصوُّره سيحمي الثورة، لأن الثورة، على غرار النظام الإيراني، أهم من الدولة، في نظر نتنياهو: وتحقيقها هو «النصر المطلق». فقط بضعة قوانين جائرة أُخرى، ومزيد من السحق للتأكد من القضاء على جهاز القضاء، وحرس الثورة الإسرائيليون سيتكفلون بالبقية، وبسهولة.

في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، توجّه نتنياهو بخطاب حماسي إلى الشعب الإيراني، وقال: «كل لحظة، يقرّبكم النظام من الهاوية أيها الشعب الفارسي النبيل... لا تسمحوا لمجموعة صغيرة من الثيوقراطيين المتعصبين بتحطيم آمالكم وأحلامكم... أنتم تستحقون الأفضل. أطفالكم يستحقون الأفضل. العالم كله يستحق الأفضل.» ونحن أيضاً. غير أن الجو لدينا بارد إلى حدٍّ لا يسمح بالخروج إلى الشوارع.

المصدر:هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بري بين الواقعية السياسية والمأزق الاستراتيجي

زياد سامي عيتاني

قدّم رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقابلته الصحفية، تشخيصاً صريحاً للوضع اللبناني، معلناً إفلاس الرهان على الآليات الدولية، محذراً من خطر الانقسامات الداخلية، ومؤكداً على ضرورة الوحدة الوطنية كسلاح وحيد في مواجهة الاستباحة الإسرائيلية. لكن هذه التصريحات، رغم صراحتها، تطرح تساؤلات جوهرية حول جدوى الحلول المقترحة وقابليتها للتطبيق في ظل الواقع المعقد الذي يعيشه لبنان.

• واقعية مُرّة

أم استراتيجية دفاعية؟

الإعلان الصريح من بري عن فشل لجنة الميكانيزم يمثل اعترافاً بعجز الدبلوماسية والآليات الدولية عن حماية لبنان. رئيس المجلس، الذي كان جزءاً أساسياً من المفاوضات التي أدّت إلى اتفاق وقف إطلاق النار، يقول اليوم بصراحة إن اللجنة «لم تقم منذ تشكيلها بهذا الدور، بل لم تبدِ أي فعالية أو جدّية»، وإن إسرائيل تستمر في اعتداءاتها «من دون حسيب أو رقيب».

هذا الموقف يحمل شجاعة سياسية في الاعتراف بالفشل، لكنه يطرح سؤالاً محرجاً: إذا كانت الآليات الدولية عاجزة أو متواطئة كما يصفها بري، فلماذا تم التوقيع على الاتفاق أصلاً؟ وما هي البدائل المتاحة الآن بعد سقوط هذا الرهان؟

بري يصف الوضع بدقة: «أليس ما تقوم به إسرائيل هو حرب مستمرة منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار؟»، هذا التوصيف يضع الأمور في نصابها: لبنان في حالة حرب فعلية، والحديث عن «وقف إطلاق نار» مجرد غطاء دولي لاستمرار العدوان.

• الوحدة الوطنية:

شعار أم استراتيجية؟

يطرح بري الوحدة الوطنية كحل استراتيجي، معتبراً أنها «السلاح الأقوى» الذي يمتلكه اللبنانيون. يقول بوضوح: «ما كان يمكن لإسرائيل أن تقوم بما تقوم به لو أنّ اللبنانيين جميعاً في صف واحد، وعلى كلمة واحدة».

الدعوة إلى الوحدة الوطنية كانت دائماً الملاذ السياسي في لبنان عند تعقّد الأزمات. لكن المشكلة أن هذه الوحدة تصطدم بخلاف جوهري حول طبيعة المقاومة ودورها وعلاقة السلاح بالدولة. فبينما يحاول بري تقديم المقاومة كقضية وطنية جامعة، يرى فريق سياسي لبناني واسع أنها جزء من المشكلة وليس الحل، وأن وجود سلاح خارج إطار الدولة هو ما يعرّض لبنان للاعتداءات المتكررة.

هذا الانقسام العميق لا يمكن تجاوزه بخطاب الوحدة وحده. الدعوة إلى الوحدة دون معالجة الخلاف الجوهري حول المقاومة تبقى شعاراً أكثر منها استراتيجية قابلة للتطبيق.

• المقاومة بين الهوية الوطنية والواقع السياسي

يحاول بري تأطير المقاومة كـ«قضية وطنية لكل اللبنانيين»، قائلاً: «المقاومة ليست لفئة لبنانية دون غيرها، بل هي لكل اللبنانيين وتعني كل اللبنانيين». كما يحذّر من أي محاولة للمسّ بها: «لا يمكن أن نقبل بأي شكل من الأشكال أن تُمحى هذه التضحيات».

هذا التأطير يواجه تحديات واقعية صعبة. فالمقاومة ليست مجرد فكرة أو رمز، بل قوة عسكرية منظمة تتبع قيادة سياسية محددة، ولها ارتباطات إقليمية واضحة. كيف يمكن تحويلها إلى «قضية وطنية» دون إعادة هيكلتها ضمن مؤسسات الدولة؟

كما أن الحديث عن أن الدولة «لم تحم أبنائها» فاضطروا لتشكيل المقاومة يتجاهل حقيقة أن جزءاً كبيراً من ضعف الدولة كان نتيجة للانقسامات حول هذه المقاومة نفسها، في حلقة مفرغة يصعب الخروج منها.

• انتقادات مبطّنة للحكومة

بينما يتجنّب بري التصعيد المباشر ضد الحكومة، إلّا أن انتقاداته واضحة. يحمّلها مسؤولية «القيام بواجباتها وتوفير مستلزمات تحصين البلد»، ويذكّرها بالتزاماتها في البيان الوزاري بـ«ترفّع الدولة عن أي انحياز لطرف ضد طرف آخر».

موقفه الأكثر حدّة يتعلق بمشروع تصويت المغتربين، حيث يعتبر أن إحالته المعجّلة إلى المجلس النيابي تشكّل خرقاً لالتزام الحكومة بالحياد. هذا القلق يعكس مخاوف من محاولات استثمار الانتخابات لصالح فريق ضد آخر.

لكن هذا الموقف يضع الحكومة في موقف حرج؛ فهي مطالبة بتحصين البلد في ظل إمكانيات محدودة وانقسام حاد، ومطلوب منها في الوقت نفسه «الحياد» الكامل في قضايا حساسة.

• الأسرى والانتخابات

إصرار بري على عدم نسيان الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية يحمل بُعداً أخلاقياً وسياسياً. فالتخلّي عن الأسرى يعني التخلّي عن جزء من الرواية الوطنية التي بُنيت عليها شرعية المقاومة. لكن السؤال الصعب: كيف يمكن تحرير الأسرى في ظل غياب أوراق ضغط فعلية، خاصة بعد إعلان فشل الآليات الدولية؟

أما التمسّك بموعد الانتخابات النيابية، فيعكس حرصاً على إظهار صمود المؤسسات الدستورية. لكنه يطرح تساؤلات: كيف ستجري انتخابات حرّة ونزيهة في ظل استمرار الاعتداءات؟ وهل يمكن لانتخابات تُجرى في هذه الظروف أن تنتج حلولاً حقيقية للأزمات المتراكمة؟

• المأزق الاستراتيجي

تصريحات بري تضع لبنان أمام معادلة صعبة: الآليات الدولية فاشلة، الدولة ضعيفة ولا تستطيع حماية أبنائها، المقاومة ضرورية لكنها مثار انقسام عميق، والوحدة الوطنية مطلوبة لكنها غائبة.

في هذا السياق، ما هي الخيارات المتاحة فعلياً؟ إذا كانت الآليات الدولية عاجزة، والدولة ضعيفة، والمقاومة محل خلاف، فالدعوة إلى الوحدة تبدو أقرب إلى التمنّي منها إلى الاستراتيجية القابلة للتنفيذ.

بري، بصراحته، يكشف عمق المأزق دون أن يقدم مخرجاً واضحاً منه. ربما لأنه، ببساطة، لا يوجد مخرج سهل من أزمة بهذا التعقيد والتشابك.

مواقف بري تعكس واقعية مُرّة في تشخيص الوضع، لكن الحلول المطروحة تبدو أقرب إلى إدارة الأزمة منها إلى حلها. رئيس المجلس، السياسي المخضرم الذي عاش كل مراحل الصراع اللبناني - الإسرائيلي، يكشف عمق الأزمة لكنه لا يملك، أو ربما لا يستطيع تقديم مخرج واضح منها. الوحدة الوطنية التي يدعو إليها تتطلب توافقاً على رؤية استراتيجية للبنان، وهو ما يبدو بعيد المنال في ظل الانقسامات الحالية والتحوّلات الإقليمية العاصفة، خاصة الاحتجاجات الإيرانية التي قد تعيد رسم خريطة التحالفات وتزيد تعقيد المشهد اللبناني.

حرب بلا حرب..؟!

عباس المعلم*

ليست الحرب دائماً مشهداً مكتمل الأركان من نار ودمار؟ أحياناً تكون أكثر قسوة حين تُدار بلا ضجيج، وتُفرض بلا إعلان، وتُمارس كروتين يومي ينهش أعصاب الناس ببطء. هذا هو واقع «الحرب بلا حرب» الذي نعيشه اليوم؟ لا مواجهة شاملة تُنهي الانتظار، ولا أماناً يمنح الطمأنينة، بل حالة مزمنة من الترقب تُحوِّل الحياة إلى اختبار أعصاب مفتوح.

هذا الواقع ليس هاجساً نفسياً ولا تضخيماً إعلامياً، بل نتيجة مباشرة لسياسة عدوانية ممنهجة. خروقات لا تتوقف برّا وبحراً وجوّا، تهديدات تُطلق بلا حساب، وخطاب متعالٍ يتعامل مع مجتمعات كاملة بوصفها ساحة ضغطٍ لا بشراً لهم حق الحياة. في ظل هذا المشهد، يُطلب من المواطن أن يواصل يومه وكأن شيئاً لا يحدث، فيما كل شيء من حوله يقول إن الخطر قائم ومفتوح على كل الاحتمالات.

العيش تحت هذا السقف المنخفض من الأمان هو بحد ذاته شكل فادح من أشكال الحرب، فمع انتقال القلق من شعور فردي إلى حالة جماعية، تتحوّل الحياة إلى مساحة محكومة بالحد الأدنى، حدّ أدنى من التخطيط، وحدّ أدنى من الفرح، وحدّ أدنى من الأمل. يصبح الإنسان حذراً حتى في أحلامه، متردّداً في قراراته، مثقلاً بإحساس دائم بأن أي بناء قد ينهار فجأة.

في هذا النوع من الصراع، لا يحتاج العدو إلى حرب شاملة ليحقق أهدافه. يكفيه أن يُبقي المجتمع في حالة إنهاك نفسي دائم، إنها حرب تستنزف الإرادة، وتُربك الوعي، وتُضعف الثقة بالزمن الآتي، سياسياً، تُستخدم هذه الحالة لفرض الوقائع وتأجيل الاستحقاقات وابتزاز الداخل والخارج. عسكرياً، تُستثمر التهديدات بوصفها سلاحاً بحد ذاته، يُراد له أن يسبق الفعل وأن يُغني عنه.

أما المواطن، فهو الخسارة الصامتة في هذه المعادلة، لا يُقصف بيته كل يوم، لكن يُقصف شعوره بالأمان، لا يُهجّر قسراً، لكن يُهجّر نفسياً من استقراره الداخلي، يظهر ذلك في الإرهاق العام، في حدّة الأعصاب، في التوتر داخل البيوت، وفي الإحساس الثقيل بأن الحياة معلّقة على قرار لا يملكه، هذه ليست تفاصيل هامشية، بل آثار عميقة لحرب تُدار على مستوى النفس.

في ظل هذا الاختلال في موازين القوة، تبدو خيارات الردع المادي محدودة، إن لم تكن مقيّدة شبه كامل، لكن العجز الحالي عن خوض مواجهة شاملة لا يعني التسليم الكامل هنا تبرز المواجهة النفسية بوصفها خط الدفاع الأخير، وربما الأكثر خطورة على العدو إن أُحسن إدارتها.

الصمود هنا لا يعني الصبر السلبي ولا التعايش مع الخوف، بل يعني رفض تحوّل القلق إلى قدر، يعني أن يصرّ الناس على الحياة لا بوصفها غفلة، بل بوصفها موقفاً، أن يعملوا، ويبنوا، ويخططوا، ويتشبّثوا بتفاصيلهم اليومية، كفعل مقاومة في وجه مشروع يستهدف تفريغ الحياة من معناها.

عندما يصبح الوعي درعاً، ويغدو الصمود ممارسةً يومية، تتراجع فاعلية الحرب النفسية، فالخوف الذي يُدار بعقلانية يفقد قدرته على الشلل، والقلق الذي يُفهم سياقه يتحوّل إلى يقظة لا إلى انهيار، هنا، يتحوّل الوجدان الجمعي إلى قوة تماسك، لا إلى ساحة تفكك.

المطلوب اليوم ليس خطاب تهدئة زائف، ولا تهويلاً مجانياً، بل مصارحة قاسية مع الواقع، إدراك حجم الخطر من دون تضخيمه، والاعتراف بثقل التهديد من دون الارتهان له، على قاعدة حكمة الإمام علي (ع) التي تختصر فلسفة الصمود الإنساني «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»، لا كدعوة أخلاقية مجردة، بل كمنهج حياة في زمن اللايقين.

في الخلاصة، «الحرب بلا حرب» ليست مرحلة عابرة، بل استراتيجية طويلة النفس تستهدف كسر الإنسان قبل كسر الجبهة! ومواجهتها لا تبدأ من الميدان فقط، بل من العقل والوجدان، هناك، حيث يفشل العدو في تطبيع الخوف، وحيث يتحوّل الصمود من ردّ فعل إلى خيار واع، تسقط أخطر أدوات هذه الحرب، ويبقى الإنسان واقفاً، رغم كل شيء..

* كاتب سياسي

«إجت الرزقة»

عبد الفتاح خطاب

فجأة انعكس شعاع الشمس على سطح معدني لامع، فأشرق بريقه في عينيّ مباشرة.

إنها قطعة نقدية من فئة عشرة سنت كندية، ملقاة على حافة الرصيف كأنها تنتظرني أنا بالذات.

أنا... الذي أُجبر على التقاعد القسري نهاية ٢٠١٨، ولم يدخل إلى جيبي منذئذٍ قرش واحد، ارتسمت على وجهي ابتسامة عريضة، وهمست لنفسي: «إجت الرزقة أخيراً!».

انحنيت بسرعة لألتقطها قبل أن يسبقني إليها أحد.

التقطتها بصعوبة، لكن في اللحظة ذاتها اخترق سيخٌ ناري عمودي الفقري. تشنّجت عضلات عنقي وظهري وقدمي معاً، وانفجر صراخي متأوّهاً من الألم الذي كاد يُفقدني الوعي.

لم أعد قادراً على المشي إلى البيت. اضطررت إلى استدعاء تاكسي، كلّفني اثنين وعشرين دولاراً كندياً.

أثق بالطب الشعبي وبالأعشاب، فاستشرت «جوجل». أشار عليّ بوصفة الفلفل الحريف (Cayenne)، أحد أقدم العلاجات التقليدية لتسكين الآلام الموضعية، ولا سيما آلام الظهر. شرح لي كيف أعدّ مرهماً من مستخلصاته.

اشتريت المكونات بسبعة دولارات فقط.

حضّرت المرهم ودهنت به مكان الألم... فاشتعلت حرقة شديدة في الجلد، ثم انتشر التحسس الفظيع إلى عينيّ وفمي وأنفي، لأنني لم أغسل يديّ جيداً بعد الاستخدام!

لم يبقَ أمامي إلّا التوجه مسرعاً إلى عيادة خاصة، لأن النظام الصحي العام يعني انتظاراً يمتد شهراً أو شهرين لمجرد موعد مع الطبيب! أما قسم الطوارئ، فهناك عشر إلى أربع وعشرين ساعة في الانتظار على الأقل!

رسوم المعاينة، والأدوية، والمراهم من الصيدلية، وتكاليف التاكسيات ذهاباً وإياباً... تجاوز المجموع مئتي دولار كندي.

ربما يتساءل البعض: ماذا حلّ بتلك القطعة النقدية البرّاقة؟

ها هي الآن تلتف بسعادة غامرة حول عنقي، معلقة في سلسلة فضية أنيقة (امتثالاً للشريعة بالطبع)، وقد كلّفتني مئة دولار كندي إضافية!

المفتي دريان استقبل كتلة التوافق الوطني وعمدة إذاعة القرآن الكريم: لترسيخ الخطاب الهادف والعمل بروح المسؤولية وتعزيز الوعي العام

المفتي دريان مترئساً اجتماعاً لمجلس عمدة إذاعة القرآن الكريم

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى كتلة التوافق الوطني التي ضمت النواب: فيصل كرامي، حسن مراد، عدنان طرابلسي، طه ناجي، ومحمد يحيى الذي قال باسم الوفد بعد اللقاء: زيارتنا لسماحته هي مناسبة للاطلاع على آرائه وشكره على المواقف الصادرة بالكثير من الأمور وخاصة ببعض الأمور التي أصبح فيها التباس، ودار الفتوى هي دار الإستقرار وهي تشمل كل المكوِّن السني الذي هو تحت سقف الدولة وهذا كلام يكرره سماحته وهو مع التعايش المشترك ومع حماية السلم الأهلي، وننادي دائما كلبنانيين متضامنين مع بعضنا البعض لإنقاذ بلدنا من الافخاخ والحروب التي تمر ودائماً نحن مع قيادة الجيش الوحيدة لحماية البلد، وفي هذا الإطار لا بد من الشكر للدول التي دعت الى انعقاد مؤتمر الجيش اللبناني في شهر اذار وخاصة المملكة العربية السعودية وسوف يكون لولي العهد محمد بن سلمان دور كبير في تنشيط ودعم الجيش اللبناني بالإضافة الى بقية الدول المشاركة لإنقاذ بلدنا من الويلات والحروب والالتفات حول تحسين أوضاعنا السياسية والاقتصادية لما فيه مصلحة الشعب.

واستقبل مجلس عمدة إذاعة القرآن الكريم في لبنان برئاسة المهندس ماهر صقال، وجرى التداول في عدد من القضايا والملفات المتصلة بسير العمل الإذاعي وسبل تطويره وتعزيز رسالته الإعلامية والدعوية.

وثمّن سماحته الجهود التي يقوم بها مجلس العمدة متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرة التطوير والارتقاء ، مؤكدًا أهمية مواصلة العمل بروح المسؤولية والتعاون لما فيه خدمة المجتمع، وترسيخ الخطاب الهادف، وشدد على دور الإذاعة في نشر القيم الدينية والأخلاقية، وتعزيز الوعي العام.

كما استقبل الشيخ علي فرحات، رئيس مركز CIDAc في كندا والمستشار الحاج محمد ياسين، يرافقه أصغر خطيب في الدول العربية الشيخ عثمان محمد فرحات، واكد المفتي دريان على أهمية الدور الذي تقوم به القيادات الواعية في رعاية الطاقات الشابة، ودعم الخطاب الديني المعتدل الذي يجمع بين الأصالة والانفتاح والتواصل البناء بين القيادات الدينية والشباب الطموح.

والتقى المفتي دريان وفدا من منطقة رميش ودبل الحدودتين وضم قائم مقام قضاء بنت جبيل شربل العلم ومسؤولة الشرطة البلدية مع اليونيفيل مدام نيفين فارس ورئيسة أوقاف رميش رانيا العلم وجرى البحث في الشؤون العامة وأوضاع اللبنانيين على الحدود.

العدو يعود إلى التصعيد ويُغير على أبنية في سحمر ومشغرة غارات بعد إنذارات إلى سكان مبنيَّين في سحمر في البقاع الغربي

الغارة على سحمر

لم يتوقف العدو الاسرائيلي عن ممارسة ابشع انواع الاعتداءات على لبنان وسط صمت رسمي داخلي وخارجي، ويروِّع السكان الآمنين في قراهم من دون ان يبادر لبنان حتى الى تقديم شكوى ضد هذه الممارسات في المحافل الدولية .

فقد وجَّه جيش العدو الاسرائيلي بعد ظهر أمس إنذارا عاجلا إلى سكان سحمر في البقاع الغربي، اعلن فه أن جيش العدو سيهاجم على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله الإرهابي وذلك للتعامل مع محاولاته المحظورة لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة

نحث سكان المبنى المحدد بالأحمر في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له: أنتم تتواجدون بالقرب من مبنى يستخدمه حزب الله الإرهابي ومن أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر، وختم بالتحذير بأن البقاء في منطقة المباني المحددة يعرضكم للخطر.

وقد سجلت عمليات نزوح من البلدة بعد تهديدها باتجاه القرعون، في وقت توجَّه الجيش اللبناني الى المبنيين المهددين للكشف عليهما. ولاحقاً نفذ طيران العدو غارتين على المبنيين المذكورين.

وعاد أدرعي، في منشور آخر على حسابه عبر منصة «إكس»،لتوجيه انذار آخر إلى سكان البقاع الغربي، ولا سيما في قرية مشغرة.

وأشار أدرعي إلى أنّ جيش العدو الإسرائيلي سيشنّ، خلال فترة زمنية قريبة، هجومًا يستهدف بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله، وذلك في إطار ما وصفه بمحاولات محظورة لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة.

ودعا سكان المبنيين المحددين باللون الأحمر في الخريطتين المرفقتين، إضافة إلى المباني المجاورة لهما، إلى الإخلاء الفوري، مشيرًا إلى أنّهم يتواجدون قرب مبانٍ تُستخدم من قبل حزب الله، مطالبًا بالابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر حفاظًا على السلامة.

وختم بالتحذير من أنّ البقاء في نطاق المباني المحددة يعرّض السكان لخطر مباشر.

وبعد اقل من ساعة قام العدو باستهداف المبنيين اللذين انذرهما.

وكان سجّل قضاء مرجعيون خلال ساعات الليل سلسلة عمليات للجيش الاسرائيلي في عدد من بلدات القضاء.

ففي بليدا، استهدف اجهزة إرسال للإنترنت مثبتة على سطحي منزلين ما أدى إلى تدميرهما.

وفي كفركلا، أقدم على تفجير أحد المباني وسط البلدة.ونسف منزلين في العديسة. ولاحقا، استهدفت محلّقة اسرائيلية حي المسارب في العديسة بقنبلة صوتية أثناء قيام الجيش اللبناني وقوات اليونيفل الدولية بتفكيك العبوات التي تم تفخيخ المنزلين بهما.

ايضا، ألقت طائرة «درون» إسرائيلية قنبلة صوتية على أطراف الحارة القديمة في بلدة عيتا الشعب.

المجلس المذهبي: لوعي مخاطر الإنزلاق إلى الفتنة

الشيخ أبي المنى يترأس المجلس المذهبي

عقد مجلس إدارة المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز اجتماعه الدوري في دار الطائفة برئاسة رئيس المجلس – شيخ العقل الشيخ سامي أبي المنى، لتدارس شؤونا وطنية وداخلية، وأصدر بصددها البيان التالي:

«أولا: يجدّد المجلس تمنياته للبنانيين بمناسبة بداية العام الجديد بتحقيق تطلعاتهم وأحلامهم بالاستقرار والأمان، ويأمل مع انقضاء العام الأول للعهد، متابعة السعي وتضافر الجهود بنوايا صادقة وإرادة ثابتة من الجميع، لاستكمال مسيرة الإصلاح والإنقاذ، بما يؤكد تجديد ثقة اللبنانيين بوطنهم وثقة الخارج بلبنان.

ثانياً: يرى المجلس أن حماية لبنان من الأخطار المحدقة، والسير به نحو السلام المنشود، يتطلب المزيد من التضامن الوطني وبذل الجهود على المستوى الداخلي، والدفع نحو استكمال بناء مؤسسات الدولة ومعالجة قضايا الناس والمجتمع، والاستفادة من الفرص الإقليمية والدولية، لإنقاذ البلاد من تعاظم المخاطر التي تواجهها.

ثالثاً: يؤكّد المجلس على ضرورة المعالجة الناجعة للفجوة المالية والانتظام المالي، وإيجاد الحلول العادلة والإصلاحات الجذريّة، لتعزيز ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وبما يحفظ حق الناس والمؤسسات، ويبعث الحياة في مختلف القطاعات. كما يؤكد على ضرورة احترام مواعيد الاستحقاق النيابي لضمان سير العملية الديمقراطية.

رابعاً: يرى المجلس أن مفاوضات لجنة «الميكانيزم» يجب أن تستند الى قاعدة بيانات اتفاق الهدنة - ١٩٤٩، بالتأكيد على احترام السيادة الوطنية، ووضع حدّ نهائيّ للعدوانية الإسرائيلية، ودعم الجيش في تنفيذ قرارات الحكومة، لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية.

خامساً: يناشد المجلس أبناء الجبل والوطن الوعيَ التامّ لمخاطر الانزلاق الى فتن يراد زرعها، والنأي عن انعكاسات ما يحصل في مناطق سورية من صدامات، أو في إعلان مواقف مغايرة لمسار «جبل العرب» تاريخيا. ويدعو الجميع لتغليب لغة الحوار والتعقّل، والثقة بأجهزة الدولة في معالجة أي ثغرة، دون الانجرار إلى أي صدامٍ أو تصرُّفٍ خارج عن القانون.

سادساً: يتمنى المجلس على الجميع الانفتاح على المستقبل بتفاؤلٍ وأمل، وعدم الغرق في الأوهام واليأس نتيجة ما يجري حولنا من تجاذبات».

«التيار»: تطيير انتخابات الاغتراب جريمة

أكد المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» في بيان بعد اجتماعه الدوري «وجوب تحييد لبنان عن صراعات المحاور حماية له ولشعبه». وجدّد «تمسّكه بمبدأ حصرية السلاح في يد الدولة اللبنانية ومساهمته في الدفاع عن لبنان والحفاظ على سيادته الوطنية وهو أساس موقفنا اللبناني النابع من مصلحة لبنان الصرفة».

وتوقف المجلس أمام «التصريح الخطير لوزير الخارجية اللبناني في تبرير اعتداءات إسرائيل على لبنان، ما يُظهر خطورة هذا السلوك المتواصل في ضرب السيادة الوطنية وتعزيز الإنقسام الداخلي، ويؤكّد الادّعاء الأجوف لمن يتلبّسون مصطلح «السياديين»، محمّلا «التركيبة الحكومية بأكملها وبكامل الأطراف المشاركة فيها مسؤولية التنازل عن السيادة وإعطاء صك براءة لإسرائيل بممارسة انتهاكها لسيادة الوطن وحرمته».

وفي ملف «أبو عمر» رأى انه «أظهر مشهداً هزلياً لضحالة القوى والشخصيات السياسية في تبعيتها المذلّة للخارج، في وقت يبقى التيار الوطني الحر في أدائه ومواقفه نموذجاً للإستقلالية وحرية القرار والدفاع عن سيادة لبنان».

وقال: «أثبتت الحكومة ووزارة الطاقة فشلهما في وضع أي رؤيا أو خطة أو برنامج لإصلاح قطاع الكهرباء أو حتى لتأمين التغذية الكهربائية في حدّها الأدنى، مما تسبّب بتكلفة إضافية على المواطنين من مولدات الكهرباء تناهز المليار ونصف مليار دولار إضافية على فاتورتهم السابقة».

واعتبر ان «قرار الهيئة الاتهامية بحق رياض سلامة، يؤكد محورية التدقيق الجنائي الذي رفع لوائه الرئيس العماد ميشال عون و«التيار»، وأهميته في أي مسار إصلاحي مالي فعلي». مؤكدا «وجوب استكمال هذا التدقيق الجنائي والمباشرة بتوفير كل المستندات اللازمة لذلك، مع التذكير ان التيار تقدّم منذ عدّة اشهر بسؤال الى حاكم مصرف لبنان والى الحكومة بهذا الخصوص».

كما أعلن التيار «متابعته لقانون الفجوة المالية منعاً لإقراره بالصيغة المقدمة من الحكومة والعمل على تبيان الخلل الكبير فيه وعلى تقديم وتظهير كل الصيغ الواجبة لتصحيحه تأميناً لإعادة أموال المودعين».

ورأى أن «التلاعب الحاصل بحق المنتشرين بالإقتراع من مكان إقامتهم هو تغطية لتطيير هذا الحق وصولاً الى تأجيل الانتخابات، وهو جريمة كاملة الأوصاف في حق الإنتشار اللبناني لا تلغيها كل التبريرات الفارغة عن استقدام المنتشرين في الصيف خدمة لمصالح سياسية ضيقة. هناك حق للمنتشرين بالاقتراع من الخارج وبالتمثيل في الخارج وبالترشح من الخارج، وكل هذه المماطلة من الحكومة ومن كل الأطراف المشاركة فيها في تنفيذ القانون ما هي إلاّ مسؤولية تتحمّلها هذه الأطراف تجاه المنتشرين أجمعين وتجاه الوطن وتوازنه».

الحجار عند «هيئة الإشراف»: ثقة بقدرتكم على العمل بحيادية

الوزير الحجار مع هيئة الإشراف على الانتخابات

زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ظهر امس، مقر هيئة الإشراف على الانتخابات، حيث أشرف على مراسم التسليم والتسلّم بين القاضي نديم عبد الملك والقاضي عفيف الحكيم، بحضور أعضاء الهيئة الحاليين والسابقين.

وشدّد الوزير الحجار على «ضرورة الاستعداد جيداً للاستحقاق النيابي المقبل وإجرائه في موعده»، مؤكدا «أهمية الدور الملقى على عاتق هيئة الإشراف».

وتوجّه إلى رئيس وأعضاء الهيئة: «أنا على ثقة بقدرتكم على العمل بحيادية وشفافية، وممارسة مهامكم وصلاحياتكم وفقا للقانون، بما يضمن نزاهة الانتخابات ويعزز ثقة المواطنين بالدولة».

كما أكد الوزير الحجار أن «وزارة الداخلية والبلديات ملتزمة بتقديم الدعم الكامل لهيئة الإشراف لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه».

من جهة اخرى استقبل الوزير الحجار، في مكتبه، وفدا أمميا ضم نائب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا والمديرين الإقليميين لكل من منظمة UNICEF وUNHCR وWFP، في حضور الضباط المعنيين.

وخلال اللقاء، استعرض الوزير الحجار خطة الحكومة اللبنانية للعودة المنظمة للنازحين السوريين، إضافة إلى عمل اللجنة الوزارية المختصة والتعاون القائم بين المنظمات والأمن العام اللبناني، والتنسيق الجاري بين الحكومتين اللبنانية والسورية في هذا الإطار.

من جهته، أكد الوفد «استعداد هذه المنظمات لتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة بما يساهم في إنجاح الجهود القائمة».

كما أثنى على «ما تم تحقيقه حتى الآن والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة اللبنانية».

«وطن الإنسان»: تثبيت السيادة لا ينفصل عن الإصلاحات البنيويّة

أشار المجلس التنفيذيّ لـ«مشروع وطن الإنسان» في اجتماعه الأسبوعيّ برئاسة النائب نعمة افرام الى ان «مشروع وطن الإنسان» يؤمن بأنّ مسار تثبيت السيادة الميدانيّة وحصر السلاح بيد الدولة لا ينفصل عن إطلاق الإصلاحات البنيويّة، ولا عن إجراء الانتخابات النيابيّة وفق شروطها الدستوريّة والتقنيّة الكاملة. فهذه المسارات مترابطة ترابطاً حتمياً، وأي إخلال بإحداها يؤثر على بقيّة المسارات، مما يمدّد الأزمة ويبقي لبنان في دائرة الشلل.

وفي هذا الإطار، يهمّه أن يسلّط الضوء على معاودة اللجنة الخماسية نشاطها، وأن يكون اجتماعها الأخير قد تطرّق إلى هذه المحاور نفسها، باعتبارها المدخل الإلزامي لأي مسار جدّي نحو إعادة تعافي لبنان والخروج من منطق إدارة الانهيار.

وأضاف: «تتقدّم مسألة انتهاء مهمة «اليونيفيل» في نهاية هذا العام كأولويّة سياديّة وأمنيّة، لا سيما في إطار دعم الجيش اللبناني لبسط سلطته الكاملة على الأرض».

وشدّد على ضرورة العودة إلى مفاعيل اتفاقيّة الهدنة لعام ١٩٤٨، والبناء على أحد مفاصلها الأساسيّة عبر تفعيل وتوسيع دور ومهام «هيئة مراقبة الهدنة» القائمة، باعتبارها صيغة قابلة للتطوير والتأسيس عليها، خصوصاً وأنّ دولاً مشاركة في اليونيفيل أبدت رغبتها في إبقاء قواتها في لبنان بما يحول دون وقوع فراغ أمني.

وفيما يخصّ التطورات في إيران، سجّل «مشروع وطن الإنسان»، افتقاد الشعب الإيراني الساعي إلى التغيير لقيادة واضحة، وضعف قدرته على تحويل الغضب الشعبيّ إلى مشروع سياسيّ متماسك.

قاسم يتحدث غداً

يتحدث الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في الواحدة من ظهر غد السبت، لمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف في حفل تخرّج (٣٣٥) من حفظة كامل القرآن الكريم وتكريم الفائزين والمشاركين في المسابقات القرآنية العالمية في قاعة مجمع الإمام المجتبى - حي الأمركان.

مذكّرة تفاهم لدعم المساواة وتمكين النساء وبناء السلام نعمت عون: نحو إنجازات ملموسة تغيِّر حياة النساء

السيدة عون وبحوث خلال توقيع المذكرة بين الطرفين

إلتقت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة سيما بحوث، في مقر الهيئة الوطنية، بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية وممثلي هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان والمنطقة العربية.

وتمحور اللقاء حول التأكيد على متانة الشراكة البناءة والتعاون المستمر بين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بهدف دفع أجندة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في لبنان، في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

وعقب اللقاء الثنائي، انضمت عضوات الهيئة الوطنية إلى الاجتماع، حيث جرى توقيع مذكرة تفاهم جديدة بين الطرفين، تُعدّ تتويجًا لمسار طويل من التعاون المثمر. وألقت السيدة نعمت عون كلمة أكدت فيها أن مذكرة التفاهم تمثل نتيجة عمل تشاركي جاد، أسفر عن إنجازات نوعية، من أبرزها إعداد الخطة الوطنية الثانية لتطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والأمن.

وأشارت عون إلى أن المذكرة الجديدة تركّز على مجموعة من الأولويات الأساسية، تشمل تعزيز الإطار القانوني والسياساتي الوطني ومواءمته مع المعايير الدولية للمساواة بين الجنسين، تنفيذ الخطة الوطنية الثانية للقرار ١٣٢٥، تعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار، بناء القدرات المؤسسية لإدماج منظور المساواة بين الجنسين في الوزارات والمؤسسات الرسمية، مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، دعم مشاركة النساء في الاقتصاد وجهود إعادة الإعمار، إضافة إلى جمع البيانات وإعداد الدراسات وتكثيف جهود المناصرة وتغيير الصور النمطية السائدة.

من جهتها، شددت الدكتورة سيما بحوث على أن المساواة بين الجنسين ليست ترفًا، بل ركيزة أساسية للتماسك الاجتماعي، والتعافي، والسلام المستدام. واعتبرت أن المؤسسات الوطنية المعنية بشؤون المرأة، وفي مقدمتها الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، تؤدي دورًا محوريًا في تحويل الالتزامات الدولية إلى سياسات وقوانين وموازنات تعكس حقوق النساء على أرض الواقع.

وأكدت بحوث أن المشاركة الفاعلة للنساء في السياسة، وبناء السلام، وصنع القرار الاقتصادي، ليست رمزية، بل تؤثر مباشرة في جودة القرارات وشرعية المؤسسات واستدامة السلام.

وفي ختام اللقاء، جرى توقيع مذكرة التفاهم رسميًا، تلاها نقاش موسّع حول الأولويات المشتركة وأهمية استمرار التعاون، بما يسهم في تعزيز دور المرأة وبناء مجتمع أكثر عدالة ومساواة في لبنان.

المقدسي تقبَّل التعازي بوفاة شقيقه

د. طلال المقدسي خلال تقبل التعازي بشقيقه

تقبل رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي التعازي بوفاة شقيقه المرحوم طارق المقدسي أمس في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك – طريق الشام ، وقد حضر عدد كبير من النواب والوزراء الحاليين والسابقين بالإضافة إلى شخصيات سياسية وروحية وقضائية وعسكرية واعلامية واجتماعية وفعاليات مدنية ورياضية ونقابية وشعبية لتقديم واجب العزاء.

جنوب الليطاني: اعتداء يومي أم مشروع قديم يتجدّد؟

القنصل خالد الداعوق

ما يتعرّض له لبنان اليوم، ولا سيّما منطقة جنوب الليطاني، لا يمكن قراءته بوصفه سلسلة اعتداءات معزولة أو «تصعيداً موضعياً» مرتبطاً بظروف أمنية طارئة. فالتكرار اليومي للقصف، والتحليق، والاستهداف، وتحويل القرى إلى مناطق ضغط دائم، يشير إلى ما هو أبعد من خرق عسكري: إلى منطق سياسي - استراتيجي قديم يُعاد إحياؤه.

ففكرة التمدّد الإسرائيلي شمالاً، وضمّ منطقة جنوب الليطاني أو وضعها تحت وصاية دائمة، ليست وليدة اللحظة. منذ مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩، طالبت الحركة الصهيونية صراحة بضمّ جنوب لبنان إلى «الوطن القومي اليهودي»، بحجّة الأمن والمياه والحدود «الطبيعية». يومها رُفض الطلب، لكن الفكرة لم تُدفن، بل بقيت كامنة في الأدبيات والخطط.

التاريخ يُعلّمنا أن إسرائيل لا تتخلّى عن مشاريعها، بل تنتظر اللحظة المناسبة. وما جرى في فلسطين عام ١٩٤٨ شاهد صارخ: لم يكن تهجير الفلسطينيين نتيجة معارك عشوائية، بل سياسة منظّمة هدفت إلى تفريغ الأرض من سكانها الأصليين. هذا ما وثّقه المؤرّخ الإسرائيلي إيلان بابه في كتابه الشهير «التطهير العرقي في فلسطين»، حيث أظهر، استناداً إلى أرشيف إسرائيلي، كيف قامت «الهاغاناه» بتدمير القرى وتهجير أهلها عمداً، لمنع أي عودة لاحقة.

اليوم، حين تُستهدف القرى جنوب الليطاني بشكل متكرّر، وتُضرب الأراضي الزراعية، وتُهدَّد الحياة اليومية للسكان، لا يمكن تجاهل هذا النموذج التاريخي. فخلق واقع من الخوف، والضغط المستمر، وانعدام الاستقرار، هو دائماً الخطوة الأولى في تفريغ الأرض من أهلها، أو على الأقل في جعل بقائهم مكلفاً وغير قابل للاستمرار.

الخطير أنّ هذا المسار يُدار بصمت دولي شبه كامل، وبخطاب يختزل ما يجري في إطار «ردود محدودة» أو «قواعد اشتباك». لكن بين الحرب الشاملة والصمت الكامل مساحة واسعة من الفعل السياسي والقانوني لم تُستخدم بعد. فالاعتداء حين يصبح يومياً، ويتحوّل إلى أمر اعتيادي، يفقد المجتمع الدولي حساسيته تجاهه، وتُمحى الحدود بين الخرق المؤقّت والمشروع الدائم.

جنوب الليطاني ليس هامشاً جغرافياً، بل خط تماس سيادي. وأهله ليسوا تفصيلاً أمنياً، بل مواطنين يُطلب منهم اليوم التعايش مع خطر دائم، كما طُلب من غيرهم في تجارب سابقة انتهت بالاقتلاع والتهجير. تجاهل هذا البُعد التاريخي هو إنكار للواقع، لا حماية للاستقرار.

إن مواجهة ما يجري لا تكون بالشعارات ولا بالانفعال، بل بتسمية الأشياء بأسمائها: ما يحدث جنوب الليطاني ليس حادثاً، بل جزء من مشروع ضغط طويل الأمد، سبق أن عُرف في فلسطين، ولا يجوز التعامل معه كأمر طبيعي. فالتاريخ لا يعيد نفسه حرفياً، لكنه يعيد منطقه، والسكوت عنه لا يمنع تكراره.

السفير الأميركي تفقَّد مرفأ بيروت وأشاد بتطوراته التشغيلية

النفّي: زيارات السفراء تهدف لإعادة النهوض بالمرفأ

زار السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى مرفأ بيروت في إطار جولة تفقدية برفقة وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، ورئيس مجلس الإدارة مدير عام المرفأ مروان النفّي.

بدأت الجولة بتفقد قسم الأرشيف، حيث اطلع السفير عيسى على سجلات المرفأ التاريخية التي تمثل شاهداً على دوره المركزي في الحياة الاقتصادية والتجارية عبر العقود في لبنان والمنطقة.

بعد ذلك، توجّه الوفد إلى محطة الحاويات وعاين سير العمل والإجراءات التشغيلية المتبعة، قبل الانتقال إلى موقع أجهزة السكانيرز (scanners) الموضوعة حالياً في مراحلها التجريبية استعداداً لانطلاق تشغيلها، حيث قُدمت للوفد شروحات تقنية حول آلية عمل هذه الكاشفات ودورها في تعزيز الشفافية، وتشديد الرقابة على البضائع، والحد من التهريب، وتسريع وتيرة العمل بما يتوافق مع المعايير الدولية.

وصرّح عيسى في ختام الزيارة أن الجولة كانت مدعاة للفخر، معتبراً أن ما لمسه من تنظيم في العمل وأساليب الإدارة يضاهي المعايير المعتمدة في أمريكا.

وقال إن الإدارة الجديدة والعاملين في المرفأ قدموا نموذجاً مشرفاً في الأداء، مؤكداً أن بلاده ستدعم كل ما يحتاجه المرفأ نظراً للوتيرة السريعة التي يسير بها العمل، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع السكانيرز التي ستسهم في تسهيل الإجراءات وتسريع حركة العمل.

وأضاف أنه يعتز بوجوده في مرفأ بيروت ويقدر الجهود التي يبذلها وزير الأشغال في لبنان.

ورداً على سؤال حول شروط الدعم، شدد السفير عيسى على أنه لا توجد أي شروط لدعم المرفأ، مؤكداً أن المرفأ يجب أن يكون تحت سلطة الدولة، ما يعني أن عائداته يجب أن تعود إلى الدولة اللبنانية.

وأكد أن الدعم للبنان لم يتوقف أبداً، وأن زيارته تندرج في إطار الاطلاع على سير العمل والتطورات الحاصلة، لافتاً إلى أن الجميع كان ينتظر وصول السكانيرز لما لها من دور أساسي في تعزيز أداء المرفأ إلى مستوى عالمي.

وختم قائلاً إنه يسعى إلى زيارة مختلف المرافق الحيوية في لبنان من أجل تقييم سبل المساعدة الممكنة، سواء في ما يخص الجيش اللبناني أو أي قطاع يصب في مصلحة لبنان.

من جهته، أكد النفّي أن زيارة السفير ميشال عيسى، إلى جانب الزيارات التي قام بها عدد من السفراء منذ تسلم مجلس الإدارة الجديد مهامه، تأتي في إطار الاطلاع على حاجات المرفأ بهدف إعادة النهوض بهذا المرفق الحيوي ليستعيد دوره المحوري إقليمياً، باعتباره الشريان الأساس للاقتصاد الوطني.

وأوضح أن لكل جهة اهتمامها الخاص، ولا سيما أن مرفأ بيروت يشكل العصب الرئيس للاقتصاد الوطني، ما يفسر أهمية هذه الزيارات المتتالية.

كما أكد أن جميع الطروحات تتركز على تحديد نوعية الدعم الذي يحتاجه المرفأ، لافتاً إلى أنه لمس استعداداً واضحاً لدى مختلف الجهات لدعم الاقتصاد الوطني ودعم لبنان من خلال مرفأ بيروت. هذا الهدف يشكل محور العمل اليومي للإدارة، انطلاقاً من الواجب الوطني لإعادة هذا المرفق إلى دوره الأساس الذي أنشئ من أجله.

ورداً على سؤال، شدد النفّي على أن الجهود تنصب حالياً في إطار تسريع وتيرة العمل وتحريك عجلة النشاط التجاري.

وفي ما يتعلق بأجهزة السكانيرز (scanners)، أوضح أنها في مرحلة الاختبار التشغيلي للتأكد من خلوها من أي أخطاء تقنية، مشيراً إلى أن هذه الأجهزة ستحدث نقلة نوعية على صعيد سرعة وتيرة العمل وزيادة العائدات الجمركية، على أن تدخل مرحلة التشغيل الكامل خلال أسبوع واحد.

السفير الأميركي مع رسامني والنفي وأعضاء مجلس الإدارة خلال زيارته مرفأ بيروت

ديربي النجمة والأنصار يخطف الأنظار

وسيم صبرا:

سيكون ديربي النجمة والانصار الاحد المقبل ضمن ربع نهائي كأس لبنان في ملعب جونية البلدي، بمثابة بروفة للمواجهة المرتقبة التي تقام في اطار الجولة الاولى من مرحلة اياب الدور الاول لبطولة الدوري، والتي من المقرر ان تجري الاحد ٢٥ الجاري على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

ويشار الى ان القطبين تواجها مرتين خلال الموسم الجاري، ونجح النجمة في تحقيق فوزين متتاليين على الغريم التقليدي، اولهما بانطلاق الدوري ٢-١، وبعدها ودياً في ابوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة وذلك بثلاثية نظيفة.

ويشار ان الدوري سيشهد عودة الهداف السنغالي حاج مالك تال لصفوف الانصار، اضافة الى استقطاب لاعبي النجمة مهدي الزين وخليل بدر، في حين استعاد النجمة اللاعب علي الحاج من العهد، كما عزز تشكيلته بالاريتري اوستن والكولومبي خوان، لتعزيز الفاعلية الهجومية.

وينطلق ربع نهائي كأس لبنان السبت بمباراتين، فيلتقي الحكمة مع المبرة على ملعب الصفاء وجويا الرياضي مع الصفاء في جونية، كما تقام الاحد مواجهة العهد مع التضامن صور على ملعب الامام الصدر.

وكان الاتحاد اللبناني للعبة اعلن عن جدول الاياب، حيث سيغيب عن الجولة الاولى، فريق جويا الرياضي، بعد انسحاب نادي البرج، والوضع المستجد سيفرض اقامة ٥ مباريات بكل جولة من مرحلة الإياب، بدلاً من ٦، اي ان كل فريق سينال استراحة في كل جولة.

وبالإضافة للديربي، ستشهد الجولة الاولى من الإياب يوم الجمعة المقبل، لقاء المبرة وشباب الساحل (ملعب العهد)، والراسينغ مع الحكمة (جونية)، والسبت التالي سيلعب الصفاء مع التضامن صور (الصفاء)، العهد مع الرياضي العباسية (جونية).

السنغالي تال إضافة نوعية للأنصار

استنفار في مدريد والعنصرية تطال فيني

تحركت إدارة ريال مدريد، برئاسة فلورنتينو بيريز، على الفور لتشكيل مستقبل الفريق، بعدما صاعقة الإقصاء من كأس ملك إسبانيا، وهي ثاني بطولة يخسرها بعد كأس السوبر في السعودية.

وبدأ ريال مدريد، عهد مديره الفني الجديد ألفارو أربيلوا، بصفعة قوية بالخسارة ٢-٣ أمام مضيفه ألباسيتي، أحد أندية الدرجة الثانية، ليودع كأس ملك إسبانيا من دور الـ١٦.

وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، أنه لم يكن لإقالة تشابي ألونسو التأثير المرجو، ووصل الفريق إلى الحضيض، حيث خسر أمام ألباسيتي في دور الـ١٦ من كأس الملك، وهذه المرة مع وجود ألفارو أربيلوا على مقاعد البدلاء.

وأشارت إلى أنه على الرغم من عدم توفر الوقت الكافي لأربيلوا للتعرف على الفريق، إلا أن الهزيمة تثير الشكوك، وستكون كل مباراة بمثابة اختبار شامل له.

لذا، يعتقد البعض أن التجربة لن تدوم طويلاً وأن أربيلوا مجرد جسر سيمهد الطريق لمدرب جديد في الموسم المقبل.

هذا هو ملخص المعلومات التي عُرضت في برنامج «إل لارغويرو» الإذاعي على محطة كادينا سير.

وجاء في البرنامج: «ريال مدريد يجري بالفعل اتصالات مع عدة مدربين. وقد بدأت الإدارة هذا الصباح (الخميس) التواصل مع المرشحين لتولي المهمة في الموسم المقبل».

وتشير تلك الأنباء إلى أن خيار استمرار أربيلوا، عقب الموسم الجاري في منصبه، أمر مستبعد تماما، وأن بيريز، سيجلب مديرا فنيا جديدا يتولى المهمة في الصيف المقبل.

هذا وجلدت الصحف الإسبانية ريال مدريد، بعد الإقصاء من كأس الملك امام فريق من الدرجة الثانية، والذي اعتبرته فضيحة.

وعنونت صحيفة «آس» قائلة: «كارثة منذ البداية»، في إشارة إلى المباراة الأولى للمدرب الجديد أربيلوا.

من جانبها صحيفة «ماركا» اشارت في عنوانها: «عار حقيقي على مدريد».

أما الصحف الكتالونية فكانت عنواينها أكثر حدة، حيث قالت صحيفة «سبورت» شامتة: «إهانة مذلة لريال مدريد في ألباسيتي».

أما صحيفة «موندو ديبورتيفو» فقالت: «مدريد أربيلوا إلى الأبد».

وغاب عن ريال مدريد العديد من نجومه على رأسهم كيليان مبابي وجود بيلينغهام ورودريغو، إلا أن الأداء جاء مخيبًا للآمال تحت قيادة أربيلوا.

وكان الملكي خاسرًا بنتيجة (٢-١) قبل أن يدرك التعادل عن طريق غونزالو غارسيا في الدقيقة ٩٠+١، لكنه استقبل هدفًا قاتلًا بعد ٣ دقائق أطاح به من كأس الملك.

هذا وأدانت رابطة الدوري الإسباني «الليغا» الإهانات العنصرية التي تعرّض لها مهاجم ريال مدريد، البرازيلي فينيسيوس جونيور، خلال اللقاء، وذكرت: «من رابطة الليغا هنا ندين أي إهانات عنصرية. سواء داخل الملعب أو خارجه ليس هناك مكان لمن يحملون الكراهية. يا فيني، الليغا معك».

فينيسيوس جونيور

الإتحاد الأوروبي يوقِّع ٦ إتفاقات تمويل مع لبنان بقيمة ١١٠,٥ ملايين يورو

وزعت بعثة الاتحاد الأوروبي بيانا، أعلنت فيه أن «الاتحاد الأوروبي وقع والحكومة اللبنانية ستة اتفاقات تمويل جديدة، بقيمة إجمالية تبلغ ١١٠,٥ مليون يورو على شكل هبات، لدعم قطاع الأمن في لبنان، والتعافي في المناطق المتضررة من النزاع، وأولويات الإصلاح الرئيسية. وتم توقيع كل الاتفاقات مع وزير المالية ياسين جابر».

وأشار الى أن «هذه الهبات تمول في إطار حزمة الدعم البالغة مليار يورو التي أعلنت عنها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، خلال زيارتها لبيروت في أيار ٢٠٢٤. وتؤكد هذه الهبات التزام الاتحاد الأوروبي الراسخ استقرار لبنان وسيادته وأمنه، وتعزيز مؤسسات الدولة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد. كما تعكس الاتفاقات زخماً متجدداً في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، يتجلى في استئناف عمل مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، وزيادة التبادلات الرفيعة المستوى، وإبرام العديد من مبادرات التعاون الجديدة».

وأكد الاتحاد الأوروبي انه «يواصل دعمه الراسخ للمؤسسات الأمنية اللبنانية. وسيجري تخصيص ٣٠ مليون يورو لتعزيز قدرات قوى الأمن الداخلي على مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية، مع دعم جميع الأجهزة الأمنية في جهود مكافحة الإرهاب، بما في ذلك التصدي لتمويل الإرهاب والتهريب».

وقال: «سيُخصص مبلغ ٢٥ مليون يورو إضافية لتعزيز الإدارة المتكاملة للحدود في المعابر البرية والمطارات، وتحسين السلامة والأمن البحريين. ولضمان استمرار عمل المنشآت الأمنية الحيوية دون انقطاع، سيجري تخصيص ٨ ملايين يورو لتوفير حلول طاقة مستدامة وموثوقة للمؤسسات الأمنية اللبنانية».

أضاف: «لا تزال المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة من النزاع، لاسيما في الجنوب والبقاع، تواجه تحديات جسيمة. وبهدف دعم جهود الحكومة في مساعدة هذه المجتمعات، خصّص الاتحاد الأوروبي ٢٥ مليون يورو لتعزيز التعافي المحلي والقدرة على التكيف وفقاً لأولويات الحكومة. وسيعمل البرنامج بشكل وثيق مع البلديات لتوفير الخدمات الأساسية، ودعم المشاريع الزراعية والبيئية الصغيرة الحجم، وإيجاد فرص عمل من خلال تطوير المهارات، ومساعدة الشركات المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي».

تابع: «يبقى دعم الإصلاحات أولويةً محوريةً في عمل الاتحاد الأوروبي في لبنان، إذ تُعدّ الإصلاحات أساسية لبناء مؤسسات قوية وشفافة وخاضعة للمساءلة، قادرة على تقديم خدمات عامة فعّالة واستعادة ثقة المواطنين اللبنانيين. وفي هذا السياق، سيتمُّ تخصيص ١٣,٥ مليون يورو لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، ومساعدة مؤسسات عامة مختارة على تعزيز إجراءاتها وضوابطها الداخلية، بما في ذلك من خلال التحول الرقمي، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين بصورة شفّافة».

وأوضح أنه «سيُخصص مبلغ ٩ ملايين يورو إضافية لدعم الوزارات والمؤسسات العامة اللبنانية في تقديم خدمات عامة أكثر حداثة وكفاءة وشفافية، بالتزامن مع جهود إصلاح الإدارة العامة الأوسع نطاقاً».

وقال: «تعد هذه الاتفاقات جزءاً من الحزمة البالغة قيمتها ١٣٢ مليون يورو التي أعلن عنها وزير المالية في الشهر الماضي، والتي تشمل أيضاً دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بالإضافة إلى مبادرات لحماية البيئة والحفاظ على النظم البيئية الغنية للبنان».

الوزير جابر خلال توقيع الاتفاقية

حبيب: رفع رأسمال مصرف الإسكان رسالة ثقة

تُثقل الأزمات الاقتصادية والمالية المتراكمة كاهل المجتمع اللبناني، ولا سيما فئة الشباب، في ظل توقّف المصارف التجارية عن منح القروض السكنية، وغياب حلول حكومية شاملة، والدور المحدود للمبادرات الأهلية والروحية في تأمين السكن للفئات المهمّشة. وقد تفاقمت الأزمة بعد تدمير وحدات سكنية خلال الحرب الأخيرة، ما أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في بدلات الإيجار، ليغدو امتلاك مسكن حلماً بعيد المنال.

في هذا السياق، يبرز مصرف الإسكان كنافذة أساسية لأصحاب الدخل المحدود والمتوسط، عبر قروض تُمنح وفق آليات شفافة وشروط واضحة ومبالغ ملائمة مع تسديد مريح. وانطلاقاً من دعم هذا الدور، قرّرت الحكومة اللبنانية رفع رأسمال المصرف من ١٠٠ مليار ليرة إلى ١٥٠ ملياراً.

وفي حديث له، أكد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب أن هذه الخطوة تعزّز المتانة المالية للمصرف وتوسّع قدرته على تمويل القروض السكنية، كما تحسّن ملاءته أمام الجهات المانحة العربية والدولية. وأوضح أن القرار يحمل رسالة ثقة بدور المصرف الاجتماعي، ويسهم اجتماعياً في دعم حق السكن، واقتصادياً في تنشيط القطاع العقاري والقطاعات المرتبطة به. كما شدّد على أهمية تأمين مصادر تمويل مستدامة وتوسيع التعاون مع الصناديق الخارجية لتلبية حاجات الشباب والعائلات اللبنانية.

مناقصة الغاز أويل نموذج جديد لإدارة ملف الطاقة

صدر عن المكتب الإعلامي لوزارة الطاقة والمياه البيان الآتي: في إطار سعي وزير الطاقة والمياه جو الصدي لتأمين الاستقرار في إستيراد المشتقات النفطية وتعزيز الحوكمة الرشيدة، أطلقت الوزارة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ مناقصة طويلة الأمد لفترة ٥ أشهر للغاز اويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان وذلك وفق دفتر شروط بناء على قانون الشراء العام.

علماً ان الوزراء المتعاقبين سابقاً لم يقدموا على هكذا خطوة منذ سنوات طوال.

واليوم فضّت المناقصة التي تقدم عليها ٤ عارضين حيث فازت شركة Energin DMCC١ بعدما رست عليها المناقصة بقيمة ٦٩,٧٠ دولار للطن المتري / سعر بريميوم.

الكمية موضوع المناقصة ٢٧٥ الف طن متري زائد او ناقص ٥٪ بناء لطلب مؤسسة الكهرباء. وهي مقسمة لعشر شحنات تصل تباعاً إبتداءً من النصف الثاني من شهر شباط لغاية النصف الثاني من شهر حزيران.

إشارة الى انه في المرة السابقة لم يتقدم على هذه المناقصة سوى عارض وحيد فرفض الوزير الصدي السير بها.»

أهالي كاراكاس: لإلغاء التقنين القاسي للمياه

ناشد أهالي منطقة كاراكاس في رأس بيروت وزير الطاقة والمياه جو صدي التدخل العاجل لدى مصلحة مياه بيروت لإنهاء التقنين القاسي المفروض على تزويد المنطقة بالمياه، والذي يمتد منذ حوالي ثلاثة أشهر.

وطالب السكان بمساواة منطقتهم بالأحياء والمناطق المجاورة، وإيعاز الجهات المختصة بإعادة ضخ المياه إلى طبيعتها، بعد أن انتهت أسباب التقنين وتوافرت المياه وفق آخر بيان صادر عن المصلحة.

وأشار الأهالي إلى أن استمرار التقنين يحمّلهم أعباء مالية إضافية، نتيجة اضطرارهم لشراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة، محذرين من تفاقم الأزمة في حال استمرار الوضع دون معالجة.

«الريجي»: تسلّم محاصيل التبغ في البقاع بدءاً من ٢١ الجاري

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أنها تبدأ يوم الأربعاء ٢١ كانون الثاني الجاري بتسلّم محاصيل مزارعي التبغ لموسم ٢٠٢٥.

وأوضحت «الريجي» أن عملية التسلّم ستجري في مركزَي الشراء في بعلبك، كما درجت عليه العادة في السنوات السابقة.

تفاهم بيروت ماراثون وجامعة الكسليك

وقعت جامعة الروح القدس في الكسليك وجمعية «بيروت ماراتون» مذكرة تفاهم في المجال الرياضي، خصوصا ما يتعلق برياضة الركض والأنشطة المترافقة، وذلك في مقرّ الجامعة.

حضر احتفال التوقيع عن الجامعة كل من رئيسها الأب البروفسور جوزف مكرزل والمستشار الأول للرئيس البروفسور نعمة عازوري والدكتورة سيلين بعقليني نائبة رئيس الجامعة لشؤون الحياة المجتمعية والدكتورة ليا يحشوشي رئيسة ديوان رئاسة الجامعة والدكتورة مادونا سلامة أيانيان مديرة مكتب العلاقات الإستراتيجية مع الشركات وجيني نصّار مديرة مكتب الرياضة، كما حضر عن الجمعية رئيستها مي الخليل ومديرة التوعية آنا ماريا الخوري والمساعدة مايا جارودي.

إستهل اللقاء بكلمة ترحيب من رئيس الجامعة الأب مكرزل الذي أشاد بالدور الذي تقوم به جمعية «بيروت ماراتون» في مجال تعميم ثقافة الرياضة على الصعيد المجتمعي وخصوصا ثقافة الركض، وردت الخليل شاكرة مكرزل على ثقته منوّهة بالعلاقة الوطيدة مع الجامعة «التي تعتبر واحدة من أرقى وأعرق المؤسسات الجامعية في لبنان، وهي لطالما كانت حريصة على المشاركة عبرطلابها وطالباتها في نشاطات الجمعية وإستطعنا معاً دمج الطلاب في النشاطات وتعزيز قدراتهم التنافسية».وكانت كلمة من آنا ماريا الخوري شرحت فيها بالعناوين العريضة ما تتضمنه مذكرة التفاهم بين الجانبين، بعدها جرى التوقيع مذكرة التفاهم، وكانت عرضت خلال اللقاء أفلام وثائقية عن نشاطات الجمعية منذ إنطلاقتها عام ٢٠٠٣ وعلى مدى السنوات الثلاث والعشرين الماضية.

توقيع مذكرة التفاهم من الخليل ومكرزل

الاحتفالات عمَّت المغرب بعد بلوغ النهائي

حولت الجماهير المغربية شوارع وساحات الرباط إلى مسرح احتفالي مفتوح، بعد تأهل أسود الأطلس إلى نهائي كأس أمم إفريقيا إثر فوز مثير على نيجيريا بركلات الترجيح، في ليلة بيضاء عنوانها الفرح والثقة في التتويج باللقب.

وأطلق المغاربة العنان لاحتفالات واسعة، سواء داخل الملعب أو من المنازل والمقاهي، قبل أن تتجه جموع غفيرة إلى وسط مدينة الرباط، حيث امتلأت الشوارع والساحات الرئيسية، من شارع محمد الخامس إلى ساحة باب الأحد، التي تحولت خلال هذه البطولة إلى نقطة تجمع كبرى للجماهير، على غرار ساحة سوق واقف التي اشتهرت خلال مونديال قطر.

الاحتفالات التي عمّت شوارع وساحات الرباط لم تأخذ شكلاً واحداً، بل تعددت مظاهرها، حيث اختارت كل مجموعة طريقتها الخاصة في التعبير عن الفرح. كما حضرت فرق موسيقية شعبية زادت الأجواء حماساً، من بينها فرقة نسائية أدت أغانٍ تراثية، رقص على أنغامها شبابٌ وأطفال رفقة عائلاتهم، في مشهد احتفالي جسّد روح الوحدة والفرح الجماعي.

وحظي حارس مرمى المنتخب المغربي، ياسين بونو، بإشادة واسعة من الجماهير، بعد الدور الحاسم الذي لعبه في التأهل، عقب تصديه لركلتي ترجيح حاسمتين والتي انهت مسلسل هذه الركلات ٤-٢، والتي تم اللجوء اليها بعد التعادل بالوقتين الاصلي والإضافي سلبياً.

الجماهير المغربية تحتفل

إهتمام تركي بإحياء معرض رشيد كرامي

زار سفير تركيا مراد لوتيم، معرض رشيد كرامي الدولي في مدينة طرابلس، حيث كان في استقباله رئيس مجلس الإدارة المدير العام هاني الشعراني.

رافق السفير التركي في زيارته مستشاره عدنان خطيب، ومنسّق الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (TIKA) في لبنان براق إيداكور برفقة نائبته سراب ناير، ومدير مكتب الوكالة في طرابلس حبيب حمزة، بالإضافة إلى رئيس جمعية الصداقة اللبنانية-التركية صفوان ضناوي.

اطّلع الوفد خلال الزيارة، على أقسام المعرض ومعالمه المعمارية والتاريخية، حيث تم عرض شامل لأهمية هذا الصرح الوطني ودوره المحوري في دعم الحركة الاقتصادية والثقافية والسياحية في مدينة طرابلس والشمال عمومًا.

كما تم التوقف عند الإمكانات الكامنة للمعرض وفرص إعادة تفعيله وتطويره بما ينسجم مع المعايير الحديثة، مع الحفاظ على قيمته التراثية والمعمارية الفريدة.

تخللت الزيارة مناقشات حول سبل التعاون المستقبلي، لا سيما في مجالات التأهيل، والتنمية الثقافية، ودعم المبادرات المشتركة التي من شأنها تعزيز التنمية المحلية وترسيخ الشراكة اللبنانية-التركية، بما يخدم مصلحة المجتمعين اللبناني والتركي.

سفير تركيا والشعراني زارو معرض رشيد كرامي

مزارعو البطاطا يرفعون سقف المواجهة

عكار-موسى موسى

بدعوة من تجمع مزارعي البطاطا في عكار، احتضنت مصلحة زراعة عكار اجتماعاً موسعاً تحت رعاية وزير الزراعة، وبحضور النائب وليد البعريني، وممثلين عن النائبين سجيع عطية ومحمد سليمان، ومدير المصلحة طه مصطفى، إلى جانب حشد من رؤساء اتحادات البلديات والمخاتير والنقابات الزراعية والجمعيات الأهلية، حيث خُصص اللقاء لتشريح ذيول الكارثة الطبيعية التي ضربت حقول سهل عكار وبيوته البلاستيكية، مخلفةً دماراً واسعاً وخسائر مادية هائلة وضعت المزارع في مواجهة مباشرة مع خطر الإفلاس، وسط انتقادات حادة لسياسة الإهمال الرسمي المتعمد الذي يترك المزارع وحيداً في الأزمات، بينما تفتح الأسواق أمام الاستيراد المنافس عند تحسن الأسعار محلياً بشكل طفيف، ما يقوض صمود المزارع العكاري الذي يعاني سنوياً في إنتاج الخضار والبطاطا والبصل.

واستعرض المجتمعون حجم الأضرار الميدانية، وصدر عن اللقاء جملة من التوصيات والقرارات الحاسمة، أولها تحميل وزارات الأشغال والطاقة والداخلية المسؤولية الكاملة عن تكرار هذه الكوارث نتيجة غياب التخطيط والحلول المستدامة، مع التشديد على ضرورة إنشاء سواتر حماية وإزالة كافة التعديات عن المجاري الطبيعية وتوسعتها بشكل فوري، كما تقرر تكليف استشاري هندسي وطبوغرافي لإعداد دراسة شاملة تضع حداً نهائياً لمعضلة النهر الكبير الجنوبي، مع المطالبة بتشكيل «فريق المستجيب الأول» في سهل عكار، وإنشاء مركز لوزارة الأشغال في المنطقة وتزويده بالآليات والجرافات اللازمة أسوة بالمناطق الجبلية، لضمان التدخل السريع وتقليل الخسائر عند حدوث أي منخفضات جوية قادمة.

ضغط الإحتلال يتوسَّع بقاعاً

(تتمة المنشور ص١)

السبت المقبل عند الاولى من بعد الظهر بمناسبة ذكرى المبعث النبوي.

ولعّل إنجاز المرحلة الأولى من عملية حصر السلاح بنجاح كبير وتحديد موعد مؤتمر دعم الجيش بموافقة الدول الخمس السعودية وقطر ومصر واميركا وفرنسا، أزال ما تردد عن «تحفّظ» اميركي- سعودي على عقد المؤتمر قبل إتضاح طبيعة ما أنجز عملياً وقبل إنجاز عملية الاصلاحات المالية، واذا كان هناك من تحفّظ فقد زال بعدما وضعت قيادة الجيش بتصرف دول اللجنة الخماسية تقريراً حول كل الإجراءات التي تحققت جنوبي الليطاني، والتأكد من خلوّ المنطقة من اي بنى عسكرية مشغولة من عناصر حزب الله، وبعدما وضعت الحكومة مشروع قانون الفجوة المالية وإعادة الودائع المصرفية واحالته الى مجلس النواب، وهو امر لا تستطيع الدول ان تتدخل فيه لأن عمل السلطة التشريعية منفصل عن عمل السلطة التنفيذية التي قامت بكل ما عليها، ولأن مشروع قانون الفجوة تعرض لكثير من الملاحظات التي تفترض إدخال تعديلات عليه من خلال العملية البرلمانية التشريعية الديموقراطية.(راجع ص٣).

لكن العدوان لم يوقف استمرار الحراك العربي الفاعل نحو لبنان وتأكيد دعم استقراره، وذلك من خلال لقاءات الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان ورئيس حكومة الاردن جعفر حسان، فكان للأول اجتماعات مع الرئيس نبيه بري ومع تكتلي التوافق الوطني والاعتدال الوطني والنواب ميشال معوض ووليد البعريني وأحمد رستم، وتم تناول الأوضاع العامة ومؤتمر دعم الجيش، وكان للثاني اجتماعان مع الرئيسين جوزاف عون ونبيه بري، اكد خلالهما متانة العلاقة مع لبنان واهمية توقيع ٢١ اتفاقية ومذكرة تفاهم.

وحسب بعض المعلومات (الجديد) نوّه بن فرحان بالرئيس بري وهو يعوّل عليه في معالجة اكثر من استحقاق، كما نوّه بأداء الرئيس عون وقراراته ومواقفه واكد استمرار الدعم السعودي للبنان. وخلال اللقاء بين بن فرحان وتكتل التوافق، «شدّد المجتمعون على ثوابت عروبة لبنان وضرورة تعزيز موقعه الطبيعي ضمن محيطه العربي، مؤكدين أهمية الدور العربي في دعم استقرار لبنان وحماية وحدته الوطنية. كما جرى التأكيد على أولوية دعم مؤسسات الدولة اللبنانية الشرعية، باعتبارها الإطار الضامن لانتظام الحياة السياسية والإدارية، ولإعادة بناء الثقة الداخلية والخارجية بالدولة. وأولى البحث حيّزا أساسيا لواقع الجيش اللبناني ودوره الوطني في حفظ الأمن والاستقرار وحماية الحدود والسلم الأهلي، حيث تم التشديد على أهمية استمرار الدعم العربي والدولي للمؤسسة العسكرية.

وفي هذا السياق، تناول المجتمعون مؤتمر دعم الجيش اللبناني المرتقب، معتبرين أنه يشكّل محطة مفصلية لتعزيز قدرات الجيش وتمكينه من أداء مهامه على أكمل وجه».

كما زار تكتل التوافق الرئيس عون، وذكرت مصادر عضو التكتل النائب فيصل كرامي لـ «اللواء»: ان الرئيس وعَدَنا بتخصيص مبلغ مالي يُحوّل إلى الهيئة العليا للإغاثة، على أن يتم تنفيذه بالتعاون مع بلديات طرابلس والشمال، بهدف تدعيم المباني المهدّدة والآيلة للسقوط ومعالجة أسباب الخطر. و خلال لقائنا معه وضعنا ملف التفرّغ في الجامعة اللبنانية في صدارة البحث، باعتباره حقا مشروعا للأساتذة وركيزة أساسية لحماية التعليم الرسمي. وقد لمسنا من فخامته موقفا حاسما وكلاما مطمئنا، ووعدا واضحا بأن يكون هذا الملف حاضرا في جلسات مجلس الوزراء خلال هذا الشهر.

بالتوازي واصل ممثل الادارة الاميركية في الحراك الخارجي الجاري السفير الاميركي ميشال عيسى جولة تفقدية لمرفأ بيروت للإطلاع على اوضاع وإجراءاته لوقف التهريب وضبط حركة دخول البضائع، ما دفعه للإشادة بالمعايير المتخذة في المرفأ ووصفها بأنها تضاهي المعايير الاميركية، مؤكدا دعم نهوض لبنان. وقال: إن الإدارة الجديدة والعاملين في المرفأ قدموا نموذجاً مشرفاً في الأداء، مؤكداً أن بلاده ستدعم كل ما يحتاجه المرفأ نظراً للوتيرة السريعة التي يسير بها العمل، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع السكانيرز التي ستسهم في تسهيل الإجراءات وتسريع حركة العمل.

ووزعت بعثة الاتحاد الأوروبي بيانا، أعلنت فيه أن «الاتحاد الأوروبي وقّع والحكومة اللبنانية ستة اتفاقات تمويل جديدة، بقيمة إجمالية تبلغ ١١٠,٥ مليون يورو على شكل هبات، لدعم قطاع الأمن في لبنان، والتعافي في المناطق المتضررة من النزاع، وأولويات الإصلاح الرئيسية. وتم توقيع كل الاتفاقات مع وزير المالية ياسين جابر.

وقالت: تؤكد هذه الهبات التزام الاتحاد الأوروبي الراسخ استقرار لبنان وسيادته وأمنه، وتعزيز مؤسسات الدولة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد. وسيجري تخصيص ٣٠ مليون يورو لتعزيز قدرات قوى الأمن الداخلي على مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية، مع دعم جميع الأجهزة الأمنية في جهود مكافحة الإرهاب، بما في ذلك التصدي لتمويل الإرهاب والتهريب».

وسيُخصص مبلغ ٢٥ مليون يورو إضافية لتعزيز الإدارة المتكاملة للحدود في المعابر البرية والمطارات، وتحسين السلامة والأمن البحريين. ولضمان استمرار عمل المنشآت الأمنية الحيوية دون انقطاع، سيجري تخصيص ٨ ملايين يورو لتوفير حلول طاقة مستدامة وموثوقة للمؤسسات الأمنية اللبنانية.

أضاف: وبهدف دعم المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة من النزاع، لاسيما في الجنوب والبقاع، وبهدف دعم جهود الحكومة في مساعدة هذه المجتمعات، خصّص الاتحاد الأوروبي ٢٥ مليون يورو لتعزيز التعافي المحلي والقدرة على التكيف وفقاً لأولويات الحكومة. وسيعمل البرنامج بشكل وثيق مع البلديات لتوفير الخدمات الأساسية، ودعم المشاريع الزراعية والبيئية الصغيرة الحجم، وإيجاد فرص عمل من خلال تطوير المهارات، ومساعدة الشركات المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

مجلس الوزراء: تعيين المجلس الأعلى للجمارك

حكومياً، تميّزت جلسة مجلس الوزراء أمس بانتاجيتها، وحصول تقدّم في ما يتعلق بملء الفراغ في الوظائف المفصلية في الدولة.

وقال وزير الإعلام بول مرقص بعد جلسة مجلس الوزراء، أنّ المجلس أخذ علمًا بالعرض الذي قدّمته رئيسة مجلس الخدمة المدنية حول التكليف المترتب على الرواتب والأجور، وقرّر استكمال الدراسات اللازمة تمهيدًا لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

وفي ما يتعلّق بالتعيينات الإدارية، أوضح مرقص أنّ وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية فادي مكي عرض آخر ما توصّلت إليه اللجنة المختصة في تعيينات الفئة الأولى، لافتًا إلى وجود ٦٤ مركزًا شاغرًا، منها ٣٩ مركزًا تُعدّ ذات أولوية، على أن يتم إنجازها خلال الأشهر المقبلة.

وتم تعيين العميد مصباح الخليل رئيساً للمجلس الأعلى للجمارك. والسيدين لؤي الحاج شحادة وشربل نسيب خليل عضوين، إضافة إلى تعيين السيدة غريسيا يوسف القزي مديرة عامة للجمارك برغم وجود دعوى قضائية بحقها، لكن الوزير مرقص اوضح انه جرى استعراض الأمر في مجلس الوزراء بناءً لأسئلة ومداخلات اكثر من وزير وأبدى أحد الوزراء تحفّظه على هذا التعيين، إلا أنه وبعد المناقشة تبيّن أنه لا يوجد أي مانع قانوني بناءً على النص القانوني يحول دون إجراء هذا التعيين، على اعتبار أن ليس هناك حكم صادر بحق أي من المعيّنين، وباعتبار قرينة البراءة التي تسمح للشخص الاستمرار في ممارسة حقوقه المدنية والسياسية والاستفادة من التعيين في الإدارات العامة وسواها دون مانع بذلك. وقد بحث الامر ولا يوجد أي مانع قانوني يحول دون التعيين.

كما أعلن مرقص أنّ مجلس الوزراء أوصى ببناء ثلاث إهراءات، واحدة في مرفأ بيروت، وأخرى في مرفأ طرابلس، إضافة إلى موقع داخلي في منطقة البقاع، مشيرًا إلى أنّه جرى تفويض وزير الاقتصاد التواصل مع الجهات المعنية لتأمين التمويل الميسّر للمشروع.

وفي ملف الاتصالات، أشار مرقص إلى أنّ نائب رئيس مجلس الوزراء عرض تقرير اللجنة الوزارية المكلّفة بدراسة الخيارات المتاحة لتشغيل وإدارة شبكتي الخليوي في لبنان، وقد وافق مجلس الوزراء على التوصيات الواردة في التقرير لناحية إجراء التقييم اللازم والتقييم المتعلق بهذه الشركات، أي إجراء الجردة تحديدا.

وأدى غياب وزيري الخارجية يوسف رجي والعمل محمد حيدر إلى عدم التطرُّق، سجالاً إلى تصريحات وزير الخارجية المفروضة من فريق الثنائي الشيعي، الذي أثار بعض وزرائه تلك التصريحات ورد عليه وزراء محسوبون على «القوات اللبنانية» حسمه الرئيس سلام بالتأكيد على أن الموقف يتضمنه البيان الوزاري.

الحجار لنزاهة الانتخابات

انتخابياً، زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ظهر امس، مقر هيئة الإشراف على الانتخابات، حيث أشرف على مراسم التسليم والتسلّم بين رئيسها السابق القاضي نديم عبد الملك والرئيس الجديد القاضي عفيف الحكيم، بحضور أعضاء الهيئة الحاليين والسابقين. وشدّد الوزير الحجار على «ضرورة الاستعداد جيداً للاستحقاق النيابي المقبل وإجرائه في موعده»، مؤكدا «أهمية الدور الملقى على عاتق هيئة الإشراف». وتوجّه إلى رئيس وأعضاء الهيئة «أنا على ثقة بقدرتكم على العمل بحيادية وشفافية، وممارسة مهامكم وصلاحياتكم وفقا للقانون، بما يضمن نزاهة الانتخابات ويعزز ثقة المواطنين بالدولة». كما أكد الوزير الحجار أن «وزارة الداخلية والبلديات ملتزمة بتقديم الدعم الكامل لهيئة الإشراف لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه».

ميدانياً، فوجىء المواطنون بعودة لغة الإنذارات المجوجة التي تمتد للقصف والتدمير، ووجّه المتحدّث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي بعد ظهر أمس إنذارا عاجلا إلى سكان سحمر في البقاع الغربي، جاء فيه: «سيهاجم جيش الدفاع على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله الإرهابي وذلك للتعامل مع محاولاته المحظورة لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة. ونحث سكان المبنى المحدَّد بالأحمر في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له: أنتم تتواجدون بالقرب من مبنى يستخدمه حزب الله الإرهابي ومن أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر البقاء في منطقة المباني المحددة يعرضكم للخطر».

وسجلت عمليات نزوح من البلدة بعد تهديدها، في وقت توجّه الجيش اللبناني الى المبنيين المهددين للكشف عليهما. لكن لاحقا، استهدفت غارتان المبنيين المهددين.

ووجّه الاحتلال إنذاراً عاجلاً ثانيا إلى سكان قرية مشغرة محددا مبنيين، ثم قام بالإغارة عليهما. والمبنيان المهددان في مشغرة تقطنهما عائلات بشكل دائم. وسأل أهالي مشغرة الحكومة المجتمعة في هذه الأثناء أين هي قراراتها ودورها في لجم العدو؟.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه يهاجم أهدافا تابعة لحزب الله في عدة مناطق لبنانية.

ومساء شن الاحتلال غارات عنيفة متتالية على جرود الهرمل وغارة وهمية على تلال بلدة بريصا في الهرمل. ثم شن غارات على وادي نهر العاصي في الهرمل. كما سُجّل تحليق للطيران الحربي فوق أجواء السلسلة الغربية لجبال القلمون عند الحدود، مع سلسلة جبال لبنان الشرقية.

ترامب: أنقذنا أرواحا كثيرة في إيران

(تتمة المنشور ص١)

وذكر وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت في مقطع مصور نُشر امس أن رسالة واشنطن للمسؤولين الإيرانيين واضحة، وهي أن "وزارة الخزانة الأميركية تعلم أنكم، على متن سفينة تغرق، تحولون بجنون الأموال المسروقة من عائلات إيرانية إلى بنوك ومؤسسات مالية حول العالم. تأكدوا أننا سنتعقبها ونتعقبكم".

وفرضت واشنطن أيضا عقوبات على سجن فرديس، حيث قالت وزارة الخارجية إن "نساء تعرضن لمعاملة قاسية ولا إنسانية ومهينة".

وفي تصريحات منفصلة، قال ترامب لرويترز في مقابلة حصرية إن المعارض الإيراني رضا بهلوي، وهو نجل آخر شاه لإيران، "يبدو لطيفا جدا"، لكنه عبر عن شكوكه إزاء قدرة بهلوي على حشد الدعم داخل إيران لتولي السلطة في نهاية المطاف.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة إنه جرى خفض مستوى التأهب الأمني في قاعدة العديد الجوية الأميركية في قطر بعد الإعلان عنه أمس الأربعاء.. وأضاف أحد المصادر أن الطائرات الأمريكية التي جرى سحبها من القاعدة تعود إليها تدريجيا.

قال مسؤول خليجي إن أربع دول عربية بذلت جهودا دبلوماسية حثيثة مع الولايات المتحدة وإيران هذا الأسبوع لمنع هجوم هددت الولايات المتحدة بشنه على إيران لاستخدامها القوة ضد المحتجين، خشية أن تكون له تداعيات في أنحاء المنطقة.

وانخرطت السعودية وقطر وسلطنة عمان ومصر في المساعي الدبلوماسية على مدى ٤٨ ساعة قبل أن يشير الرئيس الأميركي امس إلى أنه قرر في نهاية المطاف عدم شن هجوم في الوقت الراهن، قائلا إن أعمال القتل في إيران بدأت حدتها تتراجع.

وقال مسؤول سعودي كبير امس إن السعودية وقطر وعُمان أقنعت ترامب بـ"منح إيران فرصة"، وحذّرته من أن مهاجمتها ستؤدي إلى "ردات فعل خطيرة".

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته أن الدول الخليجية الثلاث "قادت جهودا دبلوماسية مكثفة ومحمومة في اللحظات الأخيرة لإقناع ترامب بمنح إيران فرصة لإظهار حسن النية"، مشيرا أنّ الحوار قائم.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال هذا الأسبوع أن السعودية وقطر وعُمان ضغطت على واشنطن لثنيها عن الهجوم.

وقال المسؤول إن الجهود الدبلوماسية ركزت على التخفيف من حدة اللهجة وتجنب أي عمل عسكري يمكن أن يثير عدم استقرار أوسع في الشرق الأوسط، وإن هذه الدبلوماسية قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إجراء محادثات سعيا لحل الخلاف المتعلق ببرنامج إيران النووي.

وعبرت تركيا، وهي واحدة من دول عدة في المنطقة تستضيف قوات أميركية، عن معارضتها لاستخدام العنف ضد إيران.

وليلا عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا لبحث الوضع في إيران، بطلب من الولايات المتحدة شهدت سجالا حادا بين المندوبين الاميركي والروسي، فيما اكدت الأمم المتحدة خلال الاجتماع أن أفضل طريقة لمعالجة كافة الشواغل المتعلقة بإيران - بما فيها تلك المتعلقة بالملف النووي والاحتجاجات الجارية - هي من خلال الدبلوماسية والحوار.

وقال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز أن مستوى العنف والاضطهاد من النظام الإيراني ضد مواطنيه له تبعات على السلم والأمن الدوليين ويتطلب اهتمام مجلس الأمن.

وأكد أن الرئيس دونالد ترامب والولايات المتحدة الأميركية يقفان إلى جانب الشعب الإيراني الشجاع.

وحمل الحكومة الايرانية مسؤولية انفجار الاوضاع بسبب عدم اهتمامها بشؤون المواطنين ودفع الاموال للتنظيمات مثل حزب الله وحماس .

ودعت واشنطن ناشطين ايرانيين للحديث امام المجلس .

بالمقابل ، فند المندوب الروسي المزاعم الاميركية ،ووصف ما يخصل بانه مسرحية من استدعاء ناشطين يعيشون خارج ايران منذ عشرين عاما.

وأكد المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، أن الخطاب الأميركي بشأن إيران غير مسؤول.

وأضاف، أن «ما حصل مؤخرا في إيران يتجاوز التظاهرات السلمية فقد استخدمت فيها أسلحة نارية»، مبينا أن «الولايات المتحدة تستغل المصاعب التي يواجهها الشعب الإيراني لتأجيج التوتر».

وحدات عسكرية أوروبية إلى جزيرة

(تتمة المنشور ص١)

مضيفا «أوضحنا جيدا أن هذا ليس في مصلحة الدانمارك». فيما حث واشنطن على الانخراط في تعاون «محترم» مع الدانمارك بشأن الجزيرة القطبية.

ويتمثل الهدف المعلن للأوروبيين في إظهار وحدتهم بشكل سريع، والتأكيد على دعمهم لغرينلاند والدانمارك في مواجهة تهديدات ترامب.

وكان ترامب قد جدد، رغبته في أن ينتقل هذا الإقليم الدانماركي المتمتع بالحكم الذاتي، الواقع بين شمال الأطلسي والمحيط المتجمد الشمالي، إلى السيادة الأمريكية، معتبرا أن غرينلاند منطقة «حيوية» لمشروع الدرع الصاروخي الأميركي.

تهدف «المهمة العسكرية الاستكشافية في غرينلاند»، التي بدأت امس لغاية السبت بمشاركة دول أوروبية أخرى، إلى «تقييم الظروف الأساسية لاحتمال تقديم مساهمات عسكرية لدعم الدانمارك في ضمان أمن المنطقة، لا سيما في مجال قدرات المراقبة البحرية»، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الألمانية.

وفي السياق ذاته، أعلنت القوات المسلحة الدانماركية عزمها مواصلة «تعزيز وجودها العسكري في غرينلاند» على خلفية التهديدات الأميركية بدعم من حلفاء أوروبيين مثل ألمانيا وفرنسا والسويد والنرويج».

من جهتها، وفي تغريدة على موقع «إكس»، كتبت وزارة الدفاع الفرنسية: «قواتنا تقوم بتدريبات من أجل التأقلم مع المناطق المعروفة ببردها الشديد وتحسين إمكانياتنا العسكرية للدفاع عن أراضي حلف شمال الأطلسي». فيما أرفقت التغريدة بصور لجنود فرنسيين وأوروبيين وهم يتحدون الثلوج الكثيفة ليلا ونهارا.

السياسات الصناعية تعود

(تتمة المنشور ص١)

التجاري الايجابي بالرغم من استيراد الصين للمحروقات. ينعكس هذا الفائض على الاحتياطي النقدي الكبير الموجود في المصرف المركزي.

يأمل الرئيس الصيني بأن تكون العلوم والتكنولوجيا الطريق الأسرع للوصول الى التفوق الكامل لبلاده على الولايات المتحدة. أما في المقلب الآخر، سيستعمل الرئيس ترامب مجموعة من السياسات الصناعية الجديدة والايضافية من عقوبات وتعريفات جمركية وحوافز ومساعدات لمنع الصين من تحقيق أهدافها. تشير الوقائع الى نجاح الصين مما يجعل منها منافسا كبيرا في معظم العلوم. تبعا لتشكيلة الادارة الأميركية، يظهر جليا أن الرئيس ترامب مستعد للمواجهة. فالسياسات الصناعية ليست سياسات خلق معرفة بل توزيعها نحو القطاعات والدول الأخرى. اعتمدت ألمانيا واليابان سياسة نشر المعرفة كوسيلة للنجاح بعد الحرب العالمية الثانية وحققتا نتائج مدهشة.

في دراسة لمؤشر الذكاء IQ في ٧٢ دولة بين ١٩٤٨ و ٢٠٢٠ وضعها العالمJames Flynn تبين له أن معدل الذكاء ارتفع ٢,٢ نقطة كل عقد وهذا ما لم يحدث سابقا. تاريخيا تطور دماغ الانسان ببطء مما يدفع الى السؤال عن سبب الارتفاع الكبير الحديث للذكاء. تبين له أن السبب الرئيسي هو الغذاء والعلم بحيث تطور دماغ الانسان كما لم يحدث سابقا. نوعية وكمية الغذاء هي المؤثرة الأولى.

دولة أخرى كبيرة منافسة للصين اعتمدت أيضا سياسات صناعية ذكية منذ استقلالها عن بريطانيا وحتى اليوم تحت حكم «مودي» وحزبه «جاناتا». هدف مودي جعل اقتصاد الهند الثالث عالميا قبل سنة ٢٠٢٧، وهذا ممكن اذا استمر الاستقرار السياسي والأمني واعتمدت السياسات الصحيحة في الضرائب والقرارات الرقمية. استثمرت الهند في البنية التحتية أي بنت ١٤٩ مطار و عشرة آلاف كيلومتر من الطرق كما تضيف سنويا ١٥ جيغاوات الى الطاقة الشمسية. طورت الهند قطاع الخدمات وأصبحت صادراته تشكل ١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. من أهم المشاكل المتبقية هي الفساد على كافة المستويات والذي يعيق تنفيذ أفضل القرارات.

في الأرقام، وضعت الهند نفسها على الطريق الصحيح لتتقدم. ينمو الاقتصاد سنويا بمعدل ٦٪ وهذا مدهش لاقتصاد كبير. نسبة التضخم بمعدل ٥٪ مقبولة، اذ استفادت الحكومات من نصائح أفضل الاقتصاديين الهنود الموجودون في الجامعات الأميركية والمؤسسات الدولية. تبقى الموازنة عاجزة مما يحد من قدرة الحكومة على الاستثمار أكثر في الاقتصاد. ميزان الحساب الجاري عاجز بسبب ارتفاع الحاجات والواردات، مما يفرض على الاقتصاد توسيع وتنويع القدرات الانتاجية عبر سياسات صناعية ذكية مناسبة. أما الاحتياطي النقدي فلا يمكن مقارنته بالصين لكن الاقتصاد الهندي يتطور مع الوقت. لن تكون الهند «صين المستقبل» لأنها تأخرت في البدء بمشروعها الطموح وتتخبط بين حين وآخر بتحديات تنوع شعبها عرقيا ولغويا، مما يضعف التجانس وبالتالي التطور.

الدكتور لويس حبيقة

تربية

كرامي التقت متعاقدي اللبنانية : جهود جدية لإنجاز ملف التفرُّغ

اجتمعت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي مع نقيب أطباء الأسنان في الشمال ميلاد حنا ديب على رأس وفد من النقابة ، وتم البحث في مبادرة سابقة للنقابة توقفت في العام ٢٠٢٠ إثر انتشار كورونا، وتمثلت في الكشف المبكر على أسنان تلامذة المدارس والقيام بالتوعية على ضرورة تنظيف الأسنان لمنع تفاقم تسوسها، وتقديم معجون وفرشاة الأسنان للتلاميذ.

الوزيرة كرامي أشادت بنشاط النقابة ورغبتها في إعادة إحياء مبادرتها، ووافقت على عودتها إلى المدارس مشيرة إلى أهمية التنسيق مع وزارة الصحة العامة ومع جهاز الإرشاد والتوجيه من خلال المرشدين الصحيين في المدارس الرسمية.

من جهة ثانية اجتمعت الوزيرة كرامي مع وفد من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ الذي ضم كلا من دنيس سيمون ماتياس فاغنر، وبيورن زيمبريش، في حضور مستشار الوزيرة الدكتور عامر كبي، وتم البحث في المراحل التي قطعها مشروع تقوية عمل المناطق التربوية وتطوير أدائها إداريا وقانونيا، وتمكين الموظفين عبر استخدام الرقمنة، ما ينعكس إيجابا لجهة تسريع المعاملات وإنجازها، وتوسيع إطار المشروع لأكثر من أربع مناطق تربوية.

بعد ذلك استقبلت الوزيرة وفدا من جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية برئاسة فيصل سنو، وضم الوفد كلا من عضو مجلس الأمناء ديانا طبارة، المديرة العامة للتربية في الجمعية غنى البدوي، رئيس جامعة المقاصد حسان غزيري، ومدير معهد المقاصد للإعداد المهني والتقني عادل دمج. وتم البحث في تسريع الإجراءات القانونية والإدارية العائدة لمؤسسات الجمعية على صعيد التعليم العام والمهني والجامعي، ومسار تطوير قطاع التعليم المهني والتقني. وتسلمت الوزيرة دعوة لرعاية المؤتمر التربوي الذي تنظمه الجمعية في نيسان المقبل ولكي تكون المتحدثة الرئيسية في هذا المؤتمر. ووافقت الوزيرة على ذلك.

ثم اجتمعت الوزيرة مع لجنة الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية في حضور المستشار لشؤون التعليم العالي والجامعة اللبنانية عدنان الأمين، وتم وضع الاساتذة في مدى التقدم الذي تم إحرازه في ملف التفرغ، وطمأنت الوزيرة اللجنة بأن الجهود والتحضيرات تتم بصورة جدية لإنجاز الملف بحسب المعايير المقررة، وبأسرع وقت ممكن وليس هناك من عوائق سياسية على هذا الموضوع.

واستقبلت بعد ذلك وفدا من جمعية الإسعاف اللبنانية واطلعت على أنشطتها الاجتماعية والصحية، وتسلمت من الوفد كتابا تعبر فيه الجمعية عن رغبتها بإقامة حملات توعية في المدارس الرسمية. ورحبت الوزيرة باستعداد الجمعية لتقديم هذه الخدمة وأحالت الطلب إلى الإدارة المعنية في الوزارة للتنسيق.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في محافظة بيروت عن إيرادات العام ٢٠٢٣ تكليف العام ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعين مليون) ليرة لبنانية.

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعين مليون) ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠٢٦/٠١/١٦ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/١٦.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٧)

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في محافظة بعلبك - الهرمل عن إيرادات العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ تكليف العام ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٣.
- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومئتي مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٤.

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٣.
- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومئتي مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٤.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠٢٦/٠١/١٦ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/١٦.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٧)

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال غرفة الرئيسة
رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدهم: يوسف حنا نادر رعيش، ومرسيدس يوسف حنا نادر رعيش، وليلى يوسف شلهوب، وجوزفين الياس حرفوش، وهم من بلدة بنشعي أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم ٢٠٢٣/٦٦ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي حبيب حنا الشدياق وكيله المحامية ريكاردوس وهبه، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٦٨٢ منطقة مجدليا - زغرتا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم نهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن اميل نزيه نجم سندات بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ٣٣١٧ مقسم ٣ و٣١١٨ منطقة انفه العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب بسكال الياس ضاهر وكيل جورج ليشع اسطفان بصفته وريث ليشع نجيب مخايل اسطفان سند بدل عن ضائع للعقار ٦٦٤ منطقة بتوراتيج العقارية بتوراتيج.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب داني ولي بريص بالوكالة عن يولنده مخيبر بريص سند بدل عن ضائع للعقار ٢١٩٦ منطقة كرم سدة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ ايلي جورج جريج بالوكالة عن بيتر جورج طنوس سند بدل عن ضائع للعقار ١٥٤ منطقة بطرام العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المحامي أحمد فتفت بوكالته عن زكريا محمود حسون بوكالته عن عبد الواحد محمود حسون سند بدل عن ضائع للعقار ٣٣٦ دده.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ جوزاف دحدح بوكالته عن السيدة ندى روبير بولس بموجب وكالة منظمة لدى كاتب عدل بيروت الأستاذ أسامة عبد الله غطيمي رقم ٢٠٢٤/٤٩٢ سند بدل ضائع لكامل حصصها بالعقارين ٤٦١٥ و٤٤٧٨ إهدن.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الكورة
افلين موسى

إعلان

صادر عن محكمة طرابلس
الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ نزيه خالد
إلى مجهول المقام
محمد أحمد الخالد

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من نوران ابراهيم الأيوبي بمادة تفريق لعلة الشقاق والنزاع رقم الدعوى ٢٠٢٦/٩٥٦، وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك لتبلغ الأوراق وتتخذ مقاما لك في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس ٢٠٢٥/١/١٥
رئيس قلم محكمة طرابلس
الشرعية السنية
الشيخ طاهر ملحم

دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية

حضرة السادة مساهمي شركة Nexus هولدنغ ش.م.ل.،
س.ت. /1904350/ بيروت

تحية وبعد،

يتشرف مجلس إدارة شركة Nexus هولدنغ ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة الذي سيعقد يوم الاربعاء الواقع في 2026/2/4 عند الساعة الثانية من بعد الظهر في مركز الشركة الكائن في الواجهة البحرية لمدينة بيروت البلوك التطويري 150-01 لبحث المسائل الواردة في جدول الأعمال الذي يتضمن:

**1 - المصادقة على حسابات وأعمال الشركة الع

مفتي الجمهورية في رسالة الإسراء والمعراج: لا أخاف من الفتنة الداخلية وحكومة العهدِ الجديدِ ورئيسُها حرصاء على أداءِ واجباتِهم

وجّه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رسالة الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الآتي نصّها: «الحمدُ للهِ الذي أسرى بعبدِه ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى، ثمّ عَرَجَ بهِ إلى السمواتِ العُلا والمَقَامِ الأسمى، والصلاةُ والسلامُ علىَ سيِّدِنا ونبيِّنا محمد، صاحبِ الشفاعةِ العُظْمَى الذي تجلّىَ عليه ربُّه بما لا يحصى ولا يُعَد من الآياتِ الكبرى، وعلى آلهِ وأصحابِه وأتباعِه الذين آمنوا بمعجزةِ الإسراءِ والمعراج، ولم تُصِبْهم فتنةٌ، بل ازْدَادُوا إيماناً وهم يَسْتَبْشِرُون، وبعد:

أيها المسلمون،

أيها المواطنون،

تحُلُّ مناسبة الإسراءِ والمعراج وكلُّها في التَّاريخ والحاضر، وهي صِدقٌ وإيمانٌ واعتبار، وتحيَّةٌ لرسولِ اللهِ صلواتُ اللهِ وسلامُه عليه.

يَقعُ كلٌّ من الإسراءِ والمعراجِ بين أربعةِ معانٍ وأهداف:

الأوَّل: زيارةُ الأرضِ المباركة، وقد نصَّ على ذلك القرآنُ في سورةِ الإسراء ﴿*سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى*﴾ وتقعُ مساحةُ الرَّحمة ومسافةُ البركةِ بين المسجدَين بمكَّةَ وبينَ المقدس.

الهدفُ الثَّاني: الاعترافُ برسالةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّمَ وَبَعثَتِه عندما رأى الأنبياءَ السَّابقينَ في المَعراج، فصار بينهم تعارفٌ وتضامنٌ.

الهدفُ الثَّالث: الإكرامُ له صلواتُ الله وسلامُه عليه كما ورد ذكرُه في سورةِ النَّجم ﴿*ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى*﴾ [سورة النَّجم].

الهدفُ الرَّابع: الدخولُ في ميراثِ الأنبياءِ الذين كانت لكلٍّ منهم رحلةٌ دينيَّةٌ عَقَديَّة تُخلِّدُ في الدِّين، وتُبقى ذِكرى عزيزةً لدى المؤمنينَ في استحقاقِ نبيِّهم الكرامةَ والنُّبوَّةَ والدُّخولَ في الأنبياءِ أولي العَزْمِ مِنْ أصحابِ الرِّسالات.

أيها الإخوة، أيها السَّادة،

كان الإسراءُ إلى بيتِ المقدس، والمعراجُ من بيتِ المقدس، والمسجدُ الأقصى في بيتِ المقدس، في أرضِ الشَّام التي بارَكَها القرآن. وهكذا يَجتَمِعُ لدينا نحن عرباً ومسلمين مَقصدان: مَقصدُ المسجدِ الأقصى باعتباره ثالثَ الحرمَيْن، وَمَقصدُ حِفْظِ العيشِ والسَّلام الدِّينيِّ في العلاقاتِ الوثيقةِ مَعَ أهلِ فلسطينَ ومواطنيها. واللهُ سبحانَهُ وتعالى يقول: ﴿*ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك أن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون*﴾ [المائدة ٨٢].

إنَّ ما أصابَ أهلَ غَزَّةَ وفلسطين في السَّنتين الماضيتين وما يَزال يُصيبُهم مِنْ قتلٍ وَتَهجيرٍ وتَخريبٍ لديارِهم، لا يُمكِنُ السُّكوتُ عنه فَضلاً عن قَبولِه.

لقد وَقَفَ العربُ والمسلمون بقيادَةِ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ في مواجهَةِ الغَزوِ والحِصار، وناضلوا لوقفِ إطلاقِ النَّار. كما ناضلوا وما يزالون مَن أجلِ حلِّ الدَّولتَين. لن تنتهيَ المشكلاتُ حتى يَحصُلَ الفلسطينيُّون على حقوقِهم، وعلى رأسِها المسجدُ الأقصى المبارك، فيكون خارجَ سُلطةِ الاحتلال، وانتهاكاتِ المستوطِنين، مُستَقبِلاً الرَّاكعينَ والسَّاجدين.

إنَّ ما أصابَ لبنانَ وما يَزالُ يُصيبُه مِن القتْلِ والانتهاكاتِ الصهيونيةِ فظيعٌ أيضاً. وهو لا ينالُ مِنَ الأنفُسِ والممتلكاتِ كلَّ يومٍ فقط؛ بل إنَّه يتسبَّبُ بعُطْلٍ أكبرَ وهوَ التَّأثيرُ السَّلبيُّ في شُوطِ قيامِ الدَّولةِ اللبنانيَّةِ التي ننتظِرُها جميعاً، وبخاصَّةٍ في هذا العهدِ الجديد.

أيها المسلمون،

أيها المواطنون،

لا يَصِحُّ إنكارُ التَّقدُّمِ الذي حصَلَ لجهةِ حصرِ السِّلاحِ وَجمعِه مِنَ جنوبِ الليطاني، وَلا لجهةِ مشروعِ قانونِ الفجوةِ الماليَّةِ الَّذي ننتظِرُهُ منذ العام ٢٠١٩. إنَّني لا أعني بذلكَ أنَّ المُتابعةَ والنَّقدَ ليسَا مَقبولَين. فهذا حقُّ الخُبراءِ وكُلِّ الحريصينَ على أمنِ الوطنِ والمواطنِ واستقراره.

لكنَّ الانتقادَ ينبغي أنْ يَستندَ إلى تقريرٍ صحيحٍ للشُّروطِ والعقباتِ والمُعَوِّقات. ثُمَّ إنَّه سواءٌ في الملفِّ العسكريِّ أو الماليِّ لا تستقلُّ سُلطتُنا بوضعِ الحلول، بل عندنا شركاءُ إقليميُّون ودَوليُّون، وكلُّ تفاوضٍ يحتاجُ إلى ظروفٍ ملائمةٍ وصناعةٍ في ضَوءِ المصلحةِ الوطنيَّةِ في المدى الطَّويل.

إنَّني - والحقُّ يُقال - لا أخافُ على الوَحدةِ الوطنيَّة، كما لا أخافُ مِنَ الفتنةِ الدَّاخليَّة. لقد تَعلَّمنا دروساً هائلةً من الحروبِ والفِتنِ بالدَّاخلِ ومِنَ الخارج. ونحن نَزدادُ كُلَّ يومٍ حُبّاً بوطنِنا ومواطنينا. وبهذه المناسبةِ أو الفرصة أوَدُّ تَكرارَ التَّهنئةِ للإخوةِ في الوطنِ في أعيادِهمُ الدِّينيَّةِ والسَّنويَّة.

أيها الإخوة المواطنون،

لا أكتُمكم أنَّني منزعجٌ من شائعاتِ الوَهمِ التي أصابتْ كثيراً مِنَ الشَّخصيَّاتِ والمؤسَّسات، ومنها دارُ الفتوى. لا يَصِحُّ أن تَستَخِفَّ الجهاتُ الإعلاميَّةُ بأعراضِ النَّاسِ وسُمعتِهم. وقد جاءَ في القرآنِ الكريم ﴿*يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين*﴾ لا بُدَّ للقضاءِ مِن أنْ يُنهيَ هذه الواقعات، ويَحكُمَ فيها بسرعة، حتى لا تبقى سُمعةُ النَّاسِ الأفاضلِ عُرضَةً للانْتِهاك.

لقد كنَّا نشكو دائماً مِن عدمِ قيامِ الحكوماتِ بواجبِها، وحكومةُ العهدِ الجديدِ ورئيسُها حريصونَ على أداءِ واجباتِهم. فنحن نعرفُ لرئيسِ الحكومةِ النَّزاهةَ والوفاءَ بما تَعهَّدَ به، ولأنَّ المهمَّاتِ عسيرةٌ، فمِن حقِّه وحقِّ الحكومةِ أيّاً يكنِ اختلافُ الرَّأي، أنْ تَظلَّ سُمعتُه بعيدةً عن شائعاتِ التَّشكيكِ والانتهاكِ بدونِ داعٍ ولا مُبرِّر.

دار الفتوى مَعَ الدُّستور، مَعَ الطَّائف، مَعَ مُعالجَةِ الأوضاعِ الاقتصاديَّةِ وَالحَياتيَّةِ وَالمَعيشيَّةِ، مَعَ عَودَةِ لبنانَ إلى حَيَاتِه الطَّبيعيَّة، مَعَ إنْمائِه وَازْدِهارِه وإعمارِه، مَعَ التأكيدِ على العَيشِ المُشْتَرَك، مَعَ عُروبةِ لبنانَ وَحُضورِه العَرَبيِّ، وَدَورِه في كُلِّ المَجالات، نحن مَعَ لبنانَ وَطَناً سيِّداً حُرّاً مُستقلاً، وَطَناً نهائيّاً لِجَميعِ أبْنائه.

في ذكرى الإسراءِ والمعراج نذكُرُ آلامَ الوطن، وآلامَ فلسطين.

وَنسألُ اللهَ سبحانَه وتعالى الرَّحمةَ والتَّيسير، وصَونَ الدِّماء، وحِفظَ الأوطان، وكرامةَ الإنسان، إنَّه سميعٌ مجيب».

رئاسة الحرمين تنصح باستخدام وسائل النقل الرسمية

حثّت الهيئة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عموم ضيوف الرحمن من معتمرين وزوار، على ضرورة استخدام وسائل النقل الرسمية والمصرحة والمخصصة للتنقل من وإلى الحرمين الشريفين، وتأتي هذه الدعوة في إطار سعي الهيئة المستمر لتنظيم حركة الحشود وتسهيل وصول المصلين إلى وجهاتهم بكل يسر وطمأنينة، بعيداً عن العشوائية التي قد تسببها وسائل النقل غير النظامية، حيث تعمل المنظومة المرورية والخدمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة على توفير أساطيل من الحافلات الحديثة والمجهزة بأعلى معايير السلامة، لضمان تقديم تجربة تنقل تليق بمكانة قاصدي بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم.

وأضافت الهيئة، عبر حسابها الرسمي الموثق في منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، أن الاعتماد على وسائل النقل الرسمية والمعتمدة لا يساهم فقط في انسيابية الحركة، بل يجعل رحلة ضيف الرحمن مريحة وآمنة ومحمية من أي استغلال أو مخاطر محتملة، وأشارت إلى أن الحافلات المخصصة لنقل المعتمرين تخضع لرقابة دورية وتفتيش دقيق لضمان جاهزيتها الفنية، كما أنها ترتبط بمسارات ترددية محددة تضمن الوصول السريع للمحطات القريبة من ساحات الحرمين، مما يقلل من مشقة السير لمسافات طويلة، ويساعد في فك الاختناقات المرورية التي قد تشهدها المنطقة المركزية خلال أوقات الذروة والمواسم الكبرى.

وأكدت على إن الالتزام بهذه التوجيهات الرسمية الصادرة من الهيئة العامة لشؤون الحرمين يعكس وعي الحاج والمعتمر بأهمية التنظيم الجماعي، ويساهم بشكل مباشر في إنجاح الخطط التشغيلية التي تضعها الجهات الأمنية والخدمية لخدمة الملايين من البشر، فاستخدام النقل العام المعتمد يقلل من الانبعاثات الكربونية والضجيج حول المسجد الحرام، ويخلق بيئة هادئة تساعد القاصدين على استحضار الخشوع والسكينة، كما أن التقيد بمسارات السلامة عند هطول الأمطار يجسّد ثقافة الوقاية التي تحرص القيادة الرشيدة على ترسيخها في نفوس كافة الزوار، لضمان سلامتهم وعودتهم إلى أهلهم سالمين غانمين بعد أداء مناسكهم بيسر ومحبة.

إشارات إسلامية

□ يقول خبير في الحركات الإسلامية أن واقع ومستقبل «الجماعة الإسلامية» في لبنان، يمرُّ بحالة بالغة الحساسية، لأن خيارات قيادتها، تركتها على قارعة الطريق، وأن البيئة الحاضنة لها لا يمكن أن تتحمل النتائج، كما هو الحال عند حلفائها.

*****

□ مناوئون لمرجعية دينية إسلامية كبرى أدركوا متأخرين أن تحركاتهم ضدها، هي تحركات قاصرة ومغرضة ومجحفة، وتزيد من عزلتهم، بينما تزيدها قوة وصلابة، وأن التعيينات والتشكيلات الأخيرة التي قامت بها أكبر دليل على ذلك.

*****

□ يحذِّر مفكر شيعي بارز من عدم قيام قيادة «حزب الله» بالمسارعة إلى التموضع الجدي في إطار «اللبننة»، لأن النظام الإيراني أمام مفترق مفصلي لتحديد خياراته الجديدة والإلتزام بها.

*****

□ دعوة مديرية الأوقاف الإسلامية في لبنان خطباء الجمعة إلى التأكيد على قضية فلسطين في خطبهم، انطلاقًا من المسؤولية الشرعية والوطنية، أكدت أهمية وعي الفارق الحساس بين ثبات العقيدة وبين المعالجة الحكيمة أو المتهوِّرة.

«الدينة الطرشة» والدين المستمر

لكنْ أنت ولا تكن الشخص الذي يريدونك أن تكون ليتحكّموا بك كما يريدون.

هناك النصيحة (فالدين النصيحة) وهناك الإيعاز بالتلميح تارةً (إن اللبيب من الإشارة يفهم) وبالتصريح تارةً أخرى لمن يحتاج التوضيح والشرح.

وهناك أيضاً الإيهام والإيحاء فاحذر منهما.

وهناك الإملاء وهناك الفرض والفرق كبير بينهما.

أدرْ لهم «الدينة الطرشة» واعلم أن ما كل ما تسمعه صحيحاً ولا كل ما تقرأه صحيحاً ولا كل ما يهمس في أذنك صحيحاً، فالتدقيق واجب والتحقق يظهر الحقيقة بينما الإشاعة تروّج لفكرة معينة تمهّد للوصول إلى هدف محدد فلا تساهم في نشرها قبل تبيان الحقيقة والآية الكريمة واضحة في هذا الشأن:

﴿*يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (٦)*﴾ [سورة الحجرات].

وهناك الإقناع بالمنطق السليم وأحياناً بالأمر وأحياناً بالتحايل والإلتفاف «بهدية» أو «برشوة».

يستطيع البعض الكذب على بعض الناس كل الوقت.

ويستطيع البعض الكذب على كل الناس بعض الوقت.

ولكن لا يستطيع أحد الكذب على كل الناس كل الوقت لأن حبل الكذب قصير.

قال له: كيف عرفتها كذبة؟ أجاب: من كبرها.

قالوا الكهرباء آتية ٢٤/٢٤ صدّقنا ولكن..

وقالوا المياه ستعود لمجاريها صدّقنا ولكن..

وقالوا لن يبقى في السجون أبرياء صدّقنا ولكن..

وقالوا ودائع الناس في المصارف ستعود لأصحابها صدّقنا ولكن..

وديعة المصارف إذا عادت لأصحابها ستكون الأمور بديعة أما إذا لم تعاد إليهم فستكون خديعة ويا لها من خديعة مريعة ومن دون ذريعة.

يُحكى أن شخصاً استدان مبلغاً من المال ولم يردّه لصاحبه في موعده فجاء صاحب المال يسأله عن ماله فأجابه: سأعيده لك في نهاية الأسبوع، فراجعه في نهاية الأسبوع فطلب استمهاله إلى نهاية الشهر، وتوالت التأجيلات فضاق صدر صاحب المال فجاءه مرةً غاضباً جداً فقال للدائن: حدّد لي موعداً أكيداً ثابتاً لأستردّ مالي منك، فقال له ببرود تام: راجعني «كل يوم خميس» وعلى الوعد يا كمون.

ربّ أصلح بالنا وحالنا إلى أحسن حال واجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وارزقنا من الثمرات.

عزام حوري

و يسألونك في الدين
تكرار العمرة في سفر واحد

□ هل من مانع إن كررت العمرة في سفر واحد أكثر من مرة؟

منير طبارة - بيروت

- لا مانع شرعاً من تكرار العُمرةَ والموالاة بينها في السفرة الواحدة، بل يستحب ذلك لمن استطاع، أما الإحرامِ بالعمرة الثانية وما بعدها فيكون بالخروج في كُلِّ مرةٍ إلى أدنى الحِل (وهو التنعيم أو مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها) فيُحرِم منه بالعُمرة، ولا يُشتَرَطُ الرجوعُ إلى الميقات، والله تعالى أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥ د ٠٧ س	٦ د ٤٣ س	١١ د ٤٧ س	٢ د ٣٢ س	٤ د ٥٧ س	٦ د ١٧ س

قطاف

قفشات ثقافية (٢)

أكثر من دعوة الى أمسيات ولقاءات منها ما أطلق ومنها قيد الاعداد محورها اللغة العربية، ويبدو أن هذه الدعوات استشعرت الواقع وما يحدث فيه من تشوّه وتشويش ان على صعيد الإعلام وحتى على صعيد التعليم بكافة مستوياته وكذلك بعض الإنتاج الأدبي حتى بعد مروره تحت يد المصحح أو المصلّح..

وقد يكون كل ذلك يحدث لغياب الحراس..

حراسٌ كانوا بمثابة قضاة على مدار الساعة يحرسون اللغة ويجدّدن الخطأ ويشيرون الى الغلط..

من هؤلاء الذين رحلوا ونشتاق لهم أولاً لاشتياقنا واحترامنا لهم وللحاجة الملحّة الآن لوجودهم في واقع الفوضى اللغوية الحاصلة..

من هؤلاء.. الدكتوران عفيف دمشقية وأحمد حاطوم..

علمان.. نجمان.. حكمان لمعا في وسط بيروت الثقافي وكان وجودهما معاً في أي لقاء ثقافي جاذباً لكل عامل وناشط ثقافي للحضور بهدف الاستفادة وشرب الماء من الينبوع.

وكان وجودهما معاً في منتدى ما له ميزة التنافس غير المعلن للوصول الى الصح.. مباراة جميلة غير معلنة لكنها حاصلة..

ولم تخلُ بعض اللقاءات من طرفة ما أو قفشة ما لا بد من ذكر بعضها توخياً للدقة..

إليكم هذه القفشة..

دُعينا الى لقاء ثقافي في منزل الشاعرة إنصاف الأعور معضاد رحمها الله والتقيت مع د. أحمد حاطوم أمام المنزل وصعدنا السلالم سويّة وخلال ذلك سألته: ألا ترى بعض الجمود في هذه اللقاءات؟ ألا يلزمها بعض الحيوية؟..

قال: بلا..

قلت له: ما رأيك أن أثير د. دمشقية خلال اللقاء... فتبسم..

انعقد اللقاء وكان الموضوع لغوي فوجهت كلامي الى د. دمشقية..

قلت: المهم هو المعنى.. أنا شخصياً لا أجد فرقاً بين جملة (جلس الرجلان الى الطاولة) أو (جلس الرجلين الى الطاولة).. المهم المعنى..

وكان ذلك كافياً لثورة عارمة منه رحمه الله وقال:

- إذا كنتم تفهمون اللغة هكذا فاشتغلوا (سنكرية) أو نجارين..

فضحك الجميع من بينهم أنا ود. حاطوم.. ففهم د. دمشقية اللعبة وكانت (زفّة) من نوع آخر..

رحمهم الله جميعاً، رعيل أسّس وحافظ وناضل لتستمر هذه اللغة مضيئة مشعّة في أكثر من نصف هذا الكوكب.. وستبقى كذلك.

إلياس العطروني

د. أيمن بكر لـ«اللواء»: النقد الثقافي هو امتداد ضمن امتدادات أخرى ممكنة يتخذها النقد الأدبي

ضحى عبد الرؤوف المل

في قلب كل ثقافة ينبض سؤال جوهري عن الحرية والإبداع، عن قدرة الإنسان على أن يقرأ العالم ويصنع منه معنى يتجاوز حدود المألوف والموروث. وإذا كان النقد الأدبي مرآة تعكس عمق هذا السؤال، فإن النقد العربي اليوم يبدو محتشداً بتوترات متراكمة، بين ماضٍ مُبجَّل لا سبيل لإحيائه، ومستقبلٍ مجهول نخشاه ونحاول تأجيل مواجهته بكل ما نملك من تحفّظ وجمود. هنا تكمن الأزمة، ليست في النصوص وحدها، ولا في القارئ، بل في العلاقة بينهما، وفي البنية الثقافية التي تحكم إنتاج المعرفة، وتحدد شروط التفكير الحر، وتضع قيوداً على الإبداع. ومع دكتور أيمن بكر أجريت هذا الحوار:

{ هل تعتقد أن أزمة النقد العربي هي بالأساس أزمة فلسفية في المقاربة؟ أم أزمة تكوين معرفي؟

- هناك أزمة في الفكر العربي عموماً، تتصل بكيانين مترابطين بصورة مفعمة بالتوتر، أحدهما يبتلع الآخر ويحاول السيطرة عليه، والثاني يسعى دوماً للحصول على درجات أعلى من الاستقلال: الكيان الأول المحيط هو الثقافة بوصفها منظومة القيم المعلنة التي تميّز كل ثقافة ويظن أفرادها أنها تحقق الاستقرار والأمان بالتحديد، وما يرتبط بهذه القيم من أنظمة اجتماعية وقانونية، وكذلك الفنون والآداب والعادات والسلوكيات. والكيان الثاني الجزئي الساعي للاستقلال هو مؤسسات إنتاج المعرفة ضمن تلك الثقافات. لم يعد خافياً أن الثقافات العربية لم تعد فقط تخشى الحرية وما يصحبها من مغامرة استكشاف على مستوى الإبداع الفكري والفني، لكنها صارت بوضوح معادية للحرية والإبداع وبصورة مقننة. من زاوية ثانية وبسبب وقوعنا بين ماضٍ مبجّل لا سبيل لاستعادته، ومستقبل مخيف نجهله ونحاول تأجيله باستخدام كل ما نتميّز به من محافظة وجمود شهي، أصبحنا ثقافات تعاني من دوار حضاري يجعلنا نلف ضمن دوائر لا تفضي إلى شيء. في ظل هذه الحالة كيف نتوقع أن تتمكن مؤسسات إنتاج المعرفة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية والجامعة بالتحديد، من صنع تراكم معرفي في مجال النقد الأدبي، سواء على مستوى التنظير، أو التطبيق المُبدِع، بما يتفاعل مع ما تنتجه المؤسسات الغربية التي تتمتع بدرجة أكبر من الحرية، وحماية الإبداع؟!

{ هل من أمثلة عربية راهنة استطاعت تجاوز هذه الأزمة؟ أم أن النقد العربي ما يزال عالقاً في اللحظة البنيوية؟

- البنيوية تناسبنا؛ لأنها تقدم نظام فهم للعالم يحاول السيطرة عليه، وذلك من خلال ظواهر العالم في بنيات مغلقة، تتفاعل مفرداتها ضمن قوانين مكشوفة للوعي بصورة تمنع المغامرة والمفاجأة بالتالي. البنيوية مع ذلك ليست شيطاناً يهدّد الفكر، بل إنها تبدو غريزية في محاولة فهم العالم، لكنها تهدّد مرونة الفكر وقابليته لاكتشاف مساحات فهم مختلفة وجديدة. غير أن الأزمة حتى لدى الأفراد الذين حققوا انفلاتاً نسبياً من الثقافات العربية المعادية لحرية الإبداع، هي محدودية المنجز الفكري التنظيري تحديداً، أيا كانت عبقرية صاحبه، لأنه يعمل بمفرده، فلا توجد مؤسسات لتحميه أو تسمح بمراكمة الفكر النقدي بين الأجيال؛ فأصبح وجود ناقد مبدع في الثقافات العربية مشروطاً بأن يبدأ عمله من نقطة الصفر في كل مرة. بعبارة أخرى؛ يقضي غياب التراكم الذي تحققه المؤسسات المعرفية ذات الإيقاع المنتظم، على إمكان أن يحقق الأفراد اختراقاً واضحاً ضمن الفكر الفلسفي والنقدي العالمي.

{ تطرح التحليل الثقافي كامتداد للنقد الأدبي، ولكن ألا يوجد خطر من ذوبان الجماليات الفنية للأدب في سياقات اجتماعية وسياسية؟ كيف نحفظ خصوصية الأدب دون عزله عن السياق؟

- النقد الثقافي هو امتداد ضمن امتدادات أخرى ممكنة يتخذها النقد الأدبي في علاقته بتطور الفكر عموماً. وأودّ هنا وضع شرط أساسي للنقد الثقافي المنصب على النصوص الأدبية، وهو أن يكون تحليل جماليات النص منطلقاً أساسياً يتضافر مع أي توجه تحليلي آخر يمكن أن يقترحه الناقد، سواء أكان سياسياً أو نفسياً أو اجتماعياً... الخ. بهذه الطريقة، لا يمكن للنقد الثقافي أن يتحوّل إلى خطاب تأريخي للمجتمعات وتفاصيلها الثقافية بمعزل عن جماليات النص وخصوصية النوع الأدبي.

{ هل هناك نماذج عربية أو نصوص معينة تعتقد أنها تتطلّب تحليلاً ثقافياً بالضرورة ولا تكفيها المقاربات الجمالية أو البنيوية التقليدية؟

- قد يبدو السرد بمختلف أنواعه هو المجال الأنسب للنقد الثقافي، بسبب عمليات التمثيل الثقافي شبه المباشرة التي تقدمها السرود معظمها، لكن هذا التصور يبدو منقوصاً في حال توفر المهارة في تحليل جماليات الشعر والموسيقى والرسم ضمن سياقاتها الثقافية. المقاربة الجمالية تبقى مهمة وقادرة على الوجود المستقل، لأنها لا تسعى إلى الكشف عن كنز المعنى، بل تكشف طريق الوصول إلى المعنى، وهو ما سيبقى مشوّقاً ومهماً لفهم تجربة القراءة، والأثر النفسي والعقلي كليهما للنصوص الأدبية.

{ كيف تعرّف بدقّة مصطلح «السرد المكتنز» الذي اقترحته في كتابك الثاني، وما الفجوة المنهجية أو المفهومية التي حاولت أن تملأها به داخل النظرية السردية البنيوية؟ وهل يمكن اعتبار هذا المصطلح مدخلاً منهجياً بديلاً أم أداة تحليلية تكميلية ضمن مشروع التحليل الثقافي للأدب؟

- السرد المكتنز هو سرد مكتمل، لكنه مختبئ/ مضغوط تحت السطح ضمن نص اخر يحتويه. أي إنه يلعب دوراً محدوداً ضمن النص الذي يحتويه سرد، كما أنه سرد يمكن أن يوجد في أي نص؛ سواء أكان سردياً أو شعرياً أو غير ذلك. إنه جزء من مفهوم الفجوات النصية التي يقترحها النقد المنصب على القارئ؛ لكنه فجوة من نوع خاص: سرد تحديداً.

الرجل أثراً

قلّما نكترث للآخرين، نعتبرهم من الموجودات وليس من الموجودين، كما قال ذات مرة (منح بك)، أردت الصديق منح الصلح، الذي غادرنا باكراً، ونحن في عز الحاجة إليه، حين تحاصرنا المدينة، وحين يشتدّ الهول علينا.

القاعدة العامة، أن يمضي المرء يومه، مندفعاً إلى الأمام، لا يلتفت خلفه، ربما تأثّر بما كان يسمعه، في البيت والمدرس والجامعة، وكذلك في سوق العمل. كان مثل ذلك الرجل، يسمّونه الرجل الطامح أو الطموح، قلّة من الرجال، من كان ينظر في مرآة السيارة التي يقودها، همّه الإندفاع إلى الأمام، يسابق ريحه. همّه الوصول، كيفما كان الوصول، وكيفما كان الحاصل والمحصول، لا يريد الحفاظ على رتبة قائد، بقدر ما يريد الحفاظ على رتبة كاسب، أو طامع أو طامح.

لا أريد ها هنا أن أنزّه القائد عن فكرة الكسب، لأن كل كسب مؤسس للتقدّم، ولكن أريد أن ينتبه كل منا، إلى ما في ذاته من صفات القيادة، كيف ينمّيها وكيف يطوّرها، وكيف يجعلها أثراً أو مأثرة، ولهذا يتباين الناس فيما بينهم، بقدر ما ينتبهون لتنمية الشعور الذاتي بـ«فن القيادة»، ولو في بذلة غير كحلية، غير رسمية، ولو بدون ياقة، أو ربطة عنق، وأن تأتي القيادة إليه من خلال عمله، على رسلها، لا أن يطلبها من «متجر السوق»، تنمو على السجية والطبع، بلا صنعة ولا تصنّع ولا تصنيع، تنمو في داخله، تماماً كما تنمو أحلام المرء بأخلاقها الذاتية على الفطرة، لا بأوهامها، ومن دون أية نرجسية، فهناك فرق شاسع، بين الحلم الخلوق، والحلم الواهم، أو قل الحلم الواهن، لا فرق!

لربما أحبذ الرجل، أيا كان هذا الرجل، قائداً خلوقاً، في شخصه وفي تربيته، وملء ثوبيه، دون أن يكون على رأس جحفل، على رأس حزب على رأس فريق، أحب ذلك الرجل قائداً يترك أثره، في أي مكان، يكون فيه، أو في أي مركز يملأه، أو في عمل يعمله، حتى ولو كان موظفاً في إدارة عامة، يتناطح فيها الموظفون، لتسلق الأدراج، أو حتى في أي مقهى، أو في أي مجلس، يتساقطون عنها، لأنهم، لا قدرة لهم على مسك أنفاسهم، أو بالحد الأدنى، على حبسها، حتى تسلس المهام، غرضهم الوصول إلى القيادة تسلقاً، بينما تنتظرهم القيادة في مكان آخر: في الأثر والمأثرة التي طبعت نفوسهم عليها، أو في المسيرة، التي شكّلت عبر زمنها، سيرتهم الذاتية..

الرجل قائداً بنظري، هو الرجل أثراً بين الناس، له شغف المحبة للجميع، وله شغف العمل كجندي مجهول، كجندي خلوق. خلقه، جزء من رسالة، جعلها رسالته: التضحية والشجاعة الأدبية والوفاء. وكذلك الإندفاع، دفاعاً عن كرامة مجتمع ووطن، وأمة... دفاعاً عن الصف الذي يشعر أنه يتقدمه، لا بمرسوم ولا بقرار، وإنما بإرادة صاحبه، الذي لا يمايز بين كرامته الشخصية وكرامة غيره، أو حتى كرامة وطنه وأمته، لأن القائد، إنما هو الرائد الذي لا يخذل أهله.

راجي البساط، واحد من القادة الذين انبسطوا بين العامة، مثل ماء الحياة. داهمتهم الأحداث، تماماً مثلما داهمت الوطن، ومثلها داهمت الأمة. نعم، عركتهم الحياة برحويها، وصهرتهم في أتونها، فنهضوا للناس من جديد رغيفاً ساخناً، يترك أثره في أيديهم، ويملأ الرئتين بغبار الطحين الطيب، ممزوج بطينة الطيبة، وبدموع سنابل العمر، بجنى الحصادين، بيادر بيادر: بحصان ونورج ونساف، وكيال وريح... وعيال يتسابقون إلى الرغيف، في عز الهاجرة، في عز الهجير...

أبو عامر، من ريح جيل مضى، من ريح جيل يجيء، من ريح جيل يتقدم وئيداً وئيداً، تماماً كما هسيس المودات الحارقة.. الرجل أثراً، حين يكون قائداً بلا قيادة، وبين يديه السعادة، سعادته في إدارة أزمة، سعادته في إدارة الأزمات، سعادته في بصمة أثر تركها على درب، كانت فيما مضى دربه، لطالما نزع الأشواك بيديه، وأخفى جرحه.

القائد، نعم، كما الرائد، لا يخذل أهله. أبو عامر أثراً ومسيرة، مجموعة من القادة الروّاد، تتقدم، بلا تأخّر عن موعد، وبلا تجيب، خصوصاً حين يكون مديراً عاماً، وحين يكون أميناً عاماً، أو حين يكون أستاذاً، أو حين يقف في صفوف الحياة، يتقدم الصفوف كالمقدام، لا عن كسب، بل عن شجاعة وبطولة، ثم ينظر في المرآة خلفه، تماماً، كما ينظر إلى الأمام.

الرجل أثراً، هو أبو عامر: محمد راجي البساط، الرجل القائد الخلوق المهذّب، والمربّي، و العائر ربما، لما لا! وهو الذي نعرف، وهو هو في كل مجلس أو ندوة، أو حاضرة، يردد في نفسه، ما قاله الشاعر:

ولست بمستبق أخاً، لا تلمه/ على شعث، أي الرجال المهذّب.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

الاجتماع الأول للهيئة العامة للمتاحف

وزير الثقافة مترئساً الاجتماع

ترأس وزير الثقافة غسان سلامة الاجتماع الاول للهيئة العامة للمتاحف في مكتبه في المكتبة الوطنية-الصنائع، بحضور رئيسة مجلس الادارة المديرة العامة انماري عفيش والاعضاء المعنيين من قبل مجلس الوزراء، ومفوض الحكومة لدى الهيئة المدير العام للاثار سركيس الخوري ومستشار الوزير جاد تابت.

استهل سلامة الاجتماع بكلمة ترحيبية شاكراً للحضور قبول العضوية، مشدداً على ان للهيئة» مستقبلاً مهماً في قطاع المتاحف».

كما تم الاطلاع على المرسوم التأسيسي للهيئة للتعرف على مهامها المطلوبة.

الإنسان والوطن

محمد السيد - بر إلياس

يُخلق الإنسان وكل أعضائه جاهزة للعمل من أول ثانية يأتي بها إلى هذه الحياة. هذه هي البداية لكل عمل ناجح، وهو مثال يجب أن يحتذي به الأفراد أو الشركات أو الدول التي تريد النجاح والاستمرار دون عوائق.. وخاصة طلاب المدارس، فكل تلميذ لا يبدأ الجدّ من أول يوم، وأول جمله يكون يحضّر نفسه للفشل.

تعمل أعضاء الإنسان بانسجام تام، كل عضو يقوم بواجبه دون توقف أو تعب. فإذا تعرّض أحد الأعضاء لأي طارئ، يشعر الجسم كله بهذا المرض، فيضطر الإنسان لمعالجة هذا المرض قبل أن يتفاقم ويصعب إصلاحه، والجسم عنده مناعة داخلية ومناعة خارجية، وكلها تقوى بالطعام وشرب الماء وتنفس الهواء بصورة مستمرة، أي انه من غير المسموح إهمال الطعام أو إهمال أي عضو في الجسم، فكل تأخير يهدّد الجسم بالضعف، وكلما تأخّر إصلاحه زاد الخطر على كل الجسم.. إذن ممنوع التردّد أو التأخير، كل ما تأخّر تدبيره سهل تدميره..

وهكذا الأوطان، إذا لم يكن عناصر الأمة كلها جاهزة للعمل والتعاون لسبب من الأسباب، تكون تُحضّر لمرض خطير، يهدّد مصيرها: أولاً، ضعف المناعة الداخلية، وضعف المناعة الداخلية تسمح بالضعف أمام الأمراض الخارجية، وهي بنفس خطورة المرض الداخلي، ان لم نقلْ أصعب. فإصلاح الداخل بين المواطنين الذين يحبون بلدهم قد يكون أهون بكثير من خطر الخارج، إذا أراد الداخل لوطنه القوة والمناعة وطول العمر.

فإذا أصرّ الإنسان على حب المال وترك مرضه يتفاقم، بهذه الحالة يخسر نفسه وماله. وهكذا الأوطان، إذا أحب المسؤول أو صاحب القرار بالوطن، السلطة والمال، وأهمل

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٧ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٥

AL-LIWAA 16 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17435

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: كوثر حنبوري

من قال ان العام الجديد سيكون افضل؟

بمناسبة افول عام ٢٠٢٥ واستقبال عام جديد ٢٠٢٦ نعرف جميعا أن العام ٢٠٢٥ لم يكن عاما مثاليا ولا العام الذي سبقه ولا الذي سبق ، لكن ما بال البشر دائما يفبركون الامل عاما بعد عام ويتأملون ويتفاءلون بالعام الجديد وكأنه سيُنهي الصراعات والحروب ويسود فيه السلام و المحبة ستنتصر بين البشر، لكن الواقع يظهر ان كل عام يكون أسوأ من العام السابق، الصراعات والتطرف يزداد لكن إذا تأملنا قليلا في الامل الذي نخلقه لأنفسنا نرى انه نعمة كبيرة من الله نشكره عليه لأننا بدون الامل لا يمكننا الاستمرار، فالناس بطبيعتهم يتشبثون به وكأنه سيتحقق بالفعل لذلك كثيرا ما نندهش من المرضى الذين يُظهرون قوة ومقاومة، وهذا بالفعل أمرٌ رائعٌ لان الجانب النفسي مهم جدا في عملية التعافي. حتى ان المرضى الذين لا يتحركون في الفراش ويعرفون ان مرضهم خطير نرى كأنهم لا يصدقون بل يظنون انهم في اليوم التالي او بعد اسبوع سيتعافون ويعودون الى نشاطهم الطبيعي..اذن البشر يصنعون الامل إن لم يكن موجودا وهذا اكثر ما نحتاجه بالفعل لنكمل بالحياة التي يوماً بعد يوم تصبح أصعب وتتطلب الكثير من الركض والعمل، والساعات تجري بسرعة فائقة حيث يشعر الإنسان في عصرنا انه يركض ويركض ولا يلحق اي شيء، تمرُّ السنون بسرعة وهو يحاول ان يستفيد منها ويعطي وقتاً أطول يقضيه مع الناس الذين يحبهم لكن الوقت والمشاغل الكثيرة لا تسمح له بذلك..

على كل حال لا يسعنا الا ان نتمنى أن يكون عام ٢٠٢٦ أجمل وأفضل من الأعوام السابقة للبشرية جمعاء.

هي و هو

تمارا الزين

بول مرقص

□ افتتاح مرفق جديد لمعالجة النفايات الطبية المعدية من ضمن مشروع «نحو إدارة لامركزية للنفايات في لبنان»، في الثانية من بعد ظهر اليوم، بتمويل من الإتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برعاية وحضور وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين ووزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، في مستشفى بيروت الحكومي الجامعي – الكرنتينا.

*****

□ وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص يمثل في السادسة من مساء اليوم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في القداس الاحتفالي الذي سيقام في دير مار أنطونيوس القرقفي – كفرشيما، في كنيسة الدير.

*****

□ «حركة لبنان الشباب» تقيم في الخامسة من مساء اليوم قداسا، يترأسه الأكينومس الأب القاضي اندريه فرح، لمناسبة مرور عام على تولي الرئيس العماد جوزاف عون سدّة الرئاسة، في كنيسة سيدة الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك في صوفر.

*****

□ مؤتمر صحافي تعقده الهيئة اللبنانية للحقوق المدنية في الثانية عشرة ظهراً حول اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان، بمناسبة مرور ٢٢ سنة متواصلة على عدم تنفيذ أحكام إعدام في لبنان، في مكتب الهيئة في الجميزة.

*****

□ مؤتمر صحافي في السادسة الا ربعاً من مساء اليوم في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مهرجانات بعلبك الدولية ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، يتخلله إطلاق الذكرى الـ٧٠ لمهرجانات بعلبك الدولية والإعلان الرسمي عن حفل افتتاح المهرجانات المقرر في ٢٤ تموز ٢٠٢٦، في المكتبة الوطنية-الصنائع- بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في٢٠٢٦/١/١٤ :
١٥١ حركة طيران و١٦٩١٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٤ رحلة، اقلاع ٧٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٧٩٧ راكباً، مغادرة ٩١٢٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أرقام رسمية تخلط أوراق فرنسا.. عدد الوفيات يفوق المواليد

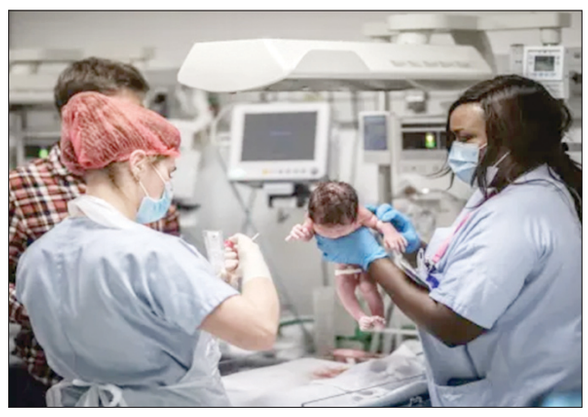

كشفت أرقام رسمية، أمس ، أن فرنسا سجّلت وفيات أكثر من المواليد في عام ٢٠٢٥، للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو تطور يقوض الميزة الديموغرافية التي لطالما كانت تتمتع بها فرنسا، مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

وأعلن المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية تسجيل ٦٥١ ألف حالة وفاة العام الماضي، بينما تراجعت حالات المواليد إلى ٦٤٥ ألفاً. وانخفض عدد المواليد في فرنسا بشدة منذ جائحة كورونا.

وتتميز فرنسا تقليدياً بتركيبة سكانية أقوى من معظم أوروبا، ولكن النسبة الكبيرة لكبار السن وانخفاض معدلات المواليد يظهران أنها ليست محصنة من الأزمة الديموغرافية التي ترهق المالية العامة في جميع أنحاء القارة.

وأفاد المعهد بأن معدل الخصوبة انخفض إلى ١,٥٦ طفل لكل امرأة العام الماضي، وهو أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية، وأقل بكثير من ١,٨ المفترض في توقعات تمويل المعاشات التقاعدية، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وفي عام ٢٠٢٣ -وهو أحدث عام مع مقارنات الاتحاد الأوروبي- احتلت فرنسا المرتبة الثانية بمعدل خصوبة ١,٦٥، خلف بلغاريا التي بلغ معدل خصوبتها ١,٨١.

وحذّر المكتب الوطني للتدقيق العام الشهر الماضي من أن التحول الديموغرافي سيدفع الإنفاق العام إلى أعلى مستوياته في السنوات المقبلة، وذلك مع تآكل القاعدة الضريبية.

وأوضح الخبير الاقتصادي فيليب كريفيل، من «مركز بحوث سيركل ديبارن» أنه: «نظراً لتقاعد الأجيال الكبيرة التي ولدت في الستينات، من المرجح أن تزداد التوترات في سوق العمل ومشكلات القوى العاملة بسرعة في السنوات المقبلة».

وعلى الرغم من أن عدد الوفيات يفوق عدد المواليد، فقد ارتفع عدد سكان فرنسا بشكل طفيف العام الماضي إلى ٦٩,١ مليون نسمة جرّاء صافي الهجرة التي قدرها المعهد بما يصل إلى ١٧٦ ألف نسمة.

المصدر: العربية.نت ووكالات

أكثر ١٠ مطارات مرهقة في العالم.. ومطار «ذهبي» للسفر الهادئ

كشفت دراسة تحليلية حديثة، قائمة على جمع وتحليل بيانات ومؤشرات تشغيلية وتجارب مسافرين، عن تصنيف أكثر مطارات العالم تسببا في التوتر والإجهاد للمسافرين، في مقابل مطارات أخرى نجحت في تقديم تجربة سفر أقل ضغطا وأكثر سلاسة.

الدراسة التي أعدّتها شركة «آي سيلكت» iSelect الأسترالية المتخصصة في مقارنة تأمينات السفر، وشاركت نتائجها مع مجلة «ترافل آند ليجر». وهي دراسة تصنيفية غير أكاديمية، تعتمد على تحليل مؤشرات أداء فعلية، وليس بحثا علميا محكّما، لكنها تعكس اتجاهات واضحة في تجربة السفر الجوي عالميا.

كيف أُجري التصنيف؟

اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات ٥٠ مطارا دوليا تعد من أكبر مراكز الطيران في العالم، وفق سبعة معايير رئيسية، من بينها:

سهولة الوصول إلى المطار.
إجراءات تسجيل الدخول.
أوقات الانتظار في التفتيش الأمني.
أوقات الانتظار في الهجرة والجمارك.
رضا المسافرين عن استلام الأمتعة.
معدلات تأخير وإلغاء الرحلات.

وتهدف هذه المؤشرات مجتمعة إلى قياس مستوى الضغط والتوتر الذي قد يواجهه المسافر منذ وصوله إلى المطار وحتى مغادرته.

مطار أميركي في الصدارة

وبحسب نتائج التحليل، تصدّر مطار نيوآرك ليبرتي الدولي في ولاية نيوجيرسي الأميركية قائمة أكثر مطارات العالم إرهاقاً، نتيجة ضعف تقييمات استلام الأمتعة وصعوبة الوصول إليه وارتفاع معدلات إلغاء الرحلات وتأخيرها.

وأشارت الدراسة إلى أن عام ٢٠٢٥ شهد تحديات تشغيلية استثنائية في عدد من المطارات، بسبب نقص الكوادر البشرية والضغط المتزايد على البنية التحتية، ما انعكس بشكل مباشر على تجربة المسافرين.

ورغم هذا التصنيف، أوضحت الدراسة أن إدراج مطار ما ضمن قائمة المطارات المرهقة لا يعني بالضرورة تجنبه، إذ تخضع بعض هذه المطارات حاليا لخطط تطوير وتحديث شاملة تهدف إلى تحسين الخدمات وتقليل الازدحام مستقبلا.

قائمة أكثر ١٠ مطارات إرهاقاً في العالم

وجاء ترتيب أكثر ١٠ مطارات إرهاقا للمسافرين عالميا وفقا للدراسة على النحو التالي:

مطار نيوآرك ليبرتي الدولي – الولايات المتحدة (EWR)
مطار هومبرتو دلغادو – لشبونة، البرتغال (LIS)
مطار مانشستر – المملكة المتحدة (MAN)
مطار جون إف. كينيدي الدولي – نيويورك، الولايات المتحدة (JFK)
مطار شيكاغو أوهير الدولي – الولايات المتحدة (ORD)
مطار شارل ديغول – باريس، فرنسا (CDG)
مطار تورونتو بيرسون الدولي – كندا (YYZ)
مطار ميلانو مالبينسا – إيطاليا (MXP)
مطار باريس أورلي – فرنسا (ORY)
مطار سخيبول – أمستردام، هولندا (AMS)

وتشير الدراسة إلى أن القاسم المشترك بين المطارات الأكثر إرهاقا يتمثل في الازدحام الشديد، وتعقيد الإجراءات، وطول فترات الانتظار إلى جانب التأخيرات المتكررة وإلغاء الرحلات، وهي عوامل تترك أثرا مباشرا على تجربة المسافر وتزيد من مستويات التوتر.

المطار الذهبي للسفر الهادئ

في المقابل، صنّفت الدراسة مطار سنغافورة تشانغي كأقل مطارات العالم تسببا في التوتر، واصفة إياه بـ»المعيار الذهبي للسفر الهادئ». وجاء هذا التصنيف بعد تحقيقه معدلات مرتفعة في رضا المسافرين، خاصة بسرعة إجراءات التفتيش الأمني، وكفاءة الهجرة والجمارك، وسهولة الوصول إلى المطار، وسلاسة تسجيل الدخول.

كما شملت فئة المطارات الأقل إرهاقا عددا من المطارات البارزة، من بينها مطار حمد الدولي في الدوحة، الذي جاء في المرتبة الثانية بين أقل المطارات توترا، مسجلا أعلى التقييمات في تسليم الأمتعة وروابط النقل. وحل مطار إنتشون الدولي في سيول في المركز الثالث، مستفيدا من أدنى معدلات إلغاء الرحلات وأداء قوي في معظم مؤشرات التقييم. ويتميز المطاران بالاعتماد على التقنيات المتقدمة وتحسين تجربة المسافر في مختلف مراحل الرحلة الجوية.

ماذا تعني هذه النتائج للمسافرين؟

تسلط نتائج الدراسة الضوء على أهمية التخطيط المسبق عند السفر عبر المطارات المزدحمة، مثل الوصول المبكر، ومتابعة حالة الرحلات أولا بأول، والاستعداد لاحتمالات التأخير. وفي الوقت ذاته، تعكس هذه النتائج الدور الحاسم الذي تلعبه الاستثمارات في البنية التحتية والتكنولوجيا في تقليل التوتر وتحسين تجربة السفر.

وفي ظل النمو المتواصل لحركة الطيران عالميا، تؤكد هذه المؤشرات أن راحة المسافر لم تعد أمرا ثانويا، بل أصبحت معيارا أساسيا في تقييم جودة المطارات وقدرتها على مواكبة متطلبات السفر الحديث.

نقطة وسطر

إنعكاسات التهدئة الإيرانية على لبنان والإقليم..

تراجع احتمالات توجيه ضربة عسكرية أميركية لإيران لا يمكن فصله عن الحراك الديبلوماسي الهادئ الذي قادته السعودية ومعها قطر وسلطنة عُمان، والذي نجح في فتح نافذة تهدئة بين واشنطن وطهران بعد أسابيع من التصعيد الحاد والتهديدات المتبادلة. هذا التحرك الخليجي لم يكن تفصيلاً عابراً، بل شكّل عاملاً حاسماً في كبح اندفاعة المواجهة، وإقناع الإدارة الأميركية بأن الخيار العسكري، رغم حضوره في الخطاب السياسي، ينطوي على مخاطر استراتيجية يصعب التحكم بتداعياتها.

أهمية هذه الجهود تكمن في إعادة الاعتبار للخيار الديبلوماسي في لحظة بدت فيها المنطقة على شفير انفجار واسع. فالرياض والدوحة ومسقط قرأت بدقة حساسية المشهد، ونجحت في نقل رسائل متبادلة فتحت الباب أمام تهدئة مشروطة، عنوانها وقف العنف الداخلي ومنح المفاوضات فرصة جديدة. وقد ساهم تعهد طهران بعدم اللجوء إلى الإعدامات في التعامل مع المتظاهرين، والإعلان عن استعدادها لإطلاق إصلاحات عاجلة، في توفير أرضية أولية لاختبار هذا المسار.

في واشنطن، ترافقت هذه التطورات مع إدراك متزايد بأن إسقاط النظام الإيراني، إن طُرح كخيار، يفتقر إلى تصور واقعي لمرحلة ما بعده. فالتجارب الإقليمية أثبتت أن إسقاط الأنظمة لا يوازي تلقائياً إنتاج الاستقرار، بل غالباً ما يفتح أبواب الفوضى والصراعات المفتوحة. وفي الحالة الإيرانية، تبدو المخاطر أكبر، في ظل غياب بديل منظم، وتعقيد البنية الداخلية للنظام، وتشابك امتداداته الإقليمية.

أما انعكاسات التهدئة على لبنان والإقليم، فهي لا تقل أهمية عن بُعدها الإيراني المباشر. فخفض التوتر بين واشنطن وطهران ينعكس تلقائياً على ساحات الاشتباك غير المباشر، وفي مقدمتها لبنان، حيث يدفع أي تصعيد إقليمي إلى زيادة الضغوط الأمنية والسياسية، ويؤخر فرص الاستقرار وإعادة الإعمار. التهدئة تمنح لبنان هامشاً إضافياً لتثبيت الاستقرار الهش، وتخفيف منسوب التوتر على حدوده الجنوبية، وتفادي استخدامه مجدداً كساحة رسائل متبادلة.

إقليمياً، يساهم هذا المسار في كبح اندفاعة المواجهة في الخليج والعراق وسوريا واليمن، ويعيد فتح قنوات التواصل التي أغلقت تحت وطأة التصعيد. كما يعزز دور العواصم الخليجية كضامن إقليمي للاستقرار، لا كطرف في النزاعات، ويمنح الديبلوماسية العربية مساحة أوسع للتأثير في الملفات الشائكة.

غير أن هذه التهدئة تبقى هشة ومشروطة. فنجاحها مرهون بجدية طهران في ترجمة تعهداتها، وباستعداد واشنطن لمنح المسار الديبلوماسي الوقت الكافي قبل العودة إلى خيارات أكثر خطورة. وبين الحذر والأمل، تبدو المنطقة أمام فرصة نادرة لالتقاط الأنفاس، شرط عدم إهدارها مجدداً.

نون ...

لنوم أفضل.. ٩ فواكه تحارب الأرق طبيعياً

يلعب هرمون الميلاتونين دوراً محورياً في تنظيم دورة النوم والاستيقاظ، أو ما يُعرف بالإيقاع اليومي للجسم.

إذ يُفرَز هذا الهرمون طبيعياً مع حلول المساء، ليساعد الدماغ على الاستعداد للنوم، ويُسهم في جعله أكثر عمقاً وانتظاماً.

لكن عندما يختل إفراز الميلاتونين، سواء بسبب التوتر أو التقدم في العمر أو اضطراب نمط الحياة، يلجأ بعض الأشخاص إلى المكملات الغذائية لتعويض النقص.

غير أن خبراء الصحة يؤكدون أن الغذاء قد يكون بديلاً طبيعياً وآمناً في كثير من الحالات، خصوصاً عبر تناول فواكه تحتوي على الميلاتونين أو عناصر تُحفّز إنتاجه، بحسب موقع «Times of India».

وفي السياق، أوضح الدكتور هاريش شافلي، اختصاصي اضطرابات النوم في مستشفيات غلين إيغلز، أن الميلاتونين «هرمون طبيعي يرسل إشارات للجسم بأن وقت الراحة قد حان، ما يساعد على تحسين جودة النوم وجعله أكثر انتظاماً»، مشيرا إلى أن هناك ٩ فواكه طبيعية قد تساعدك على النوم بشكل أفضل.

الكرز... الأكثر شهرة في دعم النوم

إذ يُعدّ الكرز، وخصوصاً الكرز الحامض، من أكثر الفواكه ارتباطاً بتحسين النوم. فقد أظهرت دراسات سابقة أن تناول عصير الكرز لمدة أسبوع واحد فقط ساهم في زيادة إجمالي مدة النوم وتحسين جودته، بفضل احتوائه على مستويات ملحوظة من الميلاتونين.

العنب... مصدر غير متوقع للميلاتونين

كما يحتوي العنب الطازج، وكذلك عصيره ومنتجاته، على الميلاتونين الطبيعي. ويشير خبراء التغذية إلى أن تناوله بعد العشاء أو خلال اليوم قد يدعم الإيقاع اليومي للجسم ويساعد على النوم بشكل أكثر سلاسة.

الكيوي... نوم أسرع وراحة أطول

كذلك أثبتت أبحاث غذائية أن تناول حبتين من الكيوي قبل النوم بنحو ساعة يمكن أن يُساعد على النوم بشكل أسرع وتحسين مدة النوم، خصوصاً عند الالتزام بذلك لعدة أسابيع متتالية.

توت غوجي

إلى ذلك، يرى خبراء أن توت غوجي المجفف قد يُسهم في رفع مستويات الميلاتونين ودعم النوم الهادئ. ويُزرع هذا التوت في مناطق عدة من آسيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، ويشتهر بكونه غنياً بمضادات الأكسدة.

الأناناس... دفعة طبيعية لهرمون النوم

ويُعد الأناناس أيضاً من الفواكه التي تحتوي على مركبات تُساعد في تعزيز الميلاتونين، ويمكن تناوله طازجاً أو ضمن العصائر الطبيعية للحصول على فوائده المرتبطة بالنوم.

الفراولة... نوم أفضل بفيتامين «سي»

كذلك تُعد الفراولة مصدراً غنياً بفيتامين «سي»، الذي يُسهم في تقليل التوتر ودعم وظائف الجسم المرتبطة بالنوم الصحي، إلى جانب احتوائها على الميلاتونين.

البرتقال... خيار شتوي داعم للنوم

كما يساعد البرتقال ومنتجاته، مثل العصير الطبيعي، في تحسين جودة النوم، ليس فقط بسبب محتواه من الميلاتونين، بل أيضاً لدوره في دعم الاسترخاء العام للجسم.

الموز... محفِّز غير مباشر للميلاتونين

فيما لا يحتوي الموز على الميلاتونين بشكل مباشر، لكنه غني بمادة التريبتوفان، التي تُسهم في تحويل السيروتونين إلى ميلاتونين داخل الجسم، ما يجعله خياراً مناسباً قبل النوم.

الطماطم... إضافة بسيطة لوجباتك اليومية

وتُعد الطماطم من الأطعمة التي تحتوي على الميلاتونين، ويمكن دمجها بسهولة في وجبات الإفطار أو الغداء أو العشاء لدعم التوازن الهرموني المرتبط بالنوم.

ويرى الخبراء أن اختيارات الطعام اليومية قد يكون لها تأثير مباشر على جودة النوم، وأن إدخال فواكه غنية بالميلاتونين أو محفّزاته ضمن النظام الغذائي قد يُشكّل خطوة بسيطة لكنها فعّالة لمواجهة الأرق، دون الحاجة إلى الاعتماد الدائم على الأدوية أو المكملات.

المصدر: العربية.نت

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٦ كانون الثاني ١٩٨٩

منظمة مجهولة تُعلن خطف رئيس الوزراء البلجيكي السابق

بروكسل / أ.ف.ب / عُلم من مصادر قضائية في بروكسل ان منظمة مجهولة اكدت امس انها خطفت رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فان دن بويناتنس.

واوضح المصدر ان متحدثا مجهولا اعلن انتماءه الى اللواء الاشتراكي الثوري اكد ان هذه المنظمة المجهولة حتى الآن خطفت فان دن بويناتنس.

قبل ٢٥ عاماً

١٦ كانون الثاني ٢٠٠١

الاحتلال يعيد الحصار الكامل على قطاع غزة

علقت اسرائيل محادثات السلام مع الفلسطينيين واعادت فرض الحصار الكامل على قطاع غزة حيث عثر على جثة مستوطن يهودي مقتولا بالرصاص امس، وعاث المستوطنون فساداً في مزارع وممتلكات الفلسطينيين انتقاماً.